
١٢ صفحة


الفجر
جريدة يومية سياسية


٥٠ اغورة

القدس – الأحد – ١٣ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ٣ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩١٠ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ SUNDAY _ 13 NOVEMBER 1988 _ NO. 4910

افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

توافق كامل بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية

● عرفات يدعو بوش لتفهم حق الفلسطينيين ● السائح يشدد على اهتمام الفلسطينيين بالسلام ● خالد جمال عبدالناصر يحضر جلسة الافتتاح ● المبعدون يحضرون اجتماعات دورة الانتفاضة ● نظام دمشق يهدد بطرد الفصائل المشاركة



الجزائر – وكالات – .. في الوقت المحدد في الساعة الخامسة من مساء أمس افتتحت في قصر الصنوبر على شاطىء البحر على بعد ٢٥كم من الجزائر العاصمة، أعمال الدورة الطارئة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس حركة "فتح" والأخ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقادة الفصائل الفلسطينية الأخرى الأخوة جورج حبش /الجبهة الشعبية/، نايف حواتمة /الجبهة الديمقراطية/، سليمان النجاب /الحزب الشيوعي الفلسطيني/، عبدالرحيم أحمد /جبهة التحرير العربية/، طلعت يعقوب /جبهة التحرير الفلسطينية/، وسمير غوشة /جبهة النضال الشعبي/، كما حضرت جلسة الافتتاح الأخت انتصار الوزير أرملة القائد الشهيد أبو جهاد، و ٤٠٠ عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، اضافة الى ٣٠ فلسطينيا كانت السلطات الاسرائيلية قد أبعدتهم، باستثناء ستين عضوا من أعضاء المجلس المقيمين في سوريا، وأعضاء المجلس من سكان الأرض المحتلة.

وقد دخل الى قاعة المؤتمرات الرئيس بن جديد وهو يتوسط الأخ أبو عمار وسماحة الشيخ السائح.

وحضر جلسة الافتتاح خالد جمال عبدالناصر.

وبدأت جلسة الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم الوقوف دقيقة صمت واجلال لأرواح الشهداء.

وألقى كلمة افتتاح هذه الدورة سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشدد على اهتمام الشعب الفلسطيني بالسلام العادل.

وبعد أن رحب مسؤول الأمانة العامة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عبدالحميد المهري باسم الرئيس بن جديد بالقيادة الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.. افتتح الأخ ياسر عرفات خطابه بالاشادة بالدعم الثابت والدائم الذي تلاقيه القضية الفلسطينية من الجزائر،

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

الدورة التاريخية

تلتقي عند "قصر الصنوبر" في العاصمة الجزائرية، انظار العالم كله، حيث يواصل المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعات دورته الطارئة، منذ عصر امس، بحضور اربعمائة واربعين عضوا يمثلون كل الفصائل المؤطرة بالمنظمة، وكل الفئات والمؤسسات والنقابات والشخصيات الفلسطينية، في كل مكان، اضافة الى مئات المراقبين والصحافيين.

وقد استقطبت هذه الدورة التي سوف تستمر على مدار اربعة ايام، اهتماما واسعا وشاملا على المستويات المحلية والعربية والدولية، من خلال القرارات التاريخية التي سوف تصدر عنها. وكان جميع المراقبين قد اشاروا الى ان ثلاثة مواضيع اساسية مدرجة في جدول اعمال هذه الدورة، هي اعلان الاستقلال الفلسطيني، والبرنامج السياسي وتشكيل حكومة مؤقتة.

ان الاهتمام الذي يحققه الان، المجلس الوطني الفلسطيني، في اهم دوراته على الاطلاق، منذ دورته التأسيسية في العام ١٩٦٤، يعكس في واقع الحال، الاهمية القصوى للسلام الشامل والعادل في المنطقة. ويؤكد على ان العمق التاريخي والمصيري لهذه القرارات المنتظرة، هو في فعاليتها المؤثرة لتكريس وتنفيذ قرار السلام في الشرق الاوسط، بالحل السياسي القائم على قرارات الامم المتحدة، بما فيها قرار التقسيم ١٨١ للعام ١٩٤٧، المؤهل في كونه قاعدة انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب الدولة العبرية الموجودة اسرائيل، والذي سيكون الى جانب القرارات الاخرى، طريق وصول جميع الاطراف المعنية الى المؤتمر

البقية ص ١٢

استمرار عزل الأرض المحتلة عن العالم

اصابة ثلاثة مواطنين في جباليا والنصيرات

حظر تجول في مناطق واسعة بالضفة والقطاع بكامله

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان ثلاثة من سكان قطاع غزة اصيبوا بجروح امس الاول اثنان منهم من مخيم جباليا والثالث من مخيم النصيرات عندما قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق عدد من المتظاهرين رشقوا الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة، وقد نقل الجرحى الى مستشفى الاهلي والشفاء في مدينة غزة.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي واصلت امس فعالياتها في مختلف انحاء الضفة الغربية وذلك ضمن محاولاتها لمنع وقوع اعمال احتجاجية حيث فرضت حظر التجول على مدن طولكرم وقلقيلية وقرية شويكة.

واشار الراديو الى ان منع التجول فرض على مناطق واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة بكامله، كما فرضت قيود على تحركات السكان في الاراضي المحتلة ومنع التنقل بين المناطق المحتلة والداخل.

واضاف الراديو ان منع التجول ما يزال مفروضا على مخيم بلاطة وقرية حوارة في منطقة نابلس.

وقال راديو اسرائيل ان عدة حوادث رشق بالحجارة وقعت في مناطق في قطاع غزة. وقامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين وادعت انه لم تقع اصابات بينهم.

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاراضي المحتلة كانت معزولة عن العالم يوم امس تحسبا لوقوع اضطرابات خلال المجلس الوطني من ١٣ – ١٥ تشرين الثاني الحالي في الجزائر.

واضافت ان خطوط الهاتف التي تربط اسرائيل والمناطق المحتلة قد قطعت منذ صباح امس الاول. وذكرت الوكالة ان الجيش الاسرائيلي قامت منذ امس الاول حواجز عند مداخل التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية كما منع دخول الصحفيين الى المناطق الفلسطينية الا بعد الحصول على تصاريح خاصة وبرفقة ضابط اتصال اسرائيلي؟!

وعلى نفس الصعيد، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الاسرائيلية داهمت امس عدة مناطق في شمال الضفة الغربية

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مظاهرة واعمال رشق حجارة وقعت مساء امس في سلوان (باب المغاربة) حيث قامت قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود بتفريقها مستخدمة قنابل الغاز والعيارات المطاطية.



جنود اسرائيليون في مخيم الجلزون أمس

اسرائيل تعارض دخول عرفات للأمم المتحدة

واشنطن – أبلغت اسرائيل الادارة الاميركية معارضتها منح الاخ ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية الشهر الحالي.

وجاء في بيان نقلته السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد ميرفي انه يجب عدم منح تأشيرة دخول للأخ عرفات بحجة قيام المنظمة بأعمال مسلحة ضد اهداف اسرائيلية واميركية.

فك منع التنقل عن سكان الضفة

تل أبيب – قال التلفزيون الاسرائيلي أن رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية قرر السماح اعتبارا من صباح اليوم لمواطني الضفة الغربية بالتنقل الى القدس والى اسرائيل بعد منع استمر يومين.

اعتقال شبان من الجليل الأسفل بتهمة الانتماء لفتح

الناصرة – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا تسعة شبان من قرية سولم في الجليل الاسفل بتهمة العضوية في حركة "فتح" والقاء زجاجات حارقة على منازل اشخاص مشبوهين وحرق جرار زراعي.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد استصدرت امرا من المحكمة منع بموجبه نشر نبأ الاعتقال حتى يوم امس حيث تم الغاء الامر.

وعرف من بين المعتقلين الشاب عامر مسعود شموط نجل محمود وزكية شموط الذين قاما في اوائل السبعينات بوضع عبوات متفجرة في مدينتي العفولة وحيفا. وحكم عليهما بالسجن المؤبد، واطلق سراحهما في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٤ بين منظمة التحرير واسرائيل، حيث سافرا الى مصر واستقرا هناك. وكان المعتقل عامر قد زار والديه عدة مرات

ايرز يبحث موضوع فتح المدارس

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية شايكي ايرز سيجتمع اليوم بمدراء التربية والتعليم في الضفة للبحث في موضوع استئناف الدراسة في المدارس أو وضع السبل الكفيلة بضمان بدء العام الدراسي.

وأشار الراديو الى ان ايرز سيدرس اعادة فتح الجامعات.

القائد أبو عمار نجم المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر – أ.ف.ب – الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو نجم المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر.

فالزعيم الفلسطيني سيخرج من المجلس الوطني مزودا بتفويض على الارجح للتفاوض مع اسرائيل شرط ان تحترم شروط المفاوضات التي يحددها البرلمان الفلسطيني. ذلك ان ما تسعى منظمة التحرير لتحديده خلال هذه الدورة الطارئة هو "استراتيجية للسلام في الشرق الاوسط وفي فلسطين" حسب ما قال المتحدث بأسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن مساء امس الاول للصحافيين.

واضاف عبد الرحمن ان القيادة الفلسطينية قد انتهت من صياغة كافة المشاريع والقرارات السياسية التي ستقدمها للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر انه سيتم خلال هذه الدورة التاريخية اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية، واعلان البيان السياسي والاتفاق المبدئي على تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد اعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات في حديث صحفي ان القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني ستكون بمثابة مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط وخريطته السياسية.

وقال ان هذه القرارات ستؤكد رسميا على هوية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرا الى ان اعتراف معظم دول العالم بالحكومة الفلسطينية سوف يدعم شرعيتها.

واكد ابو شريف رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في اجراء حوار مع ممثلين اسرائيليين بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسلم صلاح خلف "ابو اياد" رغم ذلك بان بعض نقاط البيان السياسي المتعلقة بالقواعد القانونية التي ينبغي ان يعقد على اساسها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ما زالت بحاجة الى "توضيح". ووفق معلومات مستقاة من مصادر فلسطينية متطابقة فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش ستكتفي بتسجيل تحفظاتها على مشروع قرار ينص على قبول قراري مجلس

البقية ص ١٢

الجبهة الديمقراطية:

اعلان الدولة الفلسطينية يضع نهاية للخيار الاردني

دمشق – أ.ف.ب – اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين – بزعامة نايف حواتمه – امس الاول الجمعة ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية مستقلة "سيضع نهاية للخيار الاردني".

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته في دمشق ان هذا الاعلان سيصبح "قاعدة لعمل سياسي ودبلوماسي واسع النطاق يرمي الى حمل الرأي العام العالمي على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال".

واستطرد بيان الجبهة "ان اعلان قيام دولة فلسطينية يعد نتيجة لتضحيات شعبنا وتتويجا لانجازاته".

اسرائيل ترفض عودة شخصيات شاركت في المجلس الوطني

تل أبيب – قال راديو اسرائيل مساء أمس أن السلطات الاسرائيلية ستعتبر شخصيات من الأراضي الفلسطينية المحتلة استطاعت المغادرة لحضور الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بمثابة "مبعدين" عن هذه الأراضي.

وأضاف نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة أن السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة بالغة الى خروج بعض الأشخاص من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الجزائر لحضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد حظرت على شخصيات الضفة والقطاع حضور دورة المجلس الذي بدأ مساء أمس.

وقال الراديو الاسرائيلي أن السلطات المختصة تعتزم اتخاذ خطوات شديدة ضد شخصيات فلسطينية بما في ذلك عدم السماح لهم بالعودة ودخول المناطق المحتلة.

ولم يذكر الراديو من من الشخصيات الفلسطينية استطاعت المغادرة الى الجزائر.

الموتى الاسرائيليون يشاركون في عملية الاقتراع

"وعود" للناخبين اليهود بالسعادة واحلال البركة

تل ابيب – واشنطن – علم من مصدر قضائي ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش امر بفتح تحقيق بشأن التزوير الانتخابي الذي حصل خلال اقتراع الاول من تشرين الثاني الجاري.

وافادت الصحافة الاسرائيلية ان بعض الناخبين صوتوا عدة مرات بسبب تواطؤ مسؤولين وذلك باستخدام بطاقات هوية ناخبين متوفين او مقيمين في الخارج. وكثرت عمليات التزوير هذه في مراكز الاقتراع الواقعة في الاحياء الدينية المتطرفة.

وستحقق الشرطة كذلك بشأن المخالفات التي قامت بها بعض التشكيلات الدينية المتطرفة اذ هددت الناخبين ب "غضب السماوات" اذ لم يصوتوا مع لوائحها.

وفي المقابل وعد الحاخامون الذين كانوا يترأسون هذه اللوائح بـ "السعادة والازدهار" للناخبين المستحقين.

وهكذا وعد الحاخام سكيرسون "رابي" لوبافيتش الشهير الذي يرئس انطلاقا من نيويورك طائفة "ماباد" ذات النفوذ كل ناخب يتعهد خطيا التصويت مع حزب "اغودات اسرائيل" خمسة مقاعد باحلال بركته عليه.

واعلن الحاخام ان اكثر من مئة الف اسرائيلي من بينهم عدد كبير من غير الممارسين دينيا ارسلوا اليه وعودا بالتصويت وفق تعليماته.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية ان نجاح الاحزاب الدينية المتطرفة في اسرائيل في الانتخابات جاء نتيجة عمليات تزوير وتزييف واسعة النطاق وعمليات ترغيب وترهيب لشراء الاصوات.

وقالت الصحيفة في تقريرها اذاعه راديو "صوت اميركا" صباح امس ان اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية طلبت من المدعي العام الاسرائيلي، اجراء تحقيق في عمليات تزوير واسعة جرت بواسطة ناخبين ادلوا باصواتهم اكثر من مرة كما ادلى اشخاص باصوات اشخاص متوفين.

كشف ظروف جرح شابين من الطور

تل أبيب – كشفت الشرطة الاسرائيلية أمس عن ظروف جرح شابين عربيين من حي الطور.

وقال راديو اسرائيل أنه بعد الاعلان من مستشفى في مدينة القدس عن ادخال الجريحين للمستشفى كشفت الشرطة عن وضع حاجز في حي الطور وعز رشق حجارة.

وأضاف الراديو أنه تبين للشرطة الاسرائيلية أن مستوطنا اسرائيليا اصطدم بالحاجز وتضررت سيارته غير أنه لم يبلغ عن اطلاق نار. ومن فحص الشرطة تبين أن المستوطن الاسرائيلي من سكان "غديرة" يحمل مسدسا مرخصا وتم استجوابه في مكان سكناه ثم أفرج عنه بكفالة وأخذ منه المسدس لفحصه.

شامير: سنبذل ما في وسعنا لبدء مفاوضات مع جميع الجهات

تل أبيب – صرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بأن اسرائيل ستبذل خلال الفترة القريبة كل ما في وسعها من أجل التقدم بمبادرات بهدف مباشرة المفاوضات مع كل الجهات الممكنة.

وزعم شامير في مقابلة أجراها معه أمس القنال الثاني في التلفزيون الفرنسي "ان القول بأننا نحب الوضع القائم لا ينطوي على أي صحة لأن الوضع القائم ليس سلاما ونحن نريد السلام لذا سنبذل كل ما في وسعنا للتوصل الى بدء مفاوضات مع جميع الجهات" حسب زعمه.

تعزية

القدس – ايليا أدرنلي وعائلته يشاطرون أبناء الفقيد وآل يغمور الكرام الاحزان بوفاة والدهم وفقيدهم طيب الذكر المرحوم

شريف عبد حسين يغمور "أبو عصام"

راجين من الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

التغيرات لن تتأخر

بقلم:زئيف شيف

(مضمون المقال: الادارة الاميركية الجديدة بوش - بيكر اكثر استعدادا من سابقتها للمواجهة مع اسرائيل في قضية الاسلحة لدول لالعربية المعتدلة. لذلك فان على اسرائيل ان توضح لهذه الادارة ويهدؤ الخطوط الحمراء التي يجب عدم تجاوزها - المترجم).

هل يبشرنا دخول جورج بوش للبيت الابيض ودخول جيمس بيكر لوزارة الخارجية واسحق شمير لمكتب رئيس الحكومة وارنس او شارون لوزارة الدفاع في تل ابيب، بالخير في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية؟.

رغم ان الجميع هنا يتحدثون عن "الاستمرارية" في حكم ريغان، الا ان من الواضح ان الامور ليست سواء حتى بسبب تغيير الاشخاص الذين يشغلون المناصب الرئيسية في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية بدون جورج شولتز ستكون مختلفة عما عرفناها في السابق. ناهيك عن رئيس يعير اهتماما اكثر من سابقه ريغان للسياسة الخارجية الاميركية. الى جانب ذلك يجب ان نتذكر ان منطقة الشرق الاوسط لا تحتل الان مركز الصدارة في جدول اعمال البيت الابيض ووزارة الخارجية، وبعد فشل مبادرة شولتز في الشرق الاوسط لم يعد احد يتحدث الان عن مبادرة سلام جديدة.

وكما تبدو الامور حاليا فليس هناك خطر بنشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط. ولا يتوقع فرض حظر على تصدير النفط والانتفاضة الفلسطينية قضية لا تثير القلق لكنها لا تتجاوز ذلك.

وكل ذلك مشروط بان لا تتخذ الحكومة الجديدة في اسرائيل خطوات حازمة وشاذة. مثل الاستيطان الموسع او ابعاد اعداد كبيرة من فلسطينيي المناطق، او قتل كثير من الفلسطينيين في اطار محاولة الحكومة الجديدة قمع الانتفاضة. واذا ما حدث شيء كهذا فان من المؤكد ان ترد الادارة الاميركية الجديدة بحزم اكثر من ادارة ريغان - شولتز. وفي مثل هذه الحالة يكون من السهل اقناع الادارة الاميركية باتخاذ خطوات كهذه اتجاه اسرائيل التي تبدو يمينية - متدينة - متعصبة اكثر من اي وقت مضى. وهي تثير القلق في صفوف اليهود الاميركيين ("من هو يهودي").

بعد الانتخابات الاسرائيلية طرح السؤال امام الادارة الاميركية: اليست هناك حاجة لتحذير اسرائيل من القيام بخطوات كهذه قبل ان تستجد في اسرائيل وقائع متطرفة بعد ان تعززت قوة معسكر اليمين. وقد قام اصدقاء اسرائيل بنقل مثل هذه الافكار الى القدس.

وحتى لو نجح شامير في كبح جماح المتطرفين في حزبه وفي صفوف شركائه الجدد في الائتلاف الذي قد يتشكل قريبا، فان نجاحه في ذلك لن يحول دون حدوث نقاشات ومواجهات مع الحكومة الاميركية الجديدة. وان مثل هذه المواجهة متوقعة دون ادنى شك حول بيع الاسلحة للدول العربية التي تعتبر دولا معتدلة. وهذا الامر يقلق وزارة الدفاع الاميركية ويقلق ايضا الصناعات الاميركية والكثيرين ممن يبحثون عن سبل لتعزيز الاقتصاد الاميركي. ويزداد الحديث هنا (في اميركا) عن تقلص فرص العمل بسبب حظر بيع الاسلحة للعرب نتيجة للضغوط الاسرائيلية.

كتب مؤخرا دوف زكهايم الذي كان مساعدا لوزير الدفاع وكان يتابع موضوع طائرة "هلافي"، يقول ان بيع الاسلحة للدول العربية المعتدلة مسألة هامة بالنسبة للمصلحة الاميركية، وانها مسألة هامة بالنسبة لاسرائيل ايضا، ومهما يكن من امر فانه لا يمكن الادعاء بان زكهايم معاد لاسرائيل بل على العكس. لكن موقفه يوضح مجريات الامور في اوساط اميركية مختلفة.

وكان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي قد تحدث عن ذلك اثناء زيارته لاسرائيل مع وزير الدفاع رابين واكد ان اسرائيل يجب ان تكون اكثر حساسية في هذا الشأن.

وسوف تحدث المواجهة لان السعوديين يدركون حساسية الولايات المتحدة الزائدة لهذه القضية. وهناك دلائل تشير الى انهم يمهدون الطريق لذلك، وسيقدمون طلبا لعقد صفقة كبيرة من الاسلحة في الربيع القادم. وقد تحدث حول الموضوع سفير السعودية في واشنطن مع زعماء يهود وسمعت انا ذلك بنفسي من شخصية سعودية. وقد قام سفير السعودية بزيارة اخرى للصين في محاولة للتلميح لواشنطن.

ويبدو ان حكومة بوش - بيكر الجديدة ستكون مستعدة اكثر من سابقتها للمواجهة حول بيع الاسلحة للدول العربية المحتلة، والعقبة امامها لا تكمن في استعدادها لاعطاء تفسير مفصل لما قد يشكل خطرا على اسرائيل، بل تكمن اولا وقبل كل شيء في موقف الكونغرس الجديد، وهو الكونغرس الذي يتمتع فيه الحزب الديمقراطي بقوة اكثر وتتمتع اسرائيل فيها بعدد اكبر من الاصدقاء. وقد تحدث المواجهة حتى دون ان تقوم اسرائيل او "ايباك" باثارتها. بل يكفي ان يقوم الديمقراطيون، الذين منيوا بالهزيمة في انتخابات الرئاسة، باختبار قوة مع الرئيس الجديد وبالذات في موضوع صفقات الاسلحة للشرق الاوسط وفي مثل هذه الحالة فان اسرائيل قد تجد نفسها في مواجهة حتى لو لم تردها ولم تبادر اليها.

ويستحسن لاسرائيل ان تستبق الاحداث وتوضح الموضوع من خلال محادثات هادئة مع الادارة الاميركية. عليها ان توضح الخطوط الحمراء. من ناحية الامن الاسرائيلي عند القيام ببيع الاسلحة الحديثة للدول العربية المجاورة. وعليها ان تبحث ما يمكن ان تعوض به اسرائيل في حالة الاضطرار الى بيع اسلحة للعرب. ويستحسن عدم الانتظار في هذا الشأن الى ان تقع المواجهة وتبرز المرارة. ويمكن طرح هذا الموضوع للنقاش في الحوار الاستراتيجي الدائر بين البلدين. وبدون ذلك فان هناك حاجة لاجراء دراسة مجددة للتعاون الاستراتيجي على ضوء التغيرات التي طرأت في العام المنصرم على العلاقات الاميركية - الروسية. وفي اعقاب انتهاء الحرب في الخليج الفارسي.

هناك مسألة اخرى اصبح من المؤكد ان تطرح هي تقليص المعونات الاميركية الخارجية. وهذا لا يتعلق باسرائيل فقط ولا يرتبط حتما بتوجه معاد لاسرائيل الا اذا قامت اسرائيل بتوفير الاسباب والذرائع لذلك. ان موضوع التقليص ينبع من الوضع الاقتصادي الاميركي، ومن العجز الكبير في الميزانية. وعلى كل رئيس يدخل الى البيت الابيض ان يعمل في هذا الشأن بالنظر الى بوادر الهبوط الاقتصادي وانخفاض قيمة الدولار التي لا تشكل دعما للتجارة الخارجية الاميركية.

سيشمل التقليص كل بنود الميزانية ولن تنجو منه المساعدات الخارجية، والدولتان اللتان تحصلان على اكبر حصة من الدعم الخارجي هما اسرائيل ومصر وكلتاهما مرشحتان الان لتقليص المساعدات المقدمة لهما. وتواجه مصر مشكلة مزدوجة لانها لم تف بمطالب صندوق النقد الدولي باجراء تقليصات مختلفة. وفي هذا الصدد نشأ ما يشبه الشراكة الاسرائيلية - المصرية. وقد قال لي هذا الاسبوع دبلوماسيون مصريون ان الاضطرابات في الجزائر يجب ان تشعل الضوء الاحمر في واشنطن ايضا.

ويتحدثون عن امكانية ٢٪ او ٥٪ من الميزانية وربما اكثر من ذلك. وحسب احد الاراء يستحسن ان لا يبدو ذلك وكأنهم يعاقبون اسرائيل. ويستحسن ان تعرب عن الاستعداد لاجراء تقليص كهذا

البقية ص ١١

في كلمته امام اللجنة السياسية للامم المتحدة:

جياكوملي يعرب عن قلقه من الصعوبات التي تواجهها "الاونروا" في الضفة والقطاع

الغوث الدولية "الاونروا" عن قلقه من الصعوبات المتراكمة على نشاطات "الاونروا" في الضفة والقطاع، بسبب الممارسات الاسرائيلية والمشاكل المادية التي تهدد هذه المنظمة.

وقال المفوض العام للاونروا، الاربعاء الماضي في نيويورك ان الاحتياجات "العاجلة والملحة" للاجئين في الضفة والقطاع تضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل في مركز القلق الحالي لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وابلغ جياكوملي اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة ان الوكالة تظل منغمسة للغاية في تأمين استمرار انشطتها في المناطق التي تحتلها اسرائيل. وقال "لقد وصلت الامور الى مستوى متواصل تقريبا او مزمن من الاضطراب ورد الفعل" مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية هناك.

واضاف ان ظواهر ضرب السكان في المخيمات وهدم البيوت واعتقال مستخدمي الوكالة بدون محاكمة ازدادت في الاونة الاخيرة.

ويذكر ان الوضع في الاراضي المحتلة بالاضافة الى الصعوبات المستمرة في لبنان تعني ان الاونروا تدير عمليات طارئة في ثلاث من مناطق عملياتها الخمس (المنطقتان الاخريان هماالاردن والجمهورية العربية السورية)، هذا بالاضافة الى ان على الوكالة ان تخطط وتضع ميزانيات خاصة بهذه الظروف في وقت تواصل فيه توفير برامجها العادية للاجئين وهي برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

وقال جياكوميلي "ان المشاكل تنشأ عندما تصبح الطوارئ مزمنة بشكل مربك" وهو امر اثار توقعات بأن، الوكالة قد توفر خدمات طارئة مستمرة بحيث تستوعب في برامجها العادية انشطة بدأت كعمليات مؤقتة. واضاف "في معظم الاوقات لا يتوفر تمويل متواصل موثوق به للقيام بذلك".

وقال جياكوملي لدى تقديمه تقريره السنوي الى الجمعية العامة عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران ان الاونروا قد حققت درجة من الاستقرار المالي في السنوات الثلاث الماضية، وكان ذلك بفضل "التخطيط الدقيق والاجراءات الصارمة بالنسبة للميزانية والدعم المتزايد من المتبرعين".

وقال: لكن الاحتياجات الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية في المناطق التي تحتلها اسرائيل بالاضافة الى الاحتياجات المتغيرة للاجئين وتوقيت وحجم التبرعات غير المؤكدين تجدد من قلق الوكالة. واضاف يقول انه توجد هناك حاجة لزيادة سنوية في الميزانية مقدارها ٥ بالمائة للحفاظ على العمليات في المستوى الحالي ولمسايرة النمو في عدد اللاجئين الامر الذي يتطلب موارد اضافية بغية تلبية الاحتياجات الناشئة عن الحالات الطارئة.

وعلى نفس الصعيد، انضم ممثلا المجموعة الاوروبية، وكندا، الى انتقادات "جياكوميللي" الموجهة الى اسرائيل.

وقال الممثل الكندي: ان اسرائيل تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين في اوقات الحرب، وبذلك تسيء بشكل كبير الى عملية السلام.

من جهة اخرى، تم تقديم تقرير فريق العمل المعني بتمويل الاونروا الى اللجنة السياسية الخاصة. وقد لاحظ التقرير ان الاونروا تلقت تبرعات كافية في سنة ١٩٨٧ مكنتها من مواصلة برامجها العادية وفق خطة موضوعة.

وقال التقرير في معرض ثنائه على المفوض العام لادارته امور الاونروا المالية ولجهوده الناجحة في الحصول على تمويل اضافي ان احتياطي الوكالة المالي ما زال يفتقر الى اساس كاف يستند اليه في حالة حصول تأخير في دفع ما يتعهد به من تبرعات.

كما عبر التقرير عن اسف فريق العمل لاستمرار وجود نقص في الاموال المخصصة لتشييد مرافق الوكالة التي هي بأمس الحاجة اليها لتنفيذ برامجها.

وفيات في الخارج

- عطيات محمد عبد الفتاح العطيات.
- احمد سعيد القاضي.
- الحاجة رشدية محمد السيوف.
- ميخائيل سليمان عوض جريسات
- ابو نادر.
- نجلة بشارة - زيادة ام جمال.
- يسرى محمد حمدان ماضي - ام فؤاد قشطة.
- نصرة صالح النمري - أم جميل.
- الحاج محمود عبد الهادي الحوامدة.
- الحاجة ريا ارملة الحاج احمد عبد القادر الديري.
- سليم سليمان رشيد مصطفى.
- فيصل محمود البشير الغزاوي.

الحكومة الاسرائيلة تبحث اليوم اقتراح فرض حكم الاعدام

ذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث اليوم في جلستها الاسبوعية اقتراح فرض حكم الاعدام في بعض الحالات.

وسيقترح وزير القضاء ابرهام شرير تعيين لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع وتقديم توصياتها للمدعي العسكري الرئيسي.

واضاف الراديو ان اللجنة الوزارية ستشمل وزير الدفاع، وزير الخارجية، وزير القضاء والمستشار القانوني للحكومة.

لحد لا يزال في حالة خطيرة

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان الحالة الصحية لانطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مستقرة ولكنها لا تزال خطيرة.

وكان لحد قد اصيب بجروح بالغة اثر قيام الفدائية سهى بشارة باطلاق النار عليه قبل بضعة ايام، نقل على اثرها الى مستشفى "رمبام" الاسرائيلي في حيفا لتلقي العلاج، ومنذ ذلك الوقت وهو في حالة خطيرة.

تامير يلتقي بقائد القوات الدولية في سيناء

تل ابيب - غادر مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير الى روما، للاجتماع بقائد القوات الدولية المتعددة الجنسيات العاملة في سيناء.

ويرافق "تامير" في هذه الرحلة البريغادير "يكوئيل مور" قائد وحدة الارتباط مع القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

أسد: سوريا مصممة على تحقيق التوازن

دمشق - أف.ب - جدد الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الأول في دمشق تصميم بلاده على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

وفي رسالة الى الأمة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاستيلاء الأسد على السلطة عام ١٩٧٠ أكد الرئيس السوري أن "التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يشكل قاعدة النضال للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط".

مبعوث اميركي الى الشرق الاوسط

تل أبيب - اكد احد المقربين من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، للسفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد ان الادارة الإميركية الجديدة ستوفد مبعوثا خاصا لها الى الشرق الاوسط في غضون مئة يوم من دخول بوش الى البيت الابيض.

وقال المسؤول "ان الادارة برئاسة بوش، ستتبنى مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الخاصة بالشرق الاوسط، الى حين وضع مشروع بديل عنها".

من ناحية اخرى قال "اراد" لمراسل راديو اسرائيل في واشنطن، انه يعتقد بأن الموضوع الشرق اوسطي لن يحتل رأس سلم الافضليات للأدارة الاميركية الجديدة.

واكد "اراد" ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن اجرت خلال الاشهر الماضية اتصالات مع عدد من المسؤولين الكبار في الادارة الاميركية الجديدة.

الملك حسين:

الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من ازمة اقتصادية

عمان - صرح الملك الاردني حسين ان الازمة المالية التي يمر بها الاردن حاليا تذكره - بالمعادلة الصعبة التي كتب على الاردن ان يواجهها وهي الارض بمواردها المحدودة والسكان بنسبة تزايدهم العالية التي ترهقهم وترهق الدولة".

وقال الملك الاردن لدى افتتاح متحف القطع النقدية في مبنى البنك المركزي الاردني ان الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من هذا الوضع.

واضاف ان الحل للازمة الاقتصادية يكمن في تطوير الطاقات البشرية باعتبارها رأس المال الحقيقي للدولة.

مباحثات مصرية - رومانية لتدعيم التعاون العسكري

القاهرة - كونا - انتهت امس جولة المباحثات العسكرية المصرية الرومانية والتي اشترك فيها من الجانب الروماني وزير الدفاع الفريق فاسيليو وعن الجانب المصري وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة.

وتهدف الاجتماعات الى بحث تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية والانتاج الحربي المشترك.

وصرح الفريق فاسيليو عقب المباحثات انها كانت مفتوحة وليست وفق برنامج محدد، وانها كانت ناجحة، كما تناولت تدعيم التعاون العسكري في مختلف المجالات وكذلك مجال الانتاج الحربي وذلك في اطار العلاقات الطيبة التي تربط بين الرئيسين مبارك وشاوشيسكو.

كما صرح ابو غزالة ان المباحثات تناولت تدعيم التعاون العسكري بين مصر ورومانيا وذلك في اطار البروتوكول الموقع بن البلدين وخاصة في ما يتعلق بالصناعات الحربية وتبادل الخبرات والخطوات المستقبلية لأوجه التعاون بين البلدين.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حاتم عبد القادر [illegible]
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ر ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

محكمة استئناف روما تؤيد السجن مدى الحياة على "أبو نضال"

روما - أف.ب - قضت محكمة استئناف روما أمس بالسجن مدى الحياة على صبري البنا "أبو نضال" مؤكدة بذلك الحكم الغيابي الذي أصدرته محكمة أول درجة.

واعتبرت المحكمة أن "أبو نضال" دبر هجوم ٢٧ كانون الأول ١٩٨٥ في مطار روما الذي أسفر عن مقتل ١٦ شخصا واصابة ٨٩ آخرين.

وأكد القضاة الايطاليون كذلك الحكم الغيابي بالسجن مدى الحياة الصادر ضد رشيد علي حميد أحد معاوني "أبو نضال" وحكموا بالسجن ٣٠ سنة على خالد ابراهيم محمود. وكان ثلاثة مهاجمين آخرين قد قتلوا على أيدي رجال الأمن التابعين لشركة الطيران الاسرائيلية "العال" ورجال الأمن الايطاليين.

اخــبـار متـفـرقــة

رئيس المالديف يؤدي اليمين القانونية

مالي - ادى رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم اليمين امس الاول بمناسبة بدء ولايته الثالثة لمدة خمسة اعوام وذلك بعد ثمانية ايام من احباط محاولة انقلاب ضده.

مقتل وجرح ٤٥ شخصا في حادث تصادم شمال شرق كاراكاس

بورلامار - فنزويلا - قضى سبعة اشخاص بينهم طفل عمره خمسة اشهر حرقا واصيب ٣٨ بجراح بعضهم في حالة خطيرة اثر اصطدام شاحنة تحمل غازا بشاحنة صغيرة اخرى على طريق بورلامار بونتا دي بيدراس في جزيرة مارغاريتا على بعد ٣٢٠ كلم شمال شرق كاراكاس.

اغتيال صهر زوجة رئيس هاييتي

بور او برانس - اعلنت الشرطة ان لوي ماري بونيه صهر زوجة رئيس دولة هاييتي الجنرال بروسبر افريل اغتيل بالرصاص ليل الخميس الجمعة.

تفريق مظاهرات في تشيلي بالقوة

سانتياغو - فرقت قوات الامن بعنف امس الاول مستخدمة الهراوات والغازات المسيلة للدموع عشرات الاشخاص الذين كانوا يتظاهرون في وسط سانتياغو ضد التعذيب في تشيلي.

هدنة من جانب واحد في السلفادور

سان سلفادور - اعلن رجال حرب العصابات في السلفادور هدنة من جانب واحد لمدة خمسة ايام تبدأ اليوم الاحد وذلك لتسهيل انعقاد الجمعية العامة الثامنة عشرة لمنظمة الدول الاميركية في عاصمة السلفادور خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ تشرين الثاني الحالي.

اجتماع حول العلاقات بين الاتنيات في الاتحاد السوفياتي العام القادم

موسكو - ذكرت وكالة تاس امس الاول ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول "العلاقات بين الاتنيات في الاتحاد السوفياتي" ستعقد في منتصف عام ١٩٨٩ والتقرير الذي سيعرض عليه سينشر قبل شهرين من انعقاده.

تحطم مروحية اميركية في بحر عمان

سان دييغو/الولايات المتحدة/ أ.ف.ب/ اعلن ناطق باسم البحرية الاميركية في سان دييغو كاليفورنيا امس الاول ان ثلاثة عسكريين اميركيين هم افراد طاقم مروحية تابعة للبحرية الاميركية عدوا من المفقودين يوم الخميس الماضي بعد ان هوت الطائرة في بحر عمان.
واوضح المتحدث ان الطائرة من طراز كامان اس.اتش ٢ف /سيسبرايت/ هوت في البحر حينما كانت تستعد للهبوط على السفينة الحاملة لها وهي الفرقاطة باربي.
وهذا الطراز هو من المروحيات الخفيفة التي تستخدم في مكافحة الغواصات.

انفجار قنبلة في ساحة مبنى وكالة نوفوستي في بيروت

موسكو -ا.ف.ب- ذكرت وكالة الانباء السوفياتية ان قنبلة انفجرت ليل الجمعة السبت في ساحة مبنى وكالة نوفوستي في بيروت مما الحق اضرارا بالمبنى بدون وقوع ضحايا.
وأوضحت الوكالة السوفياتية ان انفجار القنبلة التي تزن حوالي اربعة كيلو غرامات اتلف ايضا تجهيزات المكتب الاقليمي في الشرق الاوسط لهذه الوكالة وهو يقع في بيروت الغربية.

قتيل و١٦ جريحا في انحراف قطار قرب ليفربول

لندن -أ.ف.ب - اعلنت الشرطة البريطانية ان حادث قطار وقع بالقرب من ليفربول في ميرسيسايد شمال غربي انكلترا اسفر عن مصرع شخص واصابة ١٦ بجروح.
وتفيد المعلومات الاولية للشرطة ان الحادث وقع عندما اصطدم قطار بعامود في محطة سانت هيلينز قرب ليفربول بعد ان انحرف عن خطه.
وأوضح المصدر نفسه ان سيارات الاسعاف والاطفاء هرعت الى مكان الحادث.

سيراليون تحظر استيراد السجائر

فريتاون -أ.ف.ب - اعلنت وزارة التجارة والصناعة في سيراليون في بيان اصدرته امس الاول ان الحكومة قررت حظر استيراد السجائر وفرض قيود على استيراد البيرة.
وحسب البيان فان جميع تراخيص استيراد السجائر ستلغى في تشرين الثاني الجاري، واعتبر البيان من جهة اخرى ان وجود كميات كبيرة من البيرة في السوق تضر باقتصاد سيراليون. واضاف انه سيلزم من الان فصاعدا الحصول على تراخيص خاصة لاستيراد هذه السلعة.
وقد شكت في السابق الشركات المحلية لصناعة التبغ لوريل توباكو كومباني وهي فرع لشركة /بريتيش اميركان توباكو / وكذلك معامل البيرة المحلية/ مسيراليون بروبري/ من عمليات استيراد كميات كبيرة من هذه السلع التي تغمر بانتظام السوق قبل عيد الميلاد.
وهناك حاليا مئات الحاويات التي تحمل البيرة والسجائر القادمة من لبنان وهولندا والمانيا الغربية ملقاة في الميناء من دون تفريغ.

الحزب الحاكم في اثيوبيا يتبنى اصلاحات اقتصادية جذرية

اديس ابابا -أ.ف.ب- تبنى حزب العمال الاثيوبيين الحزب الحاكم امس الاول اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية وفق ما ذكرت الاذاعة الاثيوبية.
وتتضمن هذه الاصلاحات التي اقترحها يوم الاثنين الماضي لدى افتتاح الاجتماع الرئيس منغستو هايلي مريام وهو ايضا الامين العام للحزب مشاركة بين القطاعين الخاص والعام والغاء مركزية التخطيط

في خطوة قد تكون تمهيدا لاقامة علاقات ديبلوماسية بينهما

الصين والسعودية توقعان اتفاقا يقضي بفتح مكتبين للتمثيل الاقتصادي في عاصمتيهما

واشنطن - أ.ف.ب - علم من مصادر دبلوماسية صينية امس الاول في واشنطن ان الصين والمملكة العربية السعودية ستفتحان مكتبين للتمثيل التجاري في عاصميتهما.
وقد وقع سفيرا البلدين في واشنطن الامير بندر بن سلطان وهان كسو اتفاقا بهذا الصدد في سفارة الصين.
واوضح متحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ "بهدف تطوير العلاقات الودية وعلاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري".
ويأتي هذا القرار بعد بضعة شهور من الاعلان عن شراء السعودية صواريخ صينية متوسطة المدى.
وكانت الولايات المتحدة اعربت عن قلقها ازاء صفقة الصواريخ الصينية هذه غير ان السعودية رفضت السماح لواشنطن بتفقد مواقع هذه الصواريخ
واكدت لها في الوقت ذاته انها ليست مزودة برؤوس كيميائية او نووية ثم وقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.
ويرى المراقبون ان تبادل مكاتب التمثيل التجاري قد يكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويذكر ان السعودية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان.

الرئيس الافغاني نجيب الله يستقبل موفد الكرملين

موسكو -أ.ف.ب - ذكر التلفزيون السوفياتي ان الرئيس الافغاني نجيب الله استقبل اوليغ باكلانوف عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي وصل امس الاول الى كابول في زيارة عمل.
وقد عين باكلانوف في هذا المنصب في شباط ١٩٨٨ وهو مختص بشؤون صناعة الاسلحة.
وقد وصل الى العاصمة الافغانية على رأس وفد كبير يضم وزير الانشاءات الالية بوريس بيلوسوف ووزير صناعة الطائرات ابولوف ستستوف.
وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتي غينادي غيرا سيموف قد اعلن امس الاول في موسكو ان مباحثات باكلانوف في كابول ستتناول "التعاون العسكري والاقتصادي" بين البلدين.

وزير خارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم امتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد اللطيف الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.
واتهم سيداتي في تصريح الموجود حاليا في الامم المتحدة ان الادعاءات المغربية تشكل "تحديا لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية".
ولاحظت الدوائر الدبلوماسية تدهورا واضحا في مناخ المفاوضات حول الصحراء الغربية التي تجري برعاية الامم المتحدة ولا سيما اثر المناقشات التي جرت بشأنها في الجمعية العامة واعتماد اللجنة المكلفة بحث هذا الملف مشروع قرار يدعو مرة اخرى الى مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو.
وتعتقد الدوائر نفسها ان تصريحات الفيلالي لم تكن موجهة فقط الى الجزائر التي كانت وراء مشروع القرار وانما كذلك الى تونس وليبيا اللتين ايدتاه. ويذكر ان الجمعية العامة ستناقش هذا القرار في اجتماع موسع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.
ومازال ملف الصحراء الغربية موضوع مساومات في اروقة الامم المتحدة استعدادا لموعد الاقتراع في اخر الشهر الحالي.
وبعد الاقتراع في الجمعية العامة ستستأنف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بوساطة الممثل الخاص للامم المتحدة هكتور غروس اسبيل الذي عينه ديكويار مؤخرا.
ومن المقرر ان تتناول المحادثات التي ستجري في نيويورك الترتيبات المحددة لخطة التسوية التي لم يضع ديكويار خطوطها العريضة بعد.

ديكويار يشيد بالاتفاق الايراني - العراقي بشأن تبادل الاسرى المرضى والجرحى

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - رأى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الاول ان توقيع ايران والعراق اتفاقا بشأن تبادل اسرى الحرب المرضى او الجرحى كان "خطوة اضافة باتجاه التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨".
وفي بيان وزع في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعرب ديكويار عن ارتياحه في ما يتعلق باعلان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقيع بروتوكول اتفاق حول اعادة اسرى الحرب المرضى او الجرحى الى بلدانهم.
واشار الامين العام الى ان تبادل الاسرى هذا يندرج في الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ الذي ينص ايضا على وقف اطلاق النار وانتشار قوة فصل دولية على الجبهة وهما اجراءان دخلا حيز التنفيذ.
واوضح البيان ان ديكويار مستعد لمواصلة تعاونه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كل الجوانب المتعلقة باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ طالما ان ايران والعراق ابديا رغبتهما في حل هذه المسألة الانسانية.

وزير الخارجية الباكستاني يصل ال طهران

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا امس السبت ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وصل مساء امس الاول الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.
واضافت الوكالة ان يعقوب خان سيبحث مع المسؤولين الايرانيين العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية.

فضيحة سياسية تؤدي الى استقالة احد اعضاء الحكومة في زيمبابوي

هراري - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء زيمبابوي الرسمية امس السبت ان السيدة شوفاي ماهوفا مساعد وزير الدولة للشؤون السياسية التي اثارت فضيحة سياسية منذ شهرين قدمت استقالتها.
وقد قبل الرئيس روبرت موغابي استقالة موهافا من الحكومة مساء امس الاول موضحا ان عليها ان تقرر بنفسها ما اذا كان عليها الاستقالة كذلك من منصب نائبة غوتو الجنوبية جنوب شرق زيمبابوي.
وكانت موهوفا قد اتهمت بارسال حرسها الخاص لاحراق منزل احدى غريماتها في علاقة عاطفية. واثارت تبرئتها من قبل المحكمة في آب الماضي ضجة كبرى حيث اتهمها الطلبة خلال تظاهرات جرت في ٢٩ ايلول الماضي باستخدام نفوذها السياسي للتأثير على القضاء.
واستمعت المحكمة ايضا الى شهادات عدة تفيد بأن موهوفا تعيش حياة عاطفية صاخبة اثارت احتجاج ابناء دائرتها.
وقد سببت فضيحة ماهوفا حرجا للحكومة وحزب زانو الحاكم اتحاد زيمباوي الافريقي الوطني واظهرت الانقسامات الداخلية في الحزب والحكومة.

حــدث فــي مــثـل هــذا الـيــوم

١٩٤٥ - فلسطين.. تشكيل لجنة تحقيق بريطانية اميركية حول المشكلة الفلسطينية.
١٩٤٨ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.
١٩٧١ - اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧٤ - خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

مسؤول اميركي يتوجه الى الشرق الاوسط في مهمة خاصة

واشنطن - غادر واشنطن امس (ادوارد ووكر) نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في مهمة خاصة يزور خلالها كلا من مصر، والاردن واسرائيل.
وسيتوجه المسؤول الاميركي الى روما لحضور الاجتماع الدوري العادي لممثلي الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء ثم يتوجه الى اسرائيل، والقاهرة وعمان.
وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان ووكر، سيجري خلال زيارته تقييما للتطورات الاخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الاسرائيلية.

هــام جــداً

- تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.
تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى تتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.
- يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة:—

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

"الفجر"

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا.

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها. وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا. مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما.

"الفجر"

السؤال السادس عشر
انكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها. وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها.

السؤال السابع عشر:
ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ وانكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:-
انكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ وانكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:
قبل ثمانين عاما، والتحديد، في العام ١٩٠٨، صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس، عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثر واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية آنذاك. ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

السؤال العشرون:-
أذكر أسماء ثلاثة أحزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الحادي والعشرون:-

كم عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتبارا من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:-
في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:-
اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر. وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:-
ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:-
للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:-
اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة.

السؤال السادس:-
متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:-
من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:-
ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:-
ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:-
ما أسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:-
من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:
ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:
تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب. وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء. اذكر ثلاثة من هذه الاسماء.

السؤال الرابع عشر:
أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:
من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

العراق يفرج عن رجل اعمال سويدي سجن بتهمة التجسس

استوكهولم - أ.ف.ب - صرح السفير العراقي في استوكهولم صادق على شعبان امس الاول ان السلطات العراقية افرجت عن رجل الاعمال السويدي وولفغانغ غرانلوند الذي كان مسجونا في بغداد بتهمة التجسس.

ولاحظ المراقبون ان عملية الافراج هذه تزامنت مع زيارة نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف الرسمية الى السويد.

وقد اعتقل وولفغانغ غرانلوند في كانون الثاني ١٩٨٧ في العراق وحكم عليه بعد بضعة اشهر بالسجن مدى الحياة بتهمتي تهريب العملة والتجسس. وحسب مصادر سويدية فان المتهم اقر بالاتهام الاول الا انه نفى تهمة التجسس.

وكان معروف صرح يوم الخميس الماضي في مؤتمر صحافي انه "سيعمل المستحيل لاعادة النظر في قضية" رجل الاعمال السويدي.

وكان رئيس الوزراء السويدي ايغنار كارلسون اشار في وقت سابق الى اهمية هذه المسألة في لقاء مع نائب الرئيس العراقي وابرز ايضا الاهمية التي توليها السويد "لحل ايجابي" اذا ما اراد العراق الاستمرار في تحسين علاقاته مع السويد لا سيما في المجال الاقتصادي.

والمحت الاوساط المالية في العاصمة السويدية الى ان احد الدوافع الرئيسية لسفر معروف هو التوصل الى زيادة الاعتمادات للتصدير السويدي اسهاما في الحد من آثار الحرب الايرانية - العراقية.

ازدياد وحدة المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين في افغانستان

اسلام اباد - أ.ف.ب - ازدادت حدة المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين منذ بضعة ايام في افغانستان حسب الدبلوماسيين بينما تؤكد كابول ان ١٣٥٨ "متطرفا" قتلوا خلال اليومين الماضيين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية باختار الملتقطة في اسلام اباد ان ١٣٥٨ "متطرفا" من المتمردين قتلوا واصيب ٣٨ آخرون الخميس والجمعة الماضيين خلال عمليات للقوات الحكومية في اقاليم ننغرهار وباكتيا شرق افغانستان وهيلماند جنوب وبادغيس شمال غرب.

وكانت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ذكرت مساء امس الاول ان ٣٤٠ "متمردا" على الاقل قتلوا امس الاول في اقليم ننغرهار من جراء اطلاق صواريخ ارض - ارض اس اس متوسطة المدى من طراز سكود.

رجلا فضاء سوفياتيان يحطمان الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة تاس ان رجلي الفضاء السوفياتيين فلاديمير وموسى ماناروف حطما امس السبت الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العام الماضي السوفياتي يوري رومانتكو.

وكان تيتوف وماناروف بدأ رحلتهما الى الفضاء في ٢١ كانون الاول ١٩٨٧. ومن المقرر ان يعودوا الى الارض في ٢١ تشرين الاول المقبل رجل الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان الذي سيبدأ رحلته من بيكانور برفقة طاقم سوفياتي في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء عند عودتهما.

الهبوط الجديد المفاجيء للدولار كان ضربة قاسمة لبورصة نيويورك

نيويورك - أ.ف.ب - كان الهبوط الجديد المفاجيء للدولار هذا الاسبوع ضربة قاسية لبورصة نيويورك بينما تستعد للاحتفال بفوز مرشحها المفضل جورج بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية.

فقد هبط مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية هذا الاسبوع بمقدار ٧٨ر٧٧ نقطة بالمقارنة بسعر الاقفال امس الاول من الاسبوع الماضي وهو اكبر هبوط يسجله في اسبوع منذ سعر اقفال الاسبوع الذي انتهى يوم ١٢ آب الماضي.

وجدير بالذكر ان حركة الاسواق كانت خاملة بسبب اغلاق العديد من البنوك والشركات الاميركية بمناسبة الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي وبمناسبة الاحتفال "بيوم المحاربين القدامى" امس الاول.

وقد بدأ شيء من التفاؤل يوم الثلاثاء الماضي الذي وافق يوم انتخابات الرئاسة الاميركية اذ توقعت الاوساط المالية فوز المرشح الجمهوري جورج بوش الذي يعتبرونه اكثر تفهما لمصالحهم.

وعندما اعلن عن فوز بوش انتبه المستثمرون الى انخفاض سعر الدولار مؤخرا والى التشكك الذي ساد الاسواق الاوروبية واليابانية في قدرة بوش على حل مشكلتين تمثلان نقطتين سوداوين في الاقتصاد الاميركي وهما عجز الميزان التجاري والعجز في الميزانية.

- وقد احدثت تصريحات مارتين فلدشتاين المستشار الاقتصادي لبوش نوعا من الفزع في الاسواق المالية في العالم وادت الى عمليات سلبية كثيرة في بورصة نيويورك.

فقد نادى فلدشتاين بخفض الدولار في السنوات الثلاث المقبلة بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة كي يتسنى للولايات المتحدة ان تخفض العجز في ميزانها ... ي وتطيل امد الانتعاش الاقتصادي. فأعقب ذلك هبوط سعر الدولار فجأة وارتفاع اسعار الفائدة على الاسهم المتداولة من جديد.

٧١٩ قتيلا و ٣٣٦٤ جريحا على الاقل حصيلة الزلزال الذي ضرب الصين الاحد الماضي

بكين - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ١٧٩ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٣٣٦٤ آخرون بجراح خطيرة خلال الزلزال الذي وقع الاحد الماضي في شمال غرب الصين.

وكانت الحصيلة السابقة التي اذيعت امس الاول افادت بسقوط ٧٠٧ قتلى و ٢٨٧٢ جريحا.

ويشير المراقبون الغربيون الى ان ارقام الضحايا ستتزايد مع استمرار عمليات الانقاذ.

وكان مسؤول في مكتب الزلازل اكد يوم الخميس الماضي ان عدد القتلى قد يتجاوز الف شخص في اقليم يونان المنكوب قرب الحدود مع بورما.

وقد ادى الزلزال الى تدمير اكثر من ٧٠٠ الف منزل او اصابتها بأضرار فأصبح ٢٠٠ الف شخص بلا مأوى.

ودمرت الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٦ر٧ على مقياس ريشتر منطقة مساحتها ٢٣ كيلومترا مربعا في ١٣ مقاطعة يزيد عدد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة وفق الوكالة الصينية.

اوساط ديبلوماسية في الامم المتحدة تؤكد:

اتصالات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي والمتمردون الافغان ستجري قريبا

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اكدت مصادر دبلوماسية في هيئة الامم المتحدة امس الاول ان مفاوضات مباشرة ستجري في غضون اسبوعين بين الاتحاد السوفياتي والمتمردين الافغان بشأن مصير اسرى الحرب السوفيات.

وتعتقد المصادر نفسها ان هذه الاتصالات المخصصة لمسألة انسانية بالدرجة الاولى تعد بداية... اذا نجحت.. لحوار اوسع نطاقا لايجاد حل سياسي حقيقي للمشكلة الافغانية.

ولكن تبقى معرفة ما اذا كان زعماء المتمردين الموجودون في بيشاور حاليا سيمكنهم كفالة اطلاق سراح حوالي ٣٠٠ جندي من الجيش السوفياتي.

وقد اعلن برهان الدين رباني رئيس تحالف احزاب المتمردين الرئيسية بدء هذه المفاوضات التي ستجري في اسلام اباد في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة. ولم ينف ناطق سوفياتي رسمي امس الاول في موسكو احتمال اجراء هذه المفاوضات.

واوضحت الاوساط الدبلوماسية بالامم المتحدة ان مشروع الاتصالات هذا بدأ يطرح جديا في المحادثات التي جرت في الامم المتحدة بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان في نهاية ايلول الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين بالامم المتحدة يولون اهتماما كبيرا لعملية انهاء النزاع الافغاني بعد ان قدموا مساعيهم الحميدة في مفاوضات جنيف وكفلوا اشرافا دوليا على انسحاب القوات السوفياتية.

ولكن يتضح يوما بعد يوم ان بيريز ديكويار اصبح يتولى بنفسه القضية الافغانية على اثر سلسلة من "الاخطاء" ارتكبها ممثله الشخصي دييغو كوردوفيز ترتب عليها ان رفضه قادة المتمردين.

غواصة الجيب السلاح السرى الجديد لمهربي المخدرات

بوكا راتون/ الولايات المتحدة - أ.ف.ب - يبدو ان مهربي المخدرات العاملين عند سواحل فلوريدا وجدوا سلاحا سريا جديدا هو غواصات الجيب التي اكتشف متزلجون على الماء نموذجا منها يوم الخميس الماضي قرب بوكا راتون /فلوريدا.

وكانت الغواصة فارغة لكن الشرطة المحلية لا تستطيع تصور استخدام آخر ... غير تهريب المخدرات. وفي الغواصة ذات الامتار السبعة والخالية من محرك كوة تعلوها بكرة لف. ولا يمكن فتح الكوة سوى من الخارج مما يستبعد وجود طاقم في الداخل.

وتعتقد شرطة فلوريدا من دون ان تكون متأكدة من شيء ان سفينة كانت تبحر غواصة الجيب وتجعلها تغطس اليا عندما تقترب من شواطيء المنطقة الشديدة المراقبة.

وقال الان بيرس الرقيب في شرطة راتون بوكا راتون بمرارة مهربو المخدرات ... اناس مبدعون.

وجوه الاحداث

ايرتون سينا "بيليه" سباقات السيارات

بطولات سباقات السيارات، مثل بطولات كرة القدم، ليست جديدة على امريكا الجنوبية..

ففي مضامير السرعة لمع الارجنتيني مانويل فانجيو وتالق مواطنه كارلوس رويتمان.. وقطف لقب بطولة ابطال العالم البرازيلي ايمرسون فيتيبالدي.

اما الفتى ايرتون سينا فقد اقتفى خطى «استاذه» ومواطنه فاحترف رياضة السرعة ومسابقة الموت، ومثل «استاذه» فرض نفسه يوم الاحد الماضي بطلا للعالم وذلك في اعقاب فوزه بسباق «جائزة اليابان الكبرى».

سينا لم ينتزع في اليابان لقب بطولة العالم، وفي هذا وحده ما يكفيه فخرا، بل حقق فوزه الثامن في موسم واحد مسجلا رقما قياسيا عالميا.. فذا.

●●●

ولد سينا في مدينة سان باولو كبرى مدن البرازيل عام ١٩٦٠، ومنذ نعومة اظفاره احب السيارات واولع بسباقاتها وشب يحلم بلقب بطولة العالم..

بعد اول تجربة له في مضامير سباقات الفورمولا - ١، تحول سينا من فريق سيارات «تولمان» الى فريق «لوتس»، ومع «لوتس» اكتسب خبرة فنية وتعاملية لا بأس بها طيلة ثلاث سنوات.

عام ١٩٨٧ وقع لفريق «ماكلارن»، وكان قد قاد لاحدى سياراته تجريبيا عام ١٩٨٣، وكان معه في الفريق بطل العالم الفرنسي الان بروست.

ولكن البرازيلي الشاب الشغوف بالتحدي والسرعة واثبات الذات لم يتخوف من سمعة بروست، وفعلا توج تالقه بانتزاع لقب بطولة العالم.

سينا يحب افراد عائلته واصدقاء قليلين وسباقات السيارات فقط، وقد ادى اهتمامه الزائد بهوايته الرياضية الى فشل زواجه.. من احدى صديقات الطفولة..

البحتري والذئب

بقلم: فتح الله السلواني

لقى البحتري في القفر ذئبا جائعا رام يأكل البحتريا
في طريق في الليل دون أنيس غير انياب شدقه تتهيا
حال دون الطريق.. ثمت اقعى لوثوب ينقض فيه عتيا
ساغب بارز الاضالع جوعا جاءه الصيد نحوه انسيا
ويك يا ذئب.. لست تدرك ماذا خلف سار يحوي الحمام الخفيا
رمئة طعمة.. درامك لحما فوق نار.. تحيل لحمك شيا
رب عاد يلقى اشد.. فيغدو للذي رامه.. فصيدا شهيا
رمت منه يا ذئب غفلة ساه خذه سهما.. يزيل عيشا شقيا
انت فوق النيران.. عدت شواء وهو يلقي في القفر زادا هنيا
رب شر يصيب من ينتويه فيلاقي جزاءه المقضيا
تتحدى الافعى بسم.. فتلقى بالتحدي هلاكها الابديا
صرع الذئب.. وهو ذئب بليل كل عاد.. بالموت كان حريا

كول يبدا اليوم زيارة لواشنطن يلتقي خلالها الرئيس الاميركي المنتخب بوش



بون - أ.ف.ب - يبدأ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اليوم الاحد زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بعد غد الثلاثاء في واشنطن بجورج بوش ليكون بذلك اول زعيم اوروبي يلتقي الرئيس الاميركي المنتخب.

غير ان زيارة لبلد يدعم اسرائيل تقليديا قد تتأثر بتصرف رئيس مجلس النواب الالماني فيليب جنينغر المقرب منه الذي استقال من منصبه امس الاول بعد ان القى خطابا اعتبر مجاملا للنازية حيال النازية.

ويعترم كول في الجزء الاول من زيارته ان يمد يده الى اليهود الاميركيين الذين ينظرون بتشكك الى المستشار الالماني الغربي منذ ان زار برفقة الرئيس الاميركي ريغان مقابر بيتبورغ العسكرية غربي المانيا التي تضم رفات جنود قوات الصاعقة النازية.

وفي هذا الاطار يحضر كول يوم غد الاثنين في نيويورك احتفالا يقام احياء لذكرى صائد النازيين النمساوي سيمون ويزنتال يلقي خلاله كلمة. كذلك سيزور المستشار الالماني معهد ليو بايك اليهودي.

وكان كول قد تعرض الاربعاء الماضي للمقاطعة اثناء القائه خطابا في احتفال نظم في كنيس فرانكفورت اليهودي وسط المانيا بمناسبة الذكرى الخمسين لليلة الكريستال اذ اطلق شبان يهود هتافات استنكار ضده.

وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية يعرب عن ارتياحه لانتخاب بوش

باريس - أ.ف.ب - اعرب وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية رولوف "بيك" بوتا عن ارتياحه لانتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة لكنه اعتبر ان الكونغرس سيق على عدائه له وذلك في حديث نشرته امس السبت صحيفة الفيغارو الفرنسية.

وذكر الوزير ان "بوش اعلن بوضوح انه سيستمر في دعم الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا على الاقل. واشار الى انه يتعين على الكوبيين الانسحاب عند ابرام اتفاق مع جنوب افريقيا... ومن هذه الوجهة نحيي انتخاب بوش".

واضاف بوتا انه "لا يمني نفسه بآمال كاذبة بصدد توقف الحملة ضد جنوب افريقيا" وانه لا ينتظر "اي تغير في موقف الكونغرس".

واستطرد "علينا ان نستمر في اقناع البرلمانيين الاميركيين بما فيهم الديمقراطيين والاشخاص العقلاء بأن العقوبات هي ضرب من الجنون".

وبخصوص استئناف المفاوضات الرباعية الولايات المتحدة وجنوب افرقا وانغولا وكوبا في جنيف التي تتعلق بالجدول الزمني لجلاء القوات الكوبية عن انغولا اكد بوتا "الان وقد انتخب بوش يمكننا.. على الاقل.. ان نأمل ان عملية التفاوض ستستمر... ويبدو لنا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على وشك التوصل الى اتفاق حول انسحاب الكوبيين وتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ حول ناميبيا. ولا استطيع القول اذا كنا سنتوصل الى اتفاق على مهلة معقولة لانسحاب الكوبيين. انجز الكثير. وكنت لا اعتقد منذ ستة اشهر بأنه كان من الممكن التوصل الى النقطة التي توصلنا اليها. لقد تقدمنا جدا...".

وعندما سئل عن احتمال مصالحة وطنية في انغولا بين حكومة لواندا واليونيتا رد بوتا "لم نضع هذه المسألة المهمة جدا شرطا للتوصل الى ابرام اتفاق. لكننا اشرنا بوضوح الى انه اذا اردنا السلام والهدوء والتنمية يجب اعتبارها اساسية. والا فالحرب ستستمر".

وفي الختام طالب بوتا مرة اخرى باغلاق قواعد حزب المؤتمر الوطني الافريقي يعمل من اجل القضاء على الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

أخبار خفيفة

× لا مزاح مع القانون:-

من الافضل في اورانج في ولاية كونكتكات الالتزام بصرامة بأحكام القانون لان بعض رجال الشرطة يأخذون عملهم بجدية شديدة اذ لم يتردد احدهم ومهمته مراقبة سن الاشخاص الذين يحتسون الخمر في القاء القبض في احد المطاعم على مايكل البالغ من العمر ٢١ عاما او بالاحرى ٢١ عاما الا ١٥ دقيقة لانه بدأ مبكرا الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والعشرين وهو السن الذي يسمح فيه باحتساء الخمر واودع الحبس. ولكن في منتصف الليل تمنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيد.

× يا سكان ويلز.. اختصروا:-

لجأ مجلس مقاطعة غوند في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليسي يتكون من ... حرفا. فقد اتخذ المجلس قرارا بالغاء اخر ٣٨ حرفا من اسم القرية ومعناه "كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامة ... على شاطيء المغارة الحمراء" ليصبح اسما مكونا من كلمتين معناهما "كنيسة سانت ماري".

انه يقتل عشرة الاف اميركي سنوياً

خطر جديد اسمه غاز الرادون المشع

غاز الرادون ٢٢٢ المشع القاتل ليس اكتشافا جديداً انما الجديد فيه هو اكتشاف انه قد يتغلغل الينا عبر دخان سجائرنا ومن خلال حجارة منازلنا ... وهذه «بشرى» نووية جديدة يزفها العلم الى هذا العالم الذي لايكفيه مايرزح تحته من «بشائر» نووية .

● **الرادون انواع اخطرها الرادون ٢٢٢ حفيد اليورانيوم ٢٣٨ وابن الراديوم ٢٢٦ .**

● **اشعاعات الرادون قد تدخل الرئة ولاتؤذيها ، وغرف التدخين اكثر عرضة لسرطانها .**

● **البروفسور لوبان: المطلوب من وزارات الصحة فحص المنازل باستمرار وتطهير جدرانها بدوش هواء او ماء معدني .**

ماهو غاز الرادون؟

غاز لا لون له ولارائحة . ويمثل حوالي نصف الكمية من الاشعاعات التي تبثها الطبيعة والتي تتراوح مابين ١٥٠و ٢٠٠ ملليميريمس في السنة . وكما هو معروف فان للطبيعة اشعاعاتها الخاصة التي تستأثر الكواكب والاجرام السماوية بعشرين بالمئة منها اما الباقي فياتي من باطن الارض حيث الصخور والحجارة التي تحتوي على معادن مشعة كاليورانيوم وغيره .

وقد ثبت ان غاز الرادون يتسبب بسرطان الرئة بالدرجة الاولى . وذلك من خلال البيانات الطبية لعمال مناجم اليورانيوم . كما ثبت انه يتسبب بمقتل حوالي عشرة الاف شخص سنويا في الولايات المتحدة وحوالي ٢٠٠٠ في بريطانيا وحوالي الف في بلجيكا .

وهذا طبعا عدا البلدان الاخرى التي لا احصاءات فيها لضحايا الرادون السنوية بعد .

وبالاجمال ، وحسبما يؤكد اخصائي الفيزياء النووية الفرنسي فان الاخطار الناجمة عن غاز الرادون تكثر في البلدان النووية او المنتجة للخامات النووية . والواقع ان البروفسور لوبان قد اكتسب شهرة علمية عندما توصل منذ بضعة اشهر الى اكتشاف اشعاعات نووية من بعض الابنية السكنية الريفية وخاصة القديمة منها حيث يمكن للحجارة المستخدمة في بنائها ان تكون محتوية على نسبة صغيرة او كبيرة من الاشعاعات . وهو الاكتشاف الذي اضاف الى البشرية هاجسا نوويا جديدا حيث اصبح لزاما على كل صاحب منزل مبني من الحجارة الصخرية ان يجري فحصا اختباريا على تلك الحجارة للتاكد مما اذا كانت مشعة ام لا .

البحث عن الثبات

ماهو منشا الرادون ؟

يقول البروفسور لوبان : عندما تكونت الكرة الارضية . منذ حوالي خمسة مليارات عام كانت موادها التكوينية الاساسية عبارة عن بروتونات ونيوترونات والكترونات تمازجت معا ونجم عنها نوعان من المواد : الاولى مواد ثابتة . اي مواد اتخذت شكلها وجهرها النهائيين والثابتين . وتآخت مع الطبيعة وخضعت تماما لقوانينها . اما الثانية فمواد بقيت تبحث عن وضعها النهائي وبقيت بالتالي عرضة لتحولات فيزيو / احيائية / طبيعية . تكون بطيئة او سريعة بحسب معطيات متشابكة وغامضة . وبالاجمال فان هذه الفئة من المواد ظلت محتفظة بشيء من طبيعتها الاشعاعية الفضائية وبالتالي فهي المسؤلة عن نقل الاشعاعات الى باطن الارض .

ويحدد العلماء هذه المواد باربع هي : اليورانيوم ٢٣٨ ، اليورانيوم ٢٣٥ . التوريوم ٢٣٢ . والبوتاسيوم ٤٠ . وفي اثناء تحولاتها تقوم هذه المواد بتوليد مواد اخرى مختلفة عنها ولكن مشعة مثلها ... الرادون هو واحد من مشتقات هذه المواد . وهو بدوره ايضا له مشتقات مشعة مثله .

عائلة الرادون

ماهي مشتقات الرادون اذن؟

هناك اولا الرادون ٢١٩ . المتاتي من اليورانيوم ٢٣٥ . والمعروف ايضا باسم «اكتينون» . وهو . مثل «ابيه» . اليورانيوم ٢٣٥ . نادر الانتشار في الطبيعة

ويتميز هذا الرادون بسرعة قابليته للزوال . اذ تكفي اربع ثوان لكي تزول نصف طاقته الاشعاعية ثم اربع ثوان اخرى لزوال نصف النصف الباقي وهكذا .

الرادون ٢٢٠ . يسمى ايضا «تورون» . مشتق من التوريوم ٢٣٢ . وهو اطول عمرا اشعاعيا من اخية الاكتينون . وبالاجمال فان هذين النوعين من غاز الرادون ليسا مؤذيين للبشر وذلك بفضل سرعة زوال اشعاعاتهما قبل الوصول الى سطح الارض .

اما الخطر الحقيقي فيكمن في الرادون ٢٢٢ . حفيد اليورانيوم ٢٣٧ . وابن الراديوم ٢٢٦ والمعروف ان الطن الواحد من الكتلة الارضية الباطنية يحتوي على ثلاث غرامات من اليورانيوم ٢٣٨ تتضمن ٠,٧٣٪ من اليورانيوم ٢٣٥ . ومع الضالة الظاهرية لهذه النسب والارقام فهي خطيرة فعلا سيما اذا عرفنا ان مناجم جنوب افريقيا تستخرج في حدها الاقصى ٦ غرامات من الذهب من اصل طن واحد من الكتلة الارضية الباطنية .

على ان اهم مكامن خطر الرادون ٢٢٢ انه يستغرق اربعة ايام (مقابل لربع ثوان) لفقدان نصف طاقته الاشعاعية

ثم اربعة ايام اخرى لفقدان نصف النصف وهكذا . مما يعني انه يكون لديه الوقت الكافي ، في حال اتيح له ان يتسرب من باطن الارض مهمة لكي يتمازج مع المياه الجوفية او الاتربة والحجارة الجوفية ايضا القريبة من متناول الانسان . بالاضافة الى ان فراغات جوفية قد تؤدي بفعل ضغط الهواء الى جعله يرتفع مئات الامتار باتجاه السطح في بضع ثوان او دقائق .

بيكيريل الموت

وبالاجمال ، فان نسبة ضالة او غنى نسب الرادون بين منطقة واخرى ،

تختلف باختلاف التصدعات الجيولوجية التي تحدث في جوف هذه المناطق والتي تتيح تسرب غاز الرادون بسرعة اكثر . كما ثبت ايضا ان حركة الرادون اسرع في الصعود الى السطح اثناء الصيف منها اثناء الشتاء . وهو اسرع في الليل ايضا من النهار

اما عن طاقة انتشار اشعاعات الرادون فهي مرتفعة جدا اذ تبلغ ٤٧٦ الف بيكيريل . والبيكيريل في المتر المربع الواحد ، عند القشرة الارضية الخارجية . على ان هذا المعدل يرتفع الى ٢٠٠ بيكيريل في ظروف معينة مما يجعل الامر ياخذ ابعادا كوارثية حقيقية .

والاخطر من ذلك انه لو حفرنا حفرة بعمق خمسة امتار في منطقة غنية بالرادون لوجدنا عشرة الاف بيكيريل في المتر المربع الواحد .

زائر الرئة

كيف يصل الرادون الى المنازل؟

بطريقتين رئيسيتين : الاولى من خلال حجارة المنازل نفسها . اذا كانت تلك الحجارة صخرية وماخوذة من باطن اراض غنية بالرادون . وذلك ان من طبيعة الرادون انه يتغلغل في مسام الصخور . اما عندما تكون الصخور نفسها محتوية على نسبة من اليورانيوم او غيره من المعادن المشعة فان الرادون يكون موجودا فيها طبيعيا .

ولو اقتصر الامر على المنازل المبنية بالحجارة الصخرية لربما كانت هانت المصيبة . لكن حتى الابنية الحديثة معرضة للرادون . فاذا كان الرادون وصل الى سطح الارض في تلك المنطقة فانه يستطيع ان يتغلغل عبر شقوق الاسمنت وغيرها ويتجمع داخل الحجرات السكنية حيث يستنشقه السكان بدون ان يدرون .

لكن الا يعني هذا ان الرادون يصل الى رئات ملايين البشر ؟

بلى . يقول البروفسور لوبان . ولكن بدون ان يعني ذلك ان كل من يستنشق غاز الرادون يصاب بسرطان الرئة ؟ كيف؟

لانه لايبقى في الرئة سوى لثوان معدودة يعود ويخرج منها بعد ذلك بفعل عمليات الزفير . وسرطان الرئة لايحدث الا عندما تكون نسبة الرادون كبيرة في الهواء المستنشق .

ويشير لوبان هنا الى ان الغرف التي يجري التدخين فيها تكون عرضة اكثر من غيرها لخطر الرادون ذلك ان السنتيمتر المربع الواحد من الهواء العادي يحتوي على الف من المواد الجزئية الميكروسكوبية التي تساعد على التقاط اشعاعات الرادون ٢٢٢ .

وعند تدخين سيجارة واحدة فان عدد هذه الجزئيات يرتفع الى مئة الف في السنتيمتر المربع الواحد . مما يعني تضاعف فرص خطر التقاط الرادون بشكل بالغ . وهذا بحد ذاته ناقوس خطر جديد للمدخنين وكذلك ايضا للمتواجدين معهم في غرفة واحدة

دوش للمنازل

يبقى انه اذا كان ممكنا الاقلاع عن التدخين ، او على الاقل التدخين خارج الغرف والاماكن المقفلة ، فما العمل اذن اذا كان خطر اشعاعات الرادون ٢٢٢ كامن في الابنية السكنية نفسها؟ هل يكون الحل بالعودة الى السكن في العراء كاجدادنا ما قبل العصر الحجري ؟

لا ، يقول البروفسور لوبان : انما المطلوب هو اجراء فحوص مخبرية دائمة على مواد البناء في المنازل وفي داخلها ايضا . وبحسب لائحة دولية بهذا الصدد فقد تبين ان هناك مليوني مسكن مهددة باشعاعات الرادون في الولايات المتحدة و٤٠٠ الف مسكن في السويد و ٧٠٠ الف في بريطانيا و٦٠٠ الف في فرنسا . والحد الادنى المطلوب في هذه الناحية هو قيام وزارات الصحة بجميع بلدان العالم بانشاء فرق خاصة للقيام بحملات فحص رادون على المنازل بشكل منتظم .

ويبقى للسؤال البديهي هنا : ما العمل في حال اكتشاف اشعاعات الرادون في الابنية والمناطق السكنية ؟

الحل في منتهى السهولة : بالامكان تعريض تلك الابنية لدوش من الهواء المضغوط الساخن .

المانيا تحاول حل مشكلة استخدام الكمبيوتر في المدارس

يواجه العالم العربي في هذه الايام مشكلة كبيرة في سياسات التربية والتعليم الموضوعة لتنشئة اجيال جديدة قادرة على تحدي التطور التكنولوجي الحاصل في العالم واستيعاب احدث المنجزات العلمية لاستخدامها في معركة الرقي الحضاري التي تدور رحاها دون توقف. وهذه المشكلة ليست مقتصرة على الشعوب العربية بل هي مشكلة عالمية تواجهها كافة الشعوب شرقا وغربا.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعالم العربي تحاول إلقاء الضوء على مشكلة استخدام الكمبيوتر في المدارس الالمانية الغربية والاساليب المتبعة لحل هذه المشكلة في محاولة للاستفادة من تجارب الغير وتعميم فوائدها.



الكمبيوتر رمز التطور

من الصعب جدا ان يعيش ابناء الجيل الجديد في عصر الكمبيوتر وعلوم المعلومات والاتصالات الحديثة وهم يجهلون الف باء هذه الاجهزة الحسابية في عالم اليوم. وقد دفع هذا الامر خبراء التربية والتعليم والتقنية الحديثة في جمهورية المانيا الاتحادية الى تشجيع فكرة تعميم الكمبيوتر في المدارس الالمانية المختلفة، دون ان يعني ذلك مجرد وضع جهاز من اجهزة الكمبيوتر في فصول المدارس هذه وتبين انه لا بد من وضع برنامج معين ومحدد في هذا المضمار يهدف الى ادماج علوم الكمبيوتر في اطار مناهج التربية والتعليم الالمانية نفسها.

وقد واجه موضوع تعميم الكمبيوتر على المدارس الالمانية عدداً من الصعوبات والمشاكل اهمها مشكلتان رئيسيتان هما:

اولا: ان برامج الكمبيوتر المدرسية والتعليمية ليست مغرية جدا بالنسبة للمؤسسات والشركات التي تشرف على انتاج مثل هذه البرامج، يضاف الى ذلك ان الطلب في سوق الكمبيوتر لا يشجع حتى الان تخصيص استثمارات مالية كبيرة لهذا الغرض، الامر الذي دفع الاساتذة والمربين والطلبة انفسهم الى وضع برامج تعليمية خاصة بهم تتناسب مع متطلباتهم التربوية والتعليمية، بحيث مازال سوق الكمبيوتر يشكو حتى الان من النقص في نوعية برامج الكمبيوتر التربوية ذات القيمة العالية.

ثانيا: لم يتمكن وزراء الثقافة في احدى عشرة ولاية المانية، وهم الوزراء المسؤولون عن شؤون التربية والتعليم في ولاياتهم التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية من الاتفاق على رأي موحد حول الخطوط العامة التي ينبغي ان تحدد ميدان استخدام الكمبيوتر في الاطار المدرسي، وظل هذا الموضوع قاصرا على مجرد اتفاق عام حول تقنية المعلومات الحديثة في المدارس الالمانية المختلفة. وفي نفس الوقت لم يجر تحديد اطارات هذه التقنية نفسها، اذ عمدت كل ولاية من الولايات الالمانية الى تطوير برامجها الخاصة في هذا المضمار، الامر الذي يعني ان كل مدرسة من المدارس الالمانية اصبحت هي التي تقرر البرامج التي ستستخدمها والاجهزة التي يقع عليها اختيارها، مما يؤدي الى محاورة الشركات المنتجة لاجهزة الكمبيوتر وبرامجها تتولى مهمة تقديم الخبرة والمشورة الى هذه المدارس حول البرامج التربوية والتعليمية اللازمة لها.

وتجدر الاشارة الى انه للاسباب الواردة اعلاه ادى موضوع انتشار الكمبيوتر في المدارس الالمانية الى استخدام اجهزة كمبيوتر مختلفة ذات انظمة متنوعة وبرامج متباينة، بحيث ظلت معظم المدارس الالمانية تفتقد وجود نظام متكامل للكمبيوتر وعلومه لديها، وكذلك وجود «لغة واحدة» في هذا المضمار، في نفس الوقت الذي ظلت فيه هذه المدارس بعيدة عن امكانية الاستفادة من برامج الكمبيوتر المدرسي ذي النفقات الباهظة.

وقد لاحظت «هيئة علوم الرياضيات والاجهزة الرقمية» (ج م د) المسؤولة عن انظمة المعلومات وتقنيتها في جمهورية المانيا الاتحادية، منذ زمن بعيد خطورة انعدام نظام موحد شامل لاستخدام الكمبيوتر في المدارس الالمانية، لذلك فقد عمدت الى مواجهة تحدي الكمبيوتر وانتشاره في الميدان التربوي عن طريق سلسلة من الجهود والمساعي، فركزت جهودها بصورة رئيسية على وضع برنامج متكامل للكمبيوتر المدرسي بدأت اثاره الايجابية تظهر اليوم في هذا الميدان التربوي والتقني بشكل واضح.

نظام الكمبيوتر المدرسي الالماني

يقوم نظام الكمبيوتر المدرسي في جمهورية المانيا الاتحادية، الذي تم وضعه وتطويره باشراف خبراء التربية والتعليم الالمان، على ثلاثة ميادين رئيسية هي:

ـ الكمبيوتر كمادة تعليمية في دروس المعلومات.

ـ الكمبيوتر كوسيلة وادارة في اطار الدروس الاختصاصية.

ـ الكمبيوتر كوسيط مساعد لجهاز الادارة المدرسي.

ومن الجدير بالذكر ان نظام الكمبيوتر المدرسي الالماني يعتمد في عمله على طريقة التشغيل المعروفة باسم «اويمل» ولغة الكمبيوتر المعروفة باسم «ايلان».

فطريقة تشغيل «اويمل» تقوم على توفير التعاون العملي والتطبيقي ضمن اجهزة الكمبيوتر وداخلها، وخاصة العمليات الحسابية وتخزين المعلومات، وقد تم تطوير هذه الطريقة من قبل هيئة الرياضيات والاجهزة الرقمية (ج م د) بالتعاون مع جامعة «بيلفلد» الالمانية، وهي طريقة تتيح استخدام جهاز الكمبيوتر الصغير من قبل عدة اشخاص في وقت واحد، وتمتاز هذه الطريقة بامكانية تطبيقها في جميع اجهزة الكمبيوتر مهما كانت الشركة المنتجة له، وبدون اي صعوبة تذكر، بحيث يمكن لحوالي ٦٠ نظاما من انظمة الكمبيوتر العمل وفق طريقة «اويمل» هذه، في نفس الوقت الذي تبذل فيه الجهود حاليا لتعميم هذه الطريقة على الاجيال الجديدة من اجهزة الكمبيوتر المتطورة، ويجدر بالذكر ان خبراء اجهزة (ج م د) يعكفون حاليا على تنسيق طريقة «اويمل» هذه مع الطريقة المعروفة باسم «م س / دوس» الاكثر انتشارا في العالم اليوم.

اما لغة الكمبيوتر المعروفة باسم «ايلان» فهي لغة خاصة وضعت خصيصا للكمبيوتر المدرسي وتتميز عن غيرها بسهولة استخدامها وتعلمها واتقانها. كما تسمح ايضا باستخدام اللغة العادية، غير الرمزية، في الكمبيوتر، يضاف الى ذلك انها تعمل على تسهيل حل المسائل الصعبة عن طريق وضع مخططات دقيقة وبصورة مسبقة غالبا.

ويقدم الاسلوب المطبق في الكمبيوتر المدرسي في جمهورية المانيا الاتحادية الذي يعمل به اليوم في دروس المعلومات في المدارس الثانوية الالمانية وسيلة مساعدة ومناسبة وأفقا واسعا في هذا الميدان يشمل طرق تعلم لغة برامج الكمبيوتر وحل المسائل المعقدة المطلوبة، وفي نفس الوقت يسمح للطلبة المبتدئين، وخلال فترة وجيزة، القيام بوضع المسائل وتحديد الوظائف وايجاد الحلول لها بأنفسهم. كما يشمل هذا الاسلوب نظاما أخر ذا برامج محددة يمكن بواسطته شرح مبادىء تقنية الكمبيوتر وايضاحها بسهولة.

الصينيون عام ألفين مليار و٢٧٠ مليون نسمة

بكين ـ ا ف ب: اعلنت الحكومة الصينية ان عدد سكان الصين عام الفين سيبلغ ملياراً و٢٧٠ مليون نسمة أي اكثر بـ ٧٠ مليون نسمة مما كان متوقعا في العام ١٩٨٠. وهذا هو ثاني تصحيح في التوقعات تعلنه الحكومة الصينية منذ بداية السنة الجارية.

وكانت الحكومة الصينية قد اعلنت في وقت سابق ان عدد سكان الصين سيبلغ عام الفين ملياراً و٢٠٠ مليون نسمة ثم صححت الرقم الذي اصبح ملياراً و٢٥٠ مليون من دون اعطاء توضيحات لمثل هذا التعديل.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصحيح يقترب من الرقم الذي اشار اليه خبراء الامم المتحدة ـ مليار و٢٨٧ مليون نسمة ـ مستندين الى معدل الولادات في الصين الذي ارتفع من ١٧,٨ في المئة الى ٢١,٢ في المئة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كتبت الصحف الرسمية ان احصاءات حول السكان غالبا ما يتم التلاعب بها من قبل السلطات المحلية.

ويأتي الاعلان عن هذه التوقعات بعد ان حذر الخبراء الاسبوع الماضي من ان الصين لن تتمكن من الوصول بمحاصيلها من الحبوب الى ٤٥٠ مليون طن عام ١٩٩٠ و٥٠٠ مليون طن عام الفين مشيرين الى ان خطة الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء في الصين معرضة للخطر.

وقال نائب رئيس جمعية تخطيط الاسرة زو بويينغ ان سياسة «الولد الوحيد» التي بدأ العمل بها عام ١٩٧٩ ليست طبيعية من الناحية النفسية.

واستنادا الى صحيفة «شاينا دايلي» الرسمية الناطقة بالانجليزية فان فقط ١٨ في المئة من الازواج أي ٣٢,٣ مليون نسمة من الاهل التزموا بان لا ينجبوا سوى ولد واحد.

لكن اكثر من نصف العائلات الصينية لديها اكثر من ولد بينما سمح للفلاحين في الارياف بانجاب ولد ثان اذا كان المولود الاول انثى.

الفحل لبابان والشهرة لجيمس واط

الثورة الصناعية من الطاقة العضلية الى الطاقة النووية

الجندي المجهول دينيس بابان

قبل ثلاثة قرون، وضع الفرنسي دينيس بابان (١٦٤٧ ـ ١٧١٤) الاساس للثورة الصناعية الاولى، التي مهدت الطريق فيما بعد امام الثورة التكنولوجية المتقدمة في عصرنا الراهن، وذلك عندما كشف هذا المخترع المولود بالقرب من مدينة بلوا حقيقة القوة المرنة للبخار.

بعد تجارب طويلة ومضنية، اجراها «بابان» حول تكثيف الماء عند الغليان في القدر او الوعاء الشهير الذي حمل اسمه في ما بعد، وعرف باسم «قدر بابان» والذي يحتفظ به المتحف الباريسي للفنون والحرف حتى هذا اليوم كجزء من مقتنياته الفنية والحرفية النادرة، حتى القرن الثامن عشر، لم يكن الانسان يعرف سوى مصدرين اثنين من مصادر الطاقة، وهما، الطاقة العضلية، التي يوفرها الانسان وخصوصا المساجين، والمحكومين بالاشغال الشاقة، والتي يوفرها الحيوان، ثم الطاقة التي توفرها الطبيعة، مثل الطاقة الناجمة عن الرياح، والماء، وكلتاهما، الطاقة العضلية والطبيعية، لا تتسمان بالاستقرار، كما انهما محدودتا الاستعمال من جهة، ومحدودتا حجم الطاقة التي تتوفر عنهما.

ومع اختراع الآلة البخارية العاملة بالماء والفحم، توفرت للبشرية طاقة جديدة، قوية نسبيا، ويمكن توفيرها في كل الاحوال والظروف، فيها استمرارية من ناحية وشمولية نسبية من حيث جهة الاستخدام من ناحية ثانية.

لم يكن بابان اول من ادرك اهمية البخار وامكان استخدامه كمصدر من مصادر الطاقة. فقد سبقه الى هذه المعرفة العديد من العلماء، ورجال العلم. ولكن هذا السبق لم يتجاوز الحدود النظرية، من ضمن هؤلاء الفرنسي سالمون دي كوسي (١٥٧٦ ـ ١٦٢٦) الذي فر الى هولندا ثم المانيا بسبب الاضطهاد الديني في فرنسا، واكتشف «دي كوسي» هنا المبدأ النظري للآلة البخارية، الى ان جاء «بابان» واطلع على هذا المبدأ، وعمل على وضعه موضع التنفيذ، وبعد بضع سنوات، قام الميكانيكي البريطاني «توماس نيوكمن» (١٦٣٦ ـ ١٧٢٩) بتطوير آلة «بابان» عند توصله سنة ١٧٠٥ الى صنع اول آلة بخارية عملية. وكانت هذه الآلة «مضخة» شاع استخدامها منذ ذلك العهد في المناجم لضخ المياه المرتشحة.

سلسلة اختراعات

ومع مرور الوقت، وتحديدا في سنة ١٧٦٩ اكمل بريطاني اخر هو جيمس واط (١٧٣٦ ـ ١٨١٩) ابحاث «بابان» و«نيوكمن» واخترع هذا المهندس والميكانيكي مكثف البخار. وحصل على براءة صنع الآلة البخارية التي توفر في استهلاك الوقود، وتعمل بطريقة اكثر انتظاما وفعالية. ومنذ ذلك الوقت، لم يتوقف «واط» بالاشتراك مع «ماثيو بولتون» عن تطوير اخترعه، فاخترع الآلة المزدوجة القوة، ثم الدرج المتزلق، ثم متوازي الاضلاع القابل للانحراف..

وحال تصميمهما، اثارت آلة «واط» البخارية فضول الصناعيين الفرنسيين والسويسريين وغيرهم من الاوروبيين وابتكروا ما يمكن بتسميته «جواسيس الصناعة» لسرقة اسرار هذا الجهاز الفعال والضروري، فأرسلوا اعوانهم وعملاءهم الى بريطانيا لالتقاط المعلومات حول الاختراع، وكانت مثل هذه المهمة في تلك الايام عملا جباراً وشاقاً.

استخدمت آلة واط في ذلك الوقت في معظم المجالات في المناجم، والمصانع، وحتى في المتاجر الصغيرة، واتاح اختراعه. المجال لظهور صناعة غزل القطن، وتطوير انتاج الحديد، وصنع القاطرات الاولى، وقد انتهت هذه الثورة الصناعية الاولى في العام ١٨٨٠ تقريبا، لتترك المكان للثورة الصناعية الثانية القائمة على الكهرباء والمحرك الانفجاري، لتتبعها في بداية النصف الثاني للقرن العشرين الثورة الصناعية الثالثة المعتمدة على الطاقة الذرية.

اما «دينيس بابان» الرائد الاول لاختراع واط، فقد توفي في حالة بائسة في لندن. مهملا من الجميع، في حين ان سمعة «واط» بلغت الاوج.

البحث عن أصل الحياة

اعطت الرحلة الناجحة التي قام بها في الشهر الماضي مكوك الفضاء الامريكي (ديسكفري) وهو اول مكوك فضاء امريكي يطلق خلال عامين ونصف اعطت هذه الرحلة حافزا جديدا للعلماء في وكالة الفضاء والطيران الوطنية «ناسا» الذين يبحثون منذ اعوام كثيرة عن اثار للحياة على سطح الاجرام السماوية في مجموعتنا الشمسية .

ولدى هؤلاء العلماء امل في احتمال ان توجد الاسئلة الاسنان الجوهرية «المتعلقة بتطور الحياة» اجابات تحت قاع الانهار الجافة بكوكب المريخ او اسفل القشرة الجليدية لقمر اوروبا الصغير الذي يدور حول كوكب المشتري العملاق .

وحتى الان فان علماء الاحياء الخارجية الذين يدرسون تطور الحياة فيما وراء الارض ـ لم يتوصلوا بعد لادنى دليل على وجود حياة خارج الارض .

ومع ذلك ـ فان النظرية التي تقول ان الحياة كانت نتيجة محتومة لتحول كيماوي حدث في اعقاب ظهور المجموعة الشمسية مازالت تحظى بالتاييد .

ومع ذلك ـ فان النظرية التي تقول ان الحيات كانت نتيجة محتومة لتحول كيماوي حدث في اعقاب ظهور المجموعة الشمسية مازالت تحظى بالتاييد .

وقد اثبتت البيانات التي تم جمعها عن طريق الرحلات الفضائية التي اقتربت فيها المجسات من مذنب هالي اثبتت وجود مواد عضوية اكثر مما كان متوقعا ـ الامر الذي يشير الى ان الكون يحتوي على الجزيئات والعناصر الكيماوية المركبة اللازمة لتطور الخلايا الحية

وقد زاد هذا من التكهن بان تكون الارض ومن المحتمل كواكب اخرى قد حصلت من الفضاء الخارجي على قدر وافر من القوالب الكامنة لبناء الحياة .

ويقول هارالد كلاين احد علماء وكالة ناسا ان احتمالات العثور على حياة في مكان ما بالمجموعة الشمسية خارج الارض احتمالات ضئيلة للغاية .

غير انه اضاف قائلا ان هناك احتمال ان تكون الحياة على كوكب مثل المريخ الذي له تاريخ ممعن في القدم مثل تاريخ الارض قد تطور من خلال نفس الظاهرة الكيماوية .

ومن المحتمل ان يكشف هذا الكوكب عن بقايا عصر من العصور السابقة او عن معلومات كيماوية بشان الماضي

وعلاوة على كوكب المريخ «الكوكب الاحمر» ربما توجد هناك مجموعات اخرى نفيسة من الكنوز السماوية تحمل معلومات عن بدايات الحياة مثل المذنبات والكويكبات والجو الغائم الكثيف لقمر تيتان التابع لكوكب زحل والطبقات الكامنة تحت السطح المتجمد الاملس لقمر اوروبا التابع لكوكب المشتري .

وقد وضع علماء ناسا قائمة اولويات تتعلق باكثر الاماكن جاذبية التي يتعين البحث فيها وبالعلامات التي يتعين الانتباه اليها .

وفيما يتعلق بالمريخ يعتقد الان كثير من العلماء ـ ومن بينهم خبراء سوفيت ـ انه لم يكن يبدو عبثا هبوط مركبة فايكينج الامريكية الفضائية عام ١٩٧٦ للبحث عن مؤشرات للحياة على الكواكب الاحمر اذا كانوا قد هبطوا في المكان الصحيح فقط ـ وهو مكان ما يقع بالقرب من مياه ويتمتع بحماية من التعرض للاشعة فوق البنفسجية القاسية المنبعثة من الشمس . ويمكن ان تكون رواسب الصخور في قاع الانهار القديمة بمثابة ارض بحث نموذجية عن بقايا كائنات حية ربما تكون قد عاشت في وقت ما عندما كان المريخ اكثر ملاءمة وكان له غلاف اكثر كثافة ومناخ ادفا ومياه على سطحه .

وبالنسبة للمذنبات ـ يفترض قلة من العلماء احتمال ان تكون الارض كونت الجزء الاكبر من محيطاتها والمتطلبات الاساسية للحياة بها من خلال عمليات القذف الكثيفة الناجمة عن المذنبات

اما تيتان ـ فهو اكبر قمر تابع لكوكب زحل ويبلغ حجمه ثلث حجم الارض ويعتبر القمر الوحيد في مجموعتنا الشمسية الذي له غلاف جوي حقيقي

وقد اكتشفت كبسولة الفضاء الامريكية فويجر ١ وجود مجموعة متنوعة كبيرة من المواد الكيماوية حول جسمه المغلف بغطاء سميك من الضباب والدخان ضارب الى الحمرة . وبنظرة اقرب عليه قد تكون هناك معرفة افضل.

دول أوروبا الغربية تعرب عن تخوفها من مساعي تعزيز محور بون - باريس

سوف يشهد شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، خطوة جديدة اخرى في اطار توثيق العلاقات السياسية والاستراتيجية والعسكرية بين المانيا الغربية وفرنسا ففي الثامن من شهر ديسمبر القادم سيبرم برلمانا المانيا الغربية وفرنسا الاتفاقية المتعلقة بانشاء مجالس المانية - فرنسية مشتركة للدفاع والامن والشؤون الاقتصادية والمالية. وذلك ضمن مظاهرة سياسية وبرلمانية واعلامية في كلا الدولتين.

وقد مرت هذه الاتفاقية الالمانية - الفرنسية التي وضع المستشار الالماني كول والرئيس الفرنسي خطوطها العامة في مطلع العام الحالي بمرحلة من الركود، ارتفعت خلالها تساؤلات عديدة حول ما اذا كان القطبان السياسيان الالماني والفرنسي قد تسرعا في الاعلان عن هذه الاتفاقية قبل التعرف على أثارها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وعما اذا كان حلفاء الدولتين، ولا سيما بريطانيا، يوافقون على هذا التقارب الالماني - الفرنسي الكبير، وقيام محور بون - باريس في اوروبا الغربية في القريب العاجل.

وكان اول اعتراض على هذه الاتفاقية هو الذي اعلنه رئيس المصرف المركزي الالماني المستقل عن الحكومة الاتحادية، الذي اعلن عن قلقه من انشاء مجلس الماني - فرنسي مشترك للشؤون الاقتصادية والمالية خوفا من ان يتجاوز هذا المجلس اختصاص المؤسسات الاقتصادية والمالية شبه المستقلة في كلا الدولتين في نفس الوقت الذي صعدت فيه المعارضة الديمقراطية - الاشتراكية الالمانية معارضتها لقيام مجلس مشترك للدفاع والامن بين الدولتين برئاسة المستشار الالماني والرئيس الفرنسي، خوفا من ان يؤدي ذلك الى سباق جديد في التسلح الاوربي، وتحويل المانيا الغربية الى قوة نووية جديدة في اوروبا الغربية. الامر الذي اكده نائب رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في بون، خلال زيارته الاخيرة لباريس في خطابه الذي القاه امام معهد العلاقات الدولية في العاصمة الفرنسية واشار فيه الى الاختلاف الكبير في الاستراتيجيتين العسكريتين اللتين تسير عليهما الدولتان المتجاورتان.

ومن الجدير بالذكر ان فرنسا ترى في قوة الردع النووي لديها العمود الفقري لسياستها العسكرية وامنها الوطني بينما تعتمد المانيا الغربية في سياستها الدفاعية على قوة الردع الاطلسية والمظلة النووية الامريكية الامر الذي لا يمكن تسويته بمجرد عقد اتفاقية للتعاون المشترك بين بون وباريس، واذا كانت المانيا الغربية ترحب بالمظلة النووية الفرنسية، ضمن شروط معينة فانها لا تفكر في التخلي عن المظلة الامريكية التي يؤمنها لها الحلف الاطلسي الذي مازالت فرنسا بعيدة عن اطاره العسكري وسياسته الدفاعية.

وترى اوساط المعارضة الالمانية ان ابرام الاتفاقية الالمانية الفرنسية بشكلها الذي تم الاتفاق عليه بين المستشار الالماني كول والرئيس الفرنسي ميتران، يتعارض مع الجهود المبذولة لنزع السلاح وخفض سباق التسلح في القارة الاوروبية، بل يتناقض مع الدعوة التي قطعها المستشار كول على نفسه خلال زيارته الاخيرة لموسكو، والتفاهم الذي جرى بينه وبين الرئيس السوفياتي جورباتشوف بل وسياسة الوفاق الجديدة بين الشرق والغرب التي اتفق عليها ريجان وجورباتشوف، ولن يغير في هذا الموضوع كثيرا المقدمة الانشائية التي ستردّ في نص الاتفاقية المشار اليها بان الاتفاقية لا تتضمن اي التزامات استراتيجية حول الدفاع العسكري لكل من الدولتين ففي هذه الحالة يبرز سؤال كبير عن معنى مثل هذه الاتفاقية اذن، اذا لم تكن نابعة من تفاهم الدولتين الاوروبيتين المتجاورتين، المانيا وفرنسا، حول شؤون الامن والدفاع المشترك.

ان الشركاء في الاسرة الاوروبية لا ينظرون اليوم بارتياح كبير لسياسة بون المزدوجة وغزلها المكشوف مع كل من باريس وموسكو وحديثها المفاجيء عن «الوحدة الالمانية»، التي تثير قلق الكثيرين في القارة القديمة التي عاشت اهوال حربين عالميتين متعاقبتين انطلقتا من الاراضي الالمانية ومن دوافع واهداف مختلفة.. ولكن يبدو ان بون وباريس مصممتان اليوم على متابعة طريق التحالف والتعاون بينهما وتجاوز الحواجز الموجودة في هذا المضمار، واولها توقيع اتفاقية التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري المشترك التي ستبرم في باريس وبون في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم

رئيس بلدية مدينة اخين الالمانية مالانجري يصافح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال حفل تسليمه جائزة شارلمان التي فاز بها مع المستشار الالماني هيلموت كول على عملهما المشترك من اجل الوحدة الاوروبية.

النرويج تعلن حصول الهند بصورة سرية على ماء نرويجي ثقيل للتسلح النووي

اوسلو - اعلنت حكومة النرويج انها اكتشفت ادلة على ان ١٥ طنا من الماء الثقيل النرويجي الذي يمكن استخدامه في صنع اسلحة نووية، قد هربت الى الهند.

وقال الوزير التجارة النرويجي بان بلاستاد "ان الحكومة النرويجية تأسف اشد الاسف ان ماء ثقيلا نرويجيا قد وصل على ما يبدو على بلد يرفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسحلة النووية".

وفي نيودلهي نفت لجنة الطاقة الذرية امس ان تكون الهند قد استوردت سرا ماء ثقيلا من النرويج وقال س .راجكوبال،سكرتير اللجنة ان الهند لم تستورد الا كميات صغيرة من الماء الثقيل من الاتحاد السوفياتي بموجب ضمانات مشددة من وكالة الطاقة الذرية الدولية.

وقال وزير التجارة النرويجي ان الحكومة النرويجية ستطلب من الهند تعاونا في مواصلة التحقيق في امر شحنة ماء ثقيل باعتها شركة نورسك هيدرو النرويجية الى شركة المانية غربية سنة ١٩٨٣.

وكان مساعد المدعى العام النرويجي توراكسيل بوش قد قال في اوسلو امس الاول ان ١٥ طنا من الماء الثقيل كانت قد بيعت لشركة المانية غربية قد ارسلت بطريقة غير شرعية الى بومبي عن طريق مدينة بال السويسرية في سنة ١٩٨٣.

وقال ان المجالات التي استخدم فيها هذا الماء غير معروفة، ولكن طلب من السلطات السويسرية اجراء تحقيق لمعرفة الجهة التي تسلمت الشحنة في بومبي.

وقال سكرتير لجنة الطاقة الذرية الهندية امس ان معامل الهند الستة لانتاج الماء الثقيل والتي تبلغ طاقتها السنوية ٣٥٠طنا قادرة على تزويد معامل الطاقة النووية الهندية باحتياجاتها.

وكانت الهند قد فجرت اول قنبلة نووية في سنة ١٩٧٤ لكنها تصر على ان برنامجها النووي انما هو للاغراض السلمية رغم انها رفضت تكرارا توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وهي تقول ان المعاهدة التي حثت الولايات المتحدة الهند مرارا على توقيعها - محسوبة بحيث تديم سيطرة الدول النووية الرئيسية.

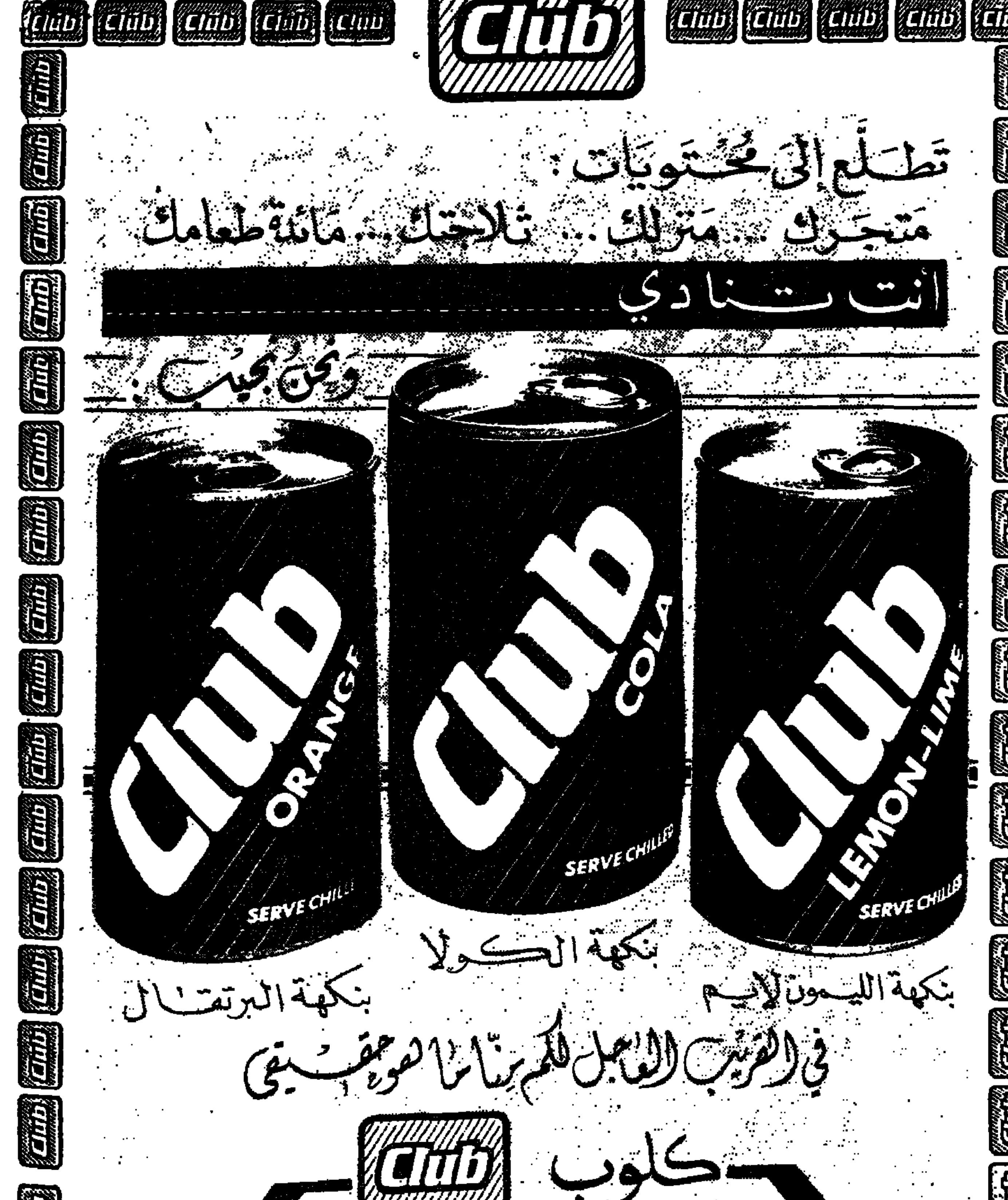
وتتهم الهند باكستان التي خاضت معها ثلاث حروب منذ استقلال البلدين عن بريطانيا في سنة ١٩٤٧ بانها تمتلك القنبلة النووية.

وقالت واشنطن علنا ان باكستان على عتبة انتاج القنبلة.

وتصر اوسلو على ان يستخدم الماء الثقيل الذي تصدره في الاغراض السلمية فقط وتجري السلطات النرويجية تحقيقا بشأن عدة شحنات من الماء الثقيل باعتها لدول مختلفة للتأكد من عدم استخدامها لصنع قنابل ذرية.

ومن هذه الصفقات بيع ١٢،٥ طن من الماء الثقيل لرومانيا عام ١٩٨٦ لاستخدامه في مفاعلين نووين لم يبدأ تشغيلهما. ونفت رومانيا تقارير صحيفة عن تحويل هذه الشحنة الى اسرائيل.

ولم تحل النرويج بعد نزاعا اخر مع اسرائيل بشأن ٢٠ طنا من الماء الثقيل باعتها اوسلو لاسرائيل عام ١٩٥٩ وتطالب النرويج منذ عام ١٩٨٦ بالتفتيش على الماءالثقيل بعد انباء عن استخدامه لصنع قنابل ذرية.



حكومة سريلانكا تتخذ اجراءات امن مشددة تحسبا من اعمال عنف

كولومبو- قالت حكومة سريلانكا ان عناصر تخريبية تخطط لاعمال هدفها تعطيل الحياة العادية وامرت باجراءات امنية مشددة.

وقالت الحكومة في بيان اصدرته انها اتخذت "كل الترتيبات وستتدخل كل الخطوات الضرورية لحماية مصالح العامة.

وكان رجل ادعى انه يتحدث باسم جبهة التحرير الشعبي الماركسية قد اتصل بوكالة انباء دولية في كولومبو لاعلان الاضراب العام.

وقال ان جميع المتاجر والمكاتب وخدمات النقل والمؤسسات الاخرى ستغلق حدادا على وفاة زعيم رفيع المستوى في الجبهة مع ثلاثة اشخاص قبل عشرة ايام.

وقال رجال اعمال انهم تلقوا منكرات وقعتها الجبهة تأمرهم بالاغلاق.

وقالت الحكومة بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان هذه الخطط المقررة للثالث من نوفمبر من قبل العناصر التخريبية هي نذير بمحاولة مزمعة لتعطيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وحرمان الناس من حق التصويت.

وتنحى الحكومة على الجبهة ذات الغالبية السنهالية باللوم في مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص معظمهم من مؤيدي الحزب الوطني المتحد الحاكم منذ ان وقعت سريلانكا على اتفاق سلام مع الهند العام الماضي.

وتنفي الجبهة التي تعارض الاتفاق المسؤولية عن ذلك. وهي تطالب باستقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة رئاسية وعامة.

وكانت الحكومة قد حددت تاريخ ١٩ (كانون الاول) لاجراء الانتخابات الرئاسية وقال الرئيس جونيوس جايوداردين الاسبوع الماضي انه مستعد للدعوة لانتخابات برلمانية اذا اوقفت الجبهة عمليات القتل وانضمت الى العملية السياسية.

وقال البوليس ان الجبهة تسببت بانفجار وقع امس اطاح بعربة للبوليس مما ادى الى اصابة ستة رجال بوليس بجروح في ايباويلا في اقليم انورادبورا الشمالي الاوسط.

وقال البوليس ايضا ان الجبهة مسؤولة عن سرقة ٤٥٠ قطعة سلاح خلال هجوم على معسكر تدريب في وسط سريلانكا يوم الثلاثاء، وقتل اربعة جنود واربعة ثوار ومدني في الهجوم.

كارلوتشي: استمرار عملية السلام اكبر تحد يواجه بوش

لندن - أ.ف.ب - قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان "اكبر تحد" يواجهه الرئيس المنتخب جورج بوش في الشرق الاوسط هو "ان تستمر عملية السلام والعمل من اجل ذلك". واضاف ان بوش يفهم جيدا هذا الجزء من العالم وله اتصالات وعلاقات مع العديد من زعماء المنطقة.

واعتبر كارلوتشي في تصريحات لصحيفة "الشرق الاوسط" الصادرة امس في لندن ان "هناك ديناميكية في التغييرات السياسية في المنطقة" مشيرا الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد اليوم في الجزائر والى "التعاون المتوقع بين الملك حسين والفلسطينيين بخصوص الضفة الغربية" المحتلة.

واضاف "لقد بدأ واضحا جدا خلال زيارتي الاخيرة للمنطقة ان الرئيس الاميركي المنتخب يفهم جيدا هذا الجزء من العالم وله اتصالات وعلاقات مع العديد من زعمائه".

ويذكر ان وزير الدفاع الاميركي كان قد زار في اوئل الشهر الجاري مصر والاردن واسرائيل.

مقتطفات من الصحف العالمية

عرفات: انا في انتظار ديجول اسرائيلي

قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة الاميركية لا تقوم بدور بناء عندما تصر على وصف منظمة التحرير بأنها ارهابية. وقال اذا كانت الحكومة الاميركية تصر على ان المنظمة مسؤولة عن اي فلسطيني يفعل اي شيء في اي مكان فهذا يعني ان على ان ألوم الرئيس الامريكي على ما يفعله الكثيرون من الامريكيين الذين يرتكبون جرائم او اخطاء.

وفي معرض رده في مقابلة خاصة مع مجلة "تايم" الاميركية على سؤال عن القرارين الدوليين ٢٤٢، ٣٣٨ قال عرفات انني اعلنت مرارا وتكرارا- ولكن الاميركيين لا يريدون الاستماع -انني اقبل القرارين مع جميع قرارات الامم المتحدة الاخرى. ولكن هناك سياسة امريكية لاهمال الشعب الفلسطيني مع ان حق تقرير المصير مقدس لكل شعب - ما عدا الشعب الفلسطيني !!

وردا على سؤال عن الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل قال ياسر عرفات ان الاعتراف من الدولة الفلسطينية. وقال انني اقول للاسرائيليين انني ابحث عن ديجول بينهم ليصنع السلام معي ومع شعبي مثلما فعل الجنرال ديجول مع الجزائرين.

وعندما سئل: اي من الاسرائيلين الذين يود التحدث اليهم بعد الانتخابات، قال عرفات: اولئك الذين يقبلون المؤتمر الدولي لحقوق الفلسطينيين تبعا للقانون الدولي والذين لديهم استعداد للمحاربة معنا لتطبيق السلام في المنطقة. اذ ان اربعين سنة دون سلام تكفي.

وقال عرفات انه مستعد للجلوس في مؤتمر دولي مع الاسرائيليين أيا كان وفدهم الذي يختارونه.

"تايم"

المسلمون في الاتحاد السوفياتي يحافظون على هويتهم في وجه كل الضغوط

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تحقيقا خاصا لمراسلها ديفيد ريميك من مدينة طشقند عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي جاء فيه:

يستمع المسلمون في حقول القطن بأسيا الوسطى كما هو الحال في سيبيريا واذربيجان الى صوت الاذان خمس مرات كل يوم ويبلغ عدد السكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي الان ٤٥ مليون نسمة.

وقد بدأ الاسلام يزدهر هناك كما ان الثقافة الاسلامية مستمرة وصامدة في وجه افضل جهود الحزب الشيوعي السوفياتي لوقفها، كذلك نجد ان نسبة النمو السكاني في الجمهوريات الاسلامية تبلغ خمسة اضعاف نسبة الزيادة بين الروس وهم العنصر المهيمن على الاتحاد السوفايتي.

وعلى الرغم من كل جهود الدولة فان المسلمين يقاومون الانصهار اكثر من اي مجموعة عرقية او دينية اخرى في البلاد، ويبدو قلق موسكو العميق واضحا بسبب ذلك فحتى هذه الاوقات التي يظهر فيها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تسامحا تجاه الكنائس المسيحية نجد ان الكرملين لا يزال يشعر بارتياب شديد تجاه المسلمين ويخشى ثقافتهم.

والدلائل على هذا الصراع العقائدي والثقافي وصراع الهوية مليء بالتناقضات ولكنه قوي، كما يخشى بعض الرسميين السوفيات من ان المسلمين الذين يستمعون الى الاذاعات الاسلامية الموجهة قد يثورون ضد النظام السوفياتي.

وفي العام الماضي اتهم رئيس المخابرات السوفياتية في احدى الجمهوريات الاسلامية بأنهم يحاولون التغلغل في الحزب الشيوعي واجهزة الحكومة المحلية لكي ينظموا جهادا ضد النظام.

وكان جورباتشوف قد قال عندما زار طشقند قبل سنتين: "ان علينا ان نكون متشددين مع المسؤولين الشيوعيين وكبار المسؤولين لا سيما اولئك الذين يقولون انهم يدافعون عن مبادئنا وافكارنا ولكنهم في الحقيقة يشتركون في المواعظ الدينية. وبعد ذلك بدأت السلطات السوفاتية في استبدال كثير من شخصيات الحزب .

ولكن على الرغم من مقدرة المسلمين السوفيات على الالتزام بخط يقع ما بين التحدي والمقاومة في وجه النظام فان التوتر بين الحزب والثقافة الاسلامية توتر شديد، وكما يقول احد المسلمين: "ان ما لا تستطيع موسكو ان تفهمه هو ان هناك عشرات الملايين من الناس الذين يقاومون صهرهم في الاتحاد السوفياتي والمجتمع السوفياتي".

ونقلت الصحيفة بعض ما صراح به افراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صلح الذي يدير مكتبة رائعة للكتب والمخطوطات الاسلامية القديمة في طشقنط، اذا يقول: "انني مواطن سوفياتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتشهد له بأيات من القرأن الكريم على عظمة الثقافة والحضارة الاسلاميتين.

ويلخص احد الائمة مشاعر المسلمين بقوله: "اننا هنا القرن السابع الميلادي... وانا اؤكد لك ان عددا اكبر من عددنا (المسلمين) اليوم سيكون هنا اليوم وغدا... وبعد غد".

"واشنطن بوست"

نجاة مسؤول لحدي من محاولة اغتيال

راشيا - لبنان - أ.ف.ب - نجا مسؤول في ميليشيات انطوان لحد المؤيد لاسرائيل مساء امس الاول من هجوم بالقنبلة. والحقت القنبلة ضررا بالسيارة التي كان يستقلها

في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان وفق ما ذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبي التي التقط بثها في جنوب لبنان.

وكانت عبوة ناسفة قدرت زنتها بعشرين كيلو غراما من مادة "تي.ان.تي" موضوعة على قارعة الطريق على بعد اقل من مئة متر من حاجز لجيش لبنان الجنوبي عند مدخل بلدة حاصبيا وانفجرت

لدى مرور مسؤول الامن في جيش لبنان الجنوبي في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني علم بدوى وفق ما ذكرت اذاعة صوت الامل.

واصيبت السيارة التي كان يستقلها بدوي ومساعده بشظايا ولكن الرجلين خرجا منها سليمين. وعثر

رجال ميلشيا جيش لبنان الجنوبي من ثم على جهاز التفجير في بستان زيتون قرب مكان الحادث.

ويذكر ان الحادث وقع بعد ثلاثة ايام من الحادث الذي استهدف قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد وكان لحد قد

اصيب بجروح بليغه بالرصاص على يد نشيطه في الحزب الشيوعي اللبناني.

واصيب مسلحان من جيش لبنان الجنوبي صباح امس الاول في منطقة الحزام الامني عندما انفجرت قنبلة لدى مرور مصفحتهما التي اصيبت باضرار.

شهر الانتخابات الفاترة والحائرة والمكتظة حتى التفجر

بقلم: سمير عطا الله

الذين يعرفون اوروبا قبل عشرين عاما لا يصدقون انهم احيانا في اوروبا.

لا يصدقون حين يضيئون شاشة التلفزيون، حين يفتحون صحيفة الصباح، حين يصغون الى اذاعة محلية.

لم تصبح اوروبا دولا مؤيدة تأييدا كليا للقضية العربية بعد، وقد لا تصبح ابدا، وقد لا تقف اطلاقا في الموقع الذي يطالبها به العرب.

لكن اوروبا تقدمت على اوروبا حوالي الف سنة ضوئية على الاقل بالنسبة الى تعاطيها مع الاشياء العربية ومع القضايا العربية ومع العرب كشعب ودول ومنظمات.

لم يعد العربي ذلك المهمل كما كان في اعقاب ١٩٦٧، يغني رسامي الكاريكاتور واهل اللؤم ومنظمي الحملات العنصرية.

لم يعد رجلا يمكن الاتكال على اتكاليته، لم يعد يمر في الافلام مرورا عابرا في نظارتين سميكتين ووجه تآمري.

ان الذي يسمع تلفزيونات اوروبا واذاعاتها ويقرأ صحفها لا يصدق انه كان هنا قبل عشرين عاما، او قبل خمسة عشر عاما ايام حظر النفط.

على الاقل هنا، في اوروبا، قطعت القضية العربية فراسخ كثيرة وقفزت حواجز كثيرة، ولم يعد مدهشا ان تفتح القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لتستمع الى شبان من الضفة الغربية او من القدس ويافا يقولون رأيهم – هم – في انتخابات اسرائيل، ولم يعد غريبا ان تفتح قناة اخرى وتشاهد برنامجا عن الحروب الصليبية.. كما تراها انت.

هذا الامر لم يكن حتى حلما قبل عشرين عاما، حيث كان يفترض في كل كلمة تقال او تكتب او كل صورة تشاهد، ان تكون صورة اسرائيلية، لكن، تكرارا، هذا لا يعني ان اوروبا خصوصا الاعلامية، قد غيرت مواقعها. لكن اوروبا اليوم تقول، بكل بساطة، ان القضية الاولى في انتخابات اسرائيل، هي القضية الفلسطينية.

قبل عشرين عاما كانت تقول ان المسألة الاولى هي العلاقة بين اوروبا واسرائيل.

.. ايضا تذهب الى الانتخابات هذا الشهر، دولة لها اكثر من ارتباط سلبي او ايجابي، مع العالم العربي، هي الهند.

وتذهب الى الانتخابات ايضا باكستان، الجزء الاخر من شبه القارة، لكي تختار في الواقع خلفا للجنرال ضياء الحق، الرجل الذي غير مقتله الكثير من موازين القوى في المنطقة.

وفي حين يترقب العالم الانتخابات الباكستانية بسبب مضاعفاتها السياسية، داخليا واقليميا، فان الذين يرقبون انتخابات الهند يتوقفون عند امرين: هل يسقط "حزب المؤتمر" ويسقط راجيف غاندي ام لا، كيف ستكافح الهند قنبلتها النووية الداخلية، اي هذا الانفجار الهائل في عدد السكان.

كل ١,٢ ثانية يولد هندي آخر.

في نهاية كل دقيقة يكون ٥٠ هنديا قد خرجوا الى الوجود.

في نهاية كل ساعة، يزداد عدد سكان الهند ثلاثة آلاف نسمة.

في آخر اليوم، ثمة سبعون الف مولود في حاجة الى رضاعة وطبابة وضمان اجتماعي.

وفي الشهر الماضي سجلت الساعة الخاصة بتعداد السكان في "المعهد الدولي للعلوم السكانية" هذا الرقم ٨٠٠ مليون بشري بكلام آخر منذ الاستقلال الى اليوم، تلمت هند اخرى تماما، وبالارقام ايضا فان واحدا من كل سبعة في هذا الكون هو هندي..

والنسبة، نسبة تزايد السكان مستمرة في الارتفاع وكل عام يضاعف الى الهند ١٦ مليون انسان، اي (اوستراليا) اخرى، كما يقول احد المختصين.

وبالارقام ايضا، كل مولود جديد يكلف البلد ١٦ ألف روبيه لتربيته! ولا بد من اقامة ١٥٠ مدرسة كل يوم، فقط اذا كان لا بد من تأمين العلوم الابتدائية لهؤلاء المواليد (الرقم الان ٦٠)، والهند التي استطاعت ان تنتصر على الجوع وان تنتج ما يكفيها من الحبوب مهددة الان بالعودة الى حالة الجوع بسبب الافواه الجديدة.

بعد اربعة اعوام من وصوله الى الحكم في ظروف لا حد لمأساويتها، يبدو راجيف غاندي وكأن الخطر الوحيد عليه هو الطوفان.

هذا الطوفان من البشر.

تبحث كندا، عبثا، على رجل يدعى بيار اليوت ترودو، لكن اخر مرة شوهد فيها هذا الستيني النحيل الحاد الأنف والذقن والعينين، كانت في مستودع للثياب الرياضية في مونتريال.

ذهب الى هناك واشترى لنفسه مجموعة ثياب وادوات صالحة لتسلق الجبال بما قيمته ٥٠٠ دولار كندي.. وهذا رقم استفظعته الصحف! وفيما يذهب ترودو في رحلة تسلق، تخوض كندا معركة انتخابية.. فاترة.

ويحاول الكنديون عبثا ان يثيروا اهتمام العالم بشؤونهم السياسية، لكن عبثا! لقد وضعهم بيار ترودو ذات مرة على خريطة الاثارة الدولية وها هو الان في رحلة تسلق.

وتتنافس على احتلال المبنى الفستقي اللون في اوتاوا، ثلاثة احزاب: حزب المحافظين الذي يرأسه بريان مالروني (رئيس الوزراء الحالي) وحزب الاحرار، اي حزب ترودو، والحزب الديموقراطي الجديد! وحتى الامس كانت الاستفتاءات تقول ان مالروني سيعود الى الحكم بأكثرية ساحقة في ٢١ تشرين الثاني لكن استفتاءات هذا الاسبوع تقول ان الاحرار الذين حكموا كندا ٣٥ عاما من اصل ٤٨ عاما استقلالية سوف يعودون الى حكم كندا ولو من دون ترودو.

وفي مثل هذه الانتخابات الفاترة هناك قضية حارة وحيدة يختلف عليها الكنديون: العلاقة مع اميركا! مالروني يريدها علاقة كاملة بلا تحفظ والاحرار يريدون.. الاستقلال عن جارة تمتد على طول حدودهم الطويلة.

.. وهناك كان في انتخابات اميركا.

ليست هناك معركة انتخابية اكثر برودة من هذه المعركة، وليست هناك معركة خالية من السياسة الخارجية مثل هذه المعركة. فالحقيقة انها معركة بين مجهول يمثل الحزب الديمقراطي وبين "شبح" يمثل الحزب الجمهوري.

وقد قرر مايكل دوكاكي منذ اللحظة الاولى لحملته ان الذي يفوز في المعركة هو الذي يؤيد اسرائيل. وفعل ذلك بلا اي حساب، وهو يبدو الان متدهورا بلا حساب.

اما جورج بوش فقرر ان من الافضل للاميركيين ان ينسوا الآن أن ثمة عالما غير اميركا، وهكذا اخذ يتحدث عن العائلة وعن فشل منافسه في مكافحة الجريمة، وعن مقدرته – بوش طبعا – على الركض في الصباح، وعن اخلاصه لرئيسه طوال ثماني سنوات، المستر رونالد ريغان.

لا اثر للسياسة الخارجية.

والحقيقة ان السياسة الخارجية لا تلعب دورا في الحملات الانتخابية الاميركية الا بقدر ما تكون قضية داخلية، ولذلك اسقطت قضية رهائن طهران جيمي كارتر في العام ١٩٨٠ وجعلت رونالد ريغان يفوز بانتصار ساحق، ولهذا السبب ابعد جورج بوش هذه المرة عن عينيه شبح الرهائن في بيروت، لا يريد ان يلعب لعبة هذا السيف الذي له اكثر من حد.

بل لذلك ايضا لم يرفع بوش راية تاريخه الخارجي اي الدور الذي لعبه كمدير لوكالة الاستخبارات (السي.آي.ايه) او كسفير لاميركا في طهران، في حين اثار منافسه في وجهه قضية الجنرال البانامي نورييغا، الرجل الذي قيل ان بوش هو الذي عقد الصفقة معه على حكم باناما والذي يرفض الان اطاعة المستر جورج بوش.

دول العالم الثالث في اجتماعات صندوق النقد الدولي

بقلم: ناصر بنورة

عقدت في برلين الغربية دورة اجتماعات هامه للدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي في اواخر شهر ايلول من هذه السنة وكان العنوان الرئيسي لهذه الدورة هو المبالغ الخيالية للديون المستحقة على الدول النامية والتي تقع تحت وطأتها وعبئها الثقيل ويمنع خروجها من اثقال التخلف والفقر والامية. وفي اثناء انعقاد هذه الاجتماعات شهدت برلين، مدينة الرايخ الثالث، تظاهرات حاشدة لم يشارك فيها الماني فحسب، وانما عشرات الالاف من ابناء الدول النامية الذين هتفوا بصوت عالي لالغاء الديون ولتسقط سياسة صندوق النقد الدولي للابتزازيه.

تضاربت اراء الدول المشاركة في هذه الاجتماعات حول كيفية مساعدة الدول النامية في حل هذه المعضلة المزمنة،لكن المشاركون في هذه الاجتماعات لم يبحثوا جوهر في القضية وهو كيفية نشوء هذه المعضلة وتحويلها الى حزام يطوق خاصرة البلدان النامية،فمشكلة الديون نشأت عن طريق تقديم القروض المالية من الدول الصناعية الى الدول النامية بفوائد عالية. الا ان الذي يحصل هو ان الدول الصناعية الغربية تقوم باستثمار كبير للخامات الوطنية في البلدان النامية وتصنيعها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة الى الدول التي استثمرت منها المواد الخام، هذا بالاضافة الى الانخفاض في سعر الدولار الامريكي الذي يؤدي الى ازدياد الموضوعات المستحقة على الدول النامية واستخدام احتياطيها من الذهب في سداد العجز الحاصل، كما ان هذه القروض تذهب لاغراض بعيده عن اهداف التنمية والتطوير كما يعلن دوما، وانما للأتفاق المتزايد على الحاجات العسكرية التي ستهلك موارد ضخمة دون ان يكون هناك اي مردود يذكر، اضافة الى التبذير والاسراف بدون حساب لاغراض الانظمة الحاكمة من ناحية بناء مراكز الترفيه والقصور الفخمة وتشجيع النمط الاستهلاكي وضرب اي توجه لبناء صناعة واقتصاد وطنيين، ونتذكر طريقة الحياة الباذخة التي كان يعيشها رئيس الفيليبين المخلوع ماركوس على حساب اموال شعبه والمأسي والجوع الذي عانة منه طيلة سنوات حكمه، وهذا المثال ينطبق على الكثير من الحكام في العديد من الدول النامية.

ومما يفاقم من ازمة الديون، ان صندوق النقد الدولي يصنع شروطا تجحيفيه وتعجيزيه في نفس الوقت عند تقديمه القروض، ومن هذه الشروط عدم استخدامها في تطوير وخلق الصناعة الثقيلة، تخفيض الدعم الحكومي عن المواد الاساسية (الغذائية بالاساس) ورفع الاسعار على عدد كبير من البضائع وانتهاج سياسات تقشفيه اكثر من جميع المجالات عن طريق تخفيض النفقات الاجتماعية والانمائية، وتهدف هذه الشروط بطبيعة الحال الى عدم استغلال القروض المقدمه لانهاء مظاهر التخلف وعدم نشوء صناعه متقدمه وتكنولوجيا عاليه لئلا تشكل منافسا جديدا للدول الصناعية الغربية، وتهدف هذه الشروط ايضا الى ازدياد اعباء الجماهير المعيشيه عن طريق رفع الاسعار لنهب المزيد من الاموال ووضعها في خزينة صندوق النقد الدولي على شكل عوائد القروض المقدمة كما وتهدف الى ربط هذه البلدان بشكل كامل بالهيمنه الاقتصادية للدول الصناعية الغربية، ليخضع اقتصاد البلدان النامية الى التسيير والتحكم الصناعي الغربي. هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فهناك الفوائد العالية على القروض المقدمة. التي تبلغ مع الوقت مبالغ خيالية، وهناك بعض الدول التي تقوم بتسديد فوائد الديون المستحقه لفترات طويلة قبل تسديد الديون نفسها، هذا في حالة الوصول الى وضع يسمح بالتسديد النهائي، ذلك ان الدول النامية تواصل استدانة القروض من صندوق النقد الدولي، لقد بلغت ديونه احد عشر بلدا حتى شهر حزيران من السنة الحالية حوالي ٢,٥ مليار دولار والدول النامية عموما لها ٩٠٪ من ديون العالم كله.

لقد طرحت الدول المشاركة في اجتماعات برلين اقتراحات مختلفة لحل ازمة الديون المستعصية، كل حسب مفهومه لهذه الازمة، الوفد الفرنسي طرح مبدأ التخلي عن ثلث الديون، المانيا الاتحادية وبريطانيا اختارتا صيغة التنازل عن نصف الفوائد المستحقة على الديون، اليابان اعلنت عن هبة بمبلغ مليار دولار للتخفيف من وطأة مديونية الدول النامية، اما الولايات المتحده فقد تمسكت بموقفها الداعي الى تمديد فترة جدولة الديون.

لم تتوصل هذه الاطراف الى اتفاق في ما بينها نظرا للتنافس الاقتصادي الحاد، وتقرر ان يتم تأجيل بحث هذا الموضوع الى الاجتماع القادم لصندوق النقد الدولي في واشنطن في شهر نيسان من العام القادم وفي ظل ادارة امريكية جديدة، حيث سيتم انتخاب رئيس امريكي جديد في شهر تشرين ثاني الحالي.

ان الطروحات التي قدمتها الدول المشاركة في هذه الاجتماعات لا تقدم الحل الجذري لمشكلة الديون الضخمة، ورغم ايجابية بعض هذه الاقتراحات، الا ان الحل الجذري يوجد لدى البلدان النامية المدعوة الى انتهاج سياسات اقتصادية وطنية.

توقف الاستثمار الاجنبي للثروات الطبيعية فيها، وتعمل على تحويل كامل الصناعات الى صناعات وطنية تديرها القطاعات الوطنية العامة والخاصة، وانهاء مظاهر التخلف والامية وانشاء الجامعات ومراكز الاعداد المهني وتأسيس الكوادر الوطنية المؤهلة علميا لقيادة فروع الاقتصاد الوطني بالاضافة الى وضع الخطط التطويرية ذات الفترة الزمنية المحدده مع مراعاة نسبة تزايد السكان ووجود الثروات الطبيعية، وفي هذا المجال لا بد من تعاون الدول النامية فيما بينها لمواجهة المؤامرات التي تديرها الدول الصناعية الغربية لتفكيك وحدة وتعاون الدول النامية وعدم الاستفراد بكل واحدة على حده.



المسلمون في نيجيريا ينتظرون خليفة لامامهم

سوكوتو - نيجيريا - أ.ف.ب - لا تزال مدينة سوكوتو مقر امام المسلمين في نيجيريا تنتظر "سلطانها" الجديد اي الامام وقد مرت بضعة ايام على الصدامات الدامية التي فجرتها الخلافات بشأن خلافة "السلطان" السابق المتوفي سير صديق ابو بكر الثالث.

ولم يحضر الامام الجديد الحاج ابراهيم الدسوقي صلاة الجمعة امس الاول واشاد الكولونيل احمد محمد داكوا الحاكم العسكري لولاية سوكوتو في مؤتمر صحفي بالهدوء الذي ساد صلاة وخطبة الجمعة اللتين حضرهما آلاف المصلين في المسجد الكبير الذي يقع امام قصر "السلطان".

فقد كانت السلطات تخشى وقوع احداث عنف جديدة بعدما اعلنت عن مقتل عشرة اشخاص في الاضطرابات التي وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين اعرابا عن رفض الجمهور للامام الجديد الذي عين يوم الاحد الماضي.

ولم يظهر الحاج ابراهيم الدسوقي بعد في المدينة حيث انتشر الجيش حول المسجد الكبير والقصر. وكان الجنود المسلحون الذين ارتدوا سترات واقية من الرصاص يفتشون كل المصلين الذين يتوجهون الى المسجد.

وفسر داكو تغيب "السلطان" الجديد عن حضور صلاة الجمعة بأنه لم يتقلد بعد هذا المنصب اي انه لم يقدم علنا للسكان. واضاف ان هذا التنصيب ستيم "عندما تعود الاوضاع الى طبيعتها".

وقال في ختام تصريحاته ان حظر التجول الساري في سوكوتو من الثامنة مساء الى السادسة صباحا سيرفع عندما "يقتنع الحاكم بان الامور هدأت تماما".

وقد استأنف المسلمون شؤونهم المعتادة بعد صلاة الجمعة في هذه المدينة الكبيرة التي تقع شمال غربي نيجيريا. ولكنه هدوء ظاهري. ففي الاسواق يعلق السكان جهرا على غياب الامام الجديد.

وقال صحفي نيجيري "لم يحضر. وقد نصحناه بعدم الحضور خوفا من تفجر جديد للموقف". واستطرد قائلا "الناس هنا لن يتقبلوا أبدا الحاج ابراهيم الدسوقي الذي يعتبرونه رجل اعمال تسانده السلطة. انهم لا يرون فيه الزعيم الروحي الذي يستحق الاجلال. ويريدون ان يخلف الحاج محمد مكسيدو والده ويداخلهم شعور بانهم خدعوا".

ومما يذكر ان الاضطرابات تفجرت في سوكوتو يوم الاحد الماض عندما اعلن عن تعيين الحاج ابراهيم الدسوقي.

فرنسا والجزائر.. بين الاقتصاد والسياسة

كيف تساعد الجزائر من خلال شراء الغاز دون ان نبدو وكأننا نقدم هدية "مفضوحة" الى الرئيس الشاذلي؟ هذا هو السؤال الذي أرق المسؤولين الفرنسيين السياسيين والاقتصاديين طويلا بعد ان اعادت الحكومة اليمينية السابقة، النظر باسعار الغاز التي كانت قد قررتها، ولاسباب سياسية الحكومة الاشتراكية.

فمنذ اكثر من سنتين اي منذ وصول اليمين بقيادة شيراك الى الحكم وخروجه منه، والخبراء الفرنسيين في ميدان اقتصاديات البترول، يحاولون الخروج بفكرة تكون لصالح الرئيس الشاذلي.

وقد جاءت الاحداث الاخيرة لتدفع بهذا السؤال من جديد الى مقدمة العلاقات الفرنسية الجزائرية، لا سيما وان فرنسا تعتبر نفسها اكثر بلد معني باستقرار الجزائر لاسباب تاريخية ولظروف اقتصادية امنية تتعلق بالارقام الضخمة التي تشير اليها سجلات التبادل التجاري بين البلدين.

وتشير الارقام التي كانت تدفعها فرنسا الاشتراكية منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٦، الى الجزائر، الى ان العلاقة بين البلدين لم تكن اقتصادية، وانما كانت سياسية بالدرجة الاولى، لان السعر المرتفع الذي قررت فرنسا دفعه للغاز الجزائري انذاك اكثر بكثير من اسعار السوق العالمي وبالتالي فان هذا السعر يخضع لشروط سياسية بحته.

ومع وصول شيراك واليمين اعترض بعض الاقتصاديين اليمينيين على هذا التبذير وبدأت اللجان الاقتصادية باعادة النظر بالاسعار فضغطتها حتى غدت اقل من السوق العالمي، اما الدفع فلم يعد كما كان في السابق بالعملة الصعبة وانما على الحساب اي ان فرنسا اخذت تسترد بعض ديونها من خلال الغاز او تستبدل به بعض السلع الاستهلاكية، وفي بعض الاحيان تؤجل الدفع الامر الذي انعكس بالطبع على الاقتصاد الجزائري لان الجزائر كما هو معلوم تعتمد في جل اقتصادها على البترول والغاز.

فبدأت الازمة تطل برأسها منذ ذلك التاريخ حتى انفجر "مرجل الغاز" البشري بعد ان تعرض لدرجة ضغط عالية لم تحتملها جدرانه الضعيفة.

وقبل هذا الانفجار حاول بعض الوزراء في الحكومة اليمنية السابقة الجديدة مثل وزير الصناعة السابق "آلان مدلين" ووزير الداخلية السابق "شارل باسكوا" الذي ذهب للاستعانة بالجزائريين من اجل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين، ولكن هذه الزيارات لم تعط النتيجة المرجوة لا لفرنسا اليمينية آنذاك ولا للحكومة الجزائرية.

وقبل ايام اعلن وزير الاقتصاد الفرنسي الاشتراكي "بييرغفو"، في اجتماع وزاري عن ضرورة اخلاء سبيل مبلغ مليار و ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي لصالح الغاز الجزائري.

وقد اكد وزير الخارجية "رولان دوماس" وفرنسيس غوتمان المسؤول الجديد عن مصلحة الغاز، بأن فرنسا لن تعيد النظر وترفع سعر الغاز الجزائري فحسب، بل انها سترفع الكمية المحتاجة اليها من الغاز ايضا.

حتى الان هذا هو رد الفعل السياسي، كما تقول مصادر فرنسية مطلعة، ولكن الموافقة عليه وتنفيذه لا بد ان تلقى من قبل الخزينة الفرنسية، وكبار الاقتصاديين الفرنسيين وحدهم يقدرون احتياجات فرنسا من الغاز، وقدرتها على دفع المبالغ سابقة الذكر

وهؤلاء الاقتصاديون، قد تعنيهم ارتباطات فرنسا التجارية مع بلدان المغرب العربي. ولكن لا تعنيهم ابدا توقعات السياسيين الفرنسيين التي ترى بأن القلاقل التي قد تتعرض لها الجزائر لا بد وان يسمع صداها في كافة ارجاء المغرب.

فجر الرياضة والشباب

قرعة دورة الماسترز للسيدات

غراف ونافرا تيلوفا والمباراة النهائية

نيويورك – أ·ف·ب – اذا ما سارت الامور من دون مفاجآت فان الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم ستواجه الاميركية مارتينا نافرا تيلوفا المصنفة ثانية في نهائي دورة "الماسترز" للسيدات التي ستقام بين ١٤ و ٢٠ تشرين الثاني الجاري على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وذلك اثر سحب القرعة الذ تم امس الخميس في نيويورك·

يذكر ان الدورة تقام سنويا بين اللاعبات الـ ١٦ اللواتي احرزن اكبر عدد من النقاط على مدار لموسم وان البطاقة الـ ١٦ الاخيرة في الدورة انتزعتها الكندية هيلين كيليسي على حسبا السوفياتية لاريسا سافتشينكو·

وفي ما يلي نتيجة مباريات المرحلة الاولى من الدورة وفق نتيجة سحب القرعة ونشير الى تصنيف اللاعبات الثماني الاوائل بين قوسين·

- الالمانية الغربية ستيفي غراف (١) ضد الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش·
- البلغارية مانويلا ماليفا (٧) ضد الاميركية لوري ماكنيل
- الاميركية كريس ايفرت (٣) ضد الاميركية بربارا بوتر
- الاميركية بام شوايفر (٥) ضد الالمانية الغربية سيليفا هانيكا

وهذا يعني انه في حال عدم حصول مفاجآت في المرحلة الاولى فان غراف ستلعب في المرحلة الثانية ضد ماليفا بينما تلعب ايفرت ضد شرايفر·

- السوفياتية ناتاليا زفيريفا (٦) ضد الكندية هيلين كيليسي
- الارجنتينية غابرييلا سباتيني (٤) ضد البلغارية كاترينا ماليفا
- التشيكية هيلينا سوكوفا (٨) ضد الاميركية زينا غاريسون·
- الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٢) ضد الاميركية ستيفاني ري

ومن المتوقع ان تلعب نافراتيلوفا ضد سوكوفا وكذلك سباتيني ضد زفيريفا في المرحلة الثانية·

دورة شيكاغو

خرجت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة من المرحلة ربع النهائية لدورة شيكاغو الدولية الاميركية للسيدات بعد خسارتها امام التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٦/٢ و ٣/٦ و ٦/٢·

وفي ربع النهائي ايضا فازت الاميركية كريس ايفرت الثانية على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنكس ٦/صفر و ٢/٦·

وفي ختام المرحلة الثانية فازت البلغارية روزالين ماليفا الرابعة على الاميركية ان سميث ٦/٧ و ٢/٦ والاميركية ان غروسمان على السوفياتية ناتاليا زفيريفا السادسة ٣/٦ و ٣/٦ والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها بينوت لوي هاربر ٣/٦ و ٢/٦·

دورة ويمبلي

في المرحلة الثانية من مدورة ويمبلي اللندنية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على السوفياتي الكسندر فولكوف ٣/٦ و ٤/٦ والاميركي جيم كوريير على مواطنه تيم ويلكيسون ٣/٦ و ٣/٦ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو ٧/٥ و ١/٦ و ٣/٦·

دورة شتوتغارت

في دورة شتوتغارت الدولية الاستعراضية حقق الالماني الغربي كارل اوفه ستيب مفاجأة في المجموعة الاولى بفوزه على التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا في العالم ٦/٧ و ٥/٧ وسجل الاميركي جون ماكنرو فوزا جيدا على مواطنه تيم مايوت المصنف ثامنا عالميا ٣/٦ و ٢/٦ وحجز بطاقته الى المرحلة وحجز بطاقته الى المرحلة نصف النهائية·

وفي المجموعة الثانية مضى الالماني الغربي اريك ييلن الذي حل محل مواطنه بوريس بيكر في اللحظة الاخيرة لاصابة هذا الاخير في تحقيق مفاجاته ففاز على الاميركي جيمي كونورز ٦/٣ و ٤/٦ و ٢/٦ علما ان ييلن مصنف ٦٤ في العالم· وصعد ييلن الذي سجل مفاجاته الاولى في الدورة بتغلبه على التشيكي ميلوسلاف ميتشير الى الدور نصف النهائي

جائزة الكرة الذهبية لغلين هايسن

استوكهولم – أ·ف·ب – احرز المدافع الدولي غلين هايسن الذي يلعب مع فريق فيورنتينا الايطالي جائزة الكرة الذهبية كافضل لاعب كرة قدم في السويد لعام ١٩٨٨ والمقدمة من الاتحاد السويدي للعبة ومن صحيفة "افتونيلادت"·

وسبق لهايسن ان احرز الجائزة ذاتها عام ١٩٨٣· وسيتسلم المدافع الدولي جائزته الجديدة غدا السبت في مدينة غوتيبورغ خلال مباراة الدور نصف النهائي لبطولة السويد بين فريقه السابق غوتبورغ وفريق نيورغاردن·

العراق بطل كأس آسيا الشباب

فاز منتخب شباب العراق لكرة القدم ببطولة كاس آسيا السادسة والعشرين للشباب في كرة القدم تحت ١٩ سنة وذلك بعد تغلبه على منتخب شباب سوريا بالضربات الترجيحية ٦/٧ في المباراة النهائية للبطولة التي جرت بينهما الاسبوع الماضي على ستاد حمد الكبير بالنادي العربي القطري· وبهذه النتيجة صعد منتخب شباب العراق الى نهائيات كاس العالم للشباب المقرر اقامتها بالسعودية خلال ابراير المقبل فيما يشارك منتخب شباب سوريا الذي حصل على المركز الثاني ومنتخب شباب قطر الذي حصل على المركز الثالث في البطولة في دورة رباعية مع منتخبي استراليا ونيوزيلندا

إنترناتسيونالي وبايرن ميونيخ يُعلِّقان على قرعة الدور الثالث

زوريخ – أ·ف·ب – قال فالبرتو ميلياني المتحدث باسم نادي انترناتسيونالي الايطالي الذي اوقعته قرعة الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الجمعة في مواجهة بايرن ميونيخ الالماني الغربي "كان الفريقان يستحقان اللعب في الدور النهائي علما انهما لم يلعبا من قبل في كؤوس اوروبا· نحن نعرف الكرة الالمانية جيدا لا لانه سبق لنا الفوز على فرق قوية امثال هامبورغ وكولن ولكن ايضا لاننا نضم الالمانيين الغربيين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه في صفوفنا"·

ويذكر ان ماتيوس وبريمه من ابرز لاعبي بايرن ميونيخ في السنوات الاخيرة انضما الى انترناتسيونالي مطلع الموسم الحالي·

اما الامين العام لنادي بايرن ميونيخ كارل هوبفنر فقال القرعة مثالية لان الفريقين قادران على تقديم عرض كبير· لدينا ثقة كبيرة بفريقنا الذي لا يعاني من اية اصابة ولا من نقص في صفوفه امامنا ٣ مباريات قوية في بطولة المانيا امام كولن وشتوتغارت واوردينغن قبل مواجهة انترناتسيونالي

السعودية والبحرين والصين الى نصف النهائي في بطولة اسيا الثالثة للناشئين

بانكوك – أ·ف·ب – تأهلت منتخبات المملكة العربية السعودية والبحرين والصين الى الدور نصف النهائي من بطولة اسيا الثالثة للناشئين لكرة القدم التي تقام في بانكوك·

وفي اخر مباراة لها في الدور من البطولة فازت السعودية على تايلاند ٣/١ في المجموعة الاولى· سجل للسعودية وليد الطرير في الدقيقتين ١٠ و ١٢ وسعود العنود في الدقيقة ٧٥ وسجل لتايلاند ساسوم بوبراسرت في الدقيقة ٣٧·

وتصدرت السعودية المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٥ نقاط للبحرين و ٣ نقاط لتايلاند ونقطتين لكوريا الجنوبية ونقطة واحدة لاندونيسيا· ولن تغير نتيجة المباراة الاخيرة في المجموعة بين كوريا الجنوبية واندونيسيا شيئا على صعيد هذا الترتيب·

قطر مرشحة ايضا

وفي المجموعة الثانية فازت قطر على اليابان ٤/١· سجل لقطر عبد الله سعيد وحمد الرمزاني ومحمد الكبيس وحمد العطيه في الدقائق ٤ و ٢٥ و ٤٢ و ٥٢ وسجل لليابان هيروشي نانامي في الدقيقة ٧٠ وباتت قطر مرشحة قوية للوصول الى نصف النهائي مع الصين الا اذا فاز العراق في مباراته الاخيرة في المجموعة الثانية على كوريا الجنوبية بفارق ٤ اهداف·

هزيمة الأهلي أمام الأولمبي ١ – صفر

القاهرة – أ·ف·ب – مني النادي الاهلي بخسارته الاولى في الدوري المصري العام لكرة القدم للموسم الحالي عندما هزم امام الاولمبي صفر/١ يوم الجمعة في الاسكندرية في الاسبوع التاسع من البطولة·

وسجل احمد عبد العزيز "الكأس" هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨١· وهي المباراة الاولى التي يخوضها الاولمبي بقيادة المدير الفني الجديد محمود بكر "المدافع الدولي السابق"·

وكان الاهلي خسر الاحد الماضي في ارضه امام وفاق سطيف الجزائري بركلات الترجيح ٤/٢ وخرج من نصف نهائي كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري·

وفي ما يلي نتائج مباريات الاخرى···

- في القاهرة فاز الترسانه على المقاولين العرب ١/صفر سجله اشرف عبد الصمد في الدقيقة٥٣·

وفي المنيا فاز المنيا على المريخ ٢/صفر سجلهما احمد عامر وربيع السيد في الدقيقتين ٥٧ و ٩٠·

وفي بور سعيد خسر المصري امام غزل المحلة صفر/١ سجله خالد المشاقي في الدقيقة ٨٤·

- وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الاتحاد الاسكندري ٢/١· سجل للفائز فوزي جمال ومحمود جمال ومحمود حسن في الدقيقتين ٢٥ و ٩٠ وللخاسر محمود عطا في الدقيقة ٥٧·

● الاهلي يستمر في البطولات الافريقيه

سيدي بلعباس انتزع بطولة الجزائر من مولوديه وهران

الجزائر – أ·ف·ب – انتزع فريق سيدي بلعباس صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم من اتحاد مناجم الحراش اثر فوزه على مولوديه نفط وهران حامل اللقب ٣/٤ في وهران في حين تعادل اتحاد الحراش في ارضه مع رائد غليزان ١/١·

وفي المباريات الاخرى فاز وفاق القل على مولوديه الجزائر ١/صفر وجامعة عنابة على عين البيضاء ١/صفر وشبيبة الكترونيك تيزي اوزو على جمعية وهران ١/٢ واتحاد العاصمة على برج منايل ١/صفر·

وتعادل عين مليلة مع قسنطينة ١/١ وتيارات مع صلب القبة ١/١·

+ ترتيب فرق الصدارة:–

١) سيدي بلعباس – ١٠ نقاط·
٢) اتحاد الحراش – ٩ نقاط·
٣) برج منايل – ٨ نقاط·
٤) مولودية وهران – ٧ نقاط·
٥) تيارت – ٧ نقاط·

أربع فرق تأهلت الى الدور الثاني في بطولة البرازيل

ريو دو جانيرو – أ·ف·ب – صعدت فلومينتزي وفاسكو دا غاما من ولاية ريو دو جانيرو/ وغريميو وانترناتسيونال من ولاية ريو غراندي دو سول/ الى الدور الثاني من بطولة البرازيل لكرة القدم·

وتتنافس الفرق الباقية على اربعة مراكز اخرى مؤهلة الى الدور الثاني نصف النهائي الذي سيضم ثمانية فرق موزعة على مجموعتين·

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الثاني عشر·

- فاز فاسكون دا غاما على سبورت ٢/٣ وسانتوس على فلومينتزي ١/٢ واتلتيكو بونتي بريتا على بوتافوغو ٢/صفر وغريميو على غوياس ١/٢ وبانغو على كورنثيانز ١/٢ واميركا على بالميراس ١/صفر وساو باولو على كروزيرو ١/صفر·
- وفاز كوريتيبا على فلامينغو بركلات الترجيح ٢/٣· الوقت الاصلي ٢/٢ وباهيا على بورتوغيزا ٤/٥ بركلات الترجيح· الوقت الاصلي صفر/صفر وسانتا كروز على اتلتيكو ميناس جيرايس ٤/٥ بركلات الترجيح· الوقت الاصلي صفر/صفر·
- وانترناتسيونال على غواراني ٢/٤ بركلات الترجيح· الوقت الاصلي صفر/صفر

ترتيب فرق المجموعة الاولى:–
١) فلومينتزي – ٢٧ نقطه·
٢) انترناتسيونال – ٢٧ نقطه·
٣) بورتوغيزا – ٢٤ نقطه·
٤) اتلتيكو ميناس جيرايس – ٢٣ نقطه·
٥) فلامينغو – ٢٣ نقطه·

ترتيب فرق المجموعة الثانية:–
١) فاسكو دا غاما – ٢٧ نقطه·
٢) غريميو – ٢٤ نقطه·
٣) باهيا – ٢٣ نقطه·
٤) غواراني – ٢٢ نقطه·
٥) كوريتيبا – ١٦ نقطه·

فوز ليندل على مايوت وميتشر على كونورز في شتوتغارت

المانيا الغربية – أ·ف·ب – فاز التشيكي ايفان ليندل المنصف ثانيا في العالم على الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا ٢/٦ و ١/٦ في اليوم الثاني من دورة شتوتغارت الدولية الاستعراضية لكرة المضرب· وفي المجموعة الاولى ايضا فاز الاميركي جون ماكنرو على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٤/٦ و ٤/٦·

وفي المجموعة الثانية فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير على الاميركي جيمي كونورز ٢/٦ و ٤/٦ والالماني الغربي اريك ييلن على الاكوادوري اندريس غوميز ٢/٦ و ٣/٦·

دورة شيكاغو

وفي المرحلة الثانية من دورة شيكاغو الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية مارتينا نافرا تيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها امي فرازير ٦/صفر و ٣/٦ والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية على الاميركية ري بالانسحاب والارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية كاتي رينالدي ٦/صفر و ٢/٦ والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية روبن وايت ٤/٦ و ٤/٦ والافريقية الجنوبية روزالين فيربنكس على الاميركية لوري ماكنيل ٧/٥ و ٣/٦ و ٢/٦·

دورة ويمبلي

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة ويمبلي اللندنية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على الاسترالي مارك وودفورد ٥/٧ و ٧/٦ و ٤/٦ والاسترالي جون فيتزجيرالد على التشيكي ماريان فايدا ٤/٦ و ١/٦ والاميركي تيم ويلكيسون على الالماني الغربي ريكى اوسترتون ٣/٦ و ٢/٦

والبريطاني جيريمي باتيس على الفرنسي غي فورجيه ٧/٥ و ٣/٦ و ٩/١١·

وفي المرحلة الثانية فاز السويدي يوناس سفنسون على الالماني الغربي باتريك كونن ٤/٦ و ١/٦ والاميركي روبرت سيغوزو على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٦/٤ و ٦/٧ و ٤/٦

انت والنجوم

الحمل – حظ سعيد هذا الاسبوع، وزياره غير متوقعه·

الجدي – انت بحاجة الى الراحه التامه ومكافأة مالية بعد طول انتظار·

الدلو – لقاء جديد يملا حياتك بالسعادة والهناء·

الثور – هذا الاسبوع مرهق فلا تغضب نفسك من شدة العمل·

العقرب –تقارب فكري مع الاصدقاء وزواج في محيط العائلة·

الجوزاء – سفر قريب ولا تلغي مواعيدك هذا الاسبوع

السرطان – كل مشكله ولها حل –– فلا تجعل من المشاكل كل عثره في حياتك·

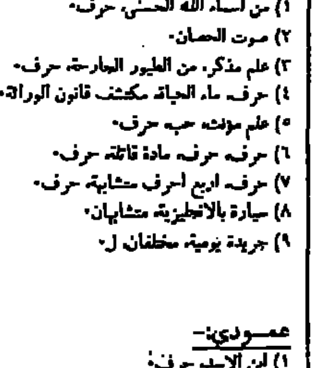
الاسد – تقارب مع برج القوس·

العذراء – مشاكل العمل ستزول قريبا·

الميزان – انت محبوب من الجميع· ولكنك متسرع في بعض الاحيان·

الحوت – الحياة اخذ وعطاء والصبر مفتاح الفرج ولابد ان تحصل على ما تريد ولو بعد وقت طويل·

القوس – خطوبة قريبة لصديق وحب جديد في طريقه اليك·

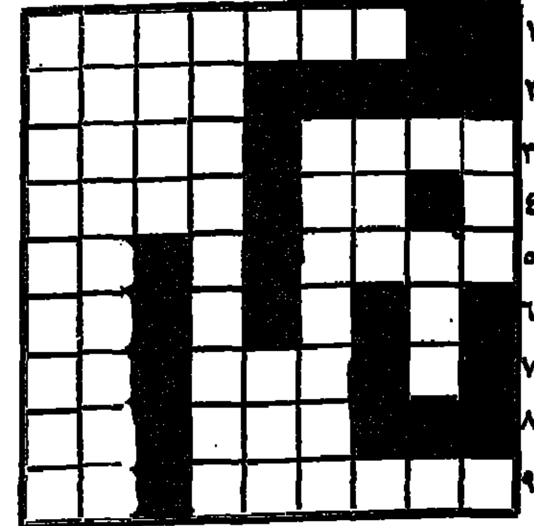


كلمات متقاطعة

اعداد: منى ناجي الحزينة الخليل

افقــي:–
١) من اسماء الله الحسنى، حرف·
٢) صوت الحصان·
٣) علم مذكر، من الطيور الجارحة، حرف·
٤) حرف، ماء الحياة، مكتشف قانون الوراثة·
٥) علم مؤنث، حبه حرف·
٦) حرف، حرف، مادة قاتلة، حرف·
٧) حرف، اربع احرف متشابهة، حرف·
٨) سيارة بالانجليزية، متشابهان·
٩) جريدة يومية، مختلفان ل·

عمــودي:–
١) ابن الاسد، حرف·
٢) أ، الماضي من ينام، حرف·
٣) حرف، ثلاث احرف متشابهة ف·
٤) حرف، بحر، والدك، حرف·
٥) حرف، متشابهان، حرف·
٦) تنبع معكوسة، من الانبياء، قرع·
٧) ضمير متصل معكوس، في الفم، حرف، علم مذكر·
٨) يرى بالانجليزية، جواب·
٩) احرف متشابهة·



الصيدليات المناوبة



القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت –
عناتا الجديدة ت –
العيزرية
بيت المقدس ت –
ابو ديس
صلاب ت –

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العريان ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت –
الشعب ت –

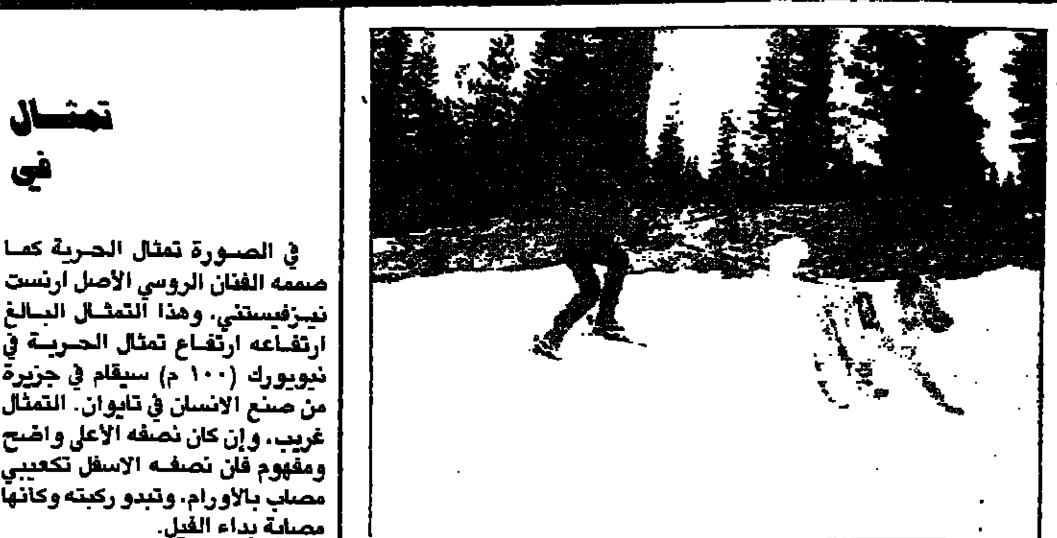
قباطيه
يعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
الصابرت ٨٦٣٠٩٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٧٣٥٧٠
لينا ت –
بلاطة ت –
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرا ت –
نبيل ت ٧٤٢٨٩٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٢/٣
المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٣٢٥
الاوقاف الاسلامية : ١٨٢٣١٣

مـن هـنـا و هـنـاك



في كاليفورنيا وليس في القطب الشمالي!

فوق ثلج خلف كلب!

«حتى انت يا بروتوس!»

بروتوس، في العلم والفن، هو اسم كلب ليس كسائر الكلاب. توم برونر هو اسم صاحبه، واحد من سكان شمال كاليفورنيا وجد طريقة فذة للتنقل حين لا تسعفه سيارته في خوض الثلوج. اذ يركب مزلاجين قصيرين ويدع مسؤولية المشوار او المهمة لبروتوس الذي لا يخفي مفاخرته بهذه الثقة...

الشخير يسبب الوفاة !

قالت دراسة طبية نشرت في لندن امس إن الشخير القوي قد يؤدي إلى موت صاحبه.

وقد نصحت الدراسة التي اجراها الدكتور كيث بروز الاختصاصي في الجهاز التنفسي الذين يعانون من هذه الحالة، وعلى وجه الخصوص الذين يصدرون أصوات عالية ومزعجة، لمراجعة المختصين لطلب النصيحة

وقال الدكتور بروز إن التوقف من ١٠ إلى ١٥ ثانية من مرتين إلى ثلاث مرات في الساعة تقريبا امر عادي، اما الذين يتوقفون من ٦٠ إلى ٨٠ مرة في الساعة عن التنفس لمدة تتراوح من ١٠ إلى ١٥ ثانية في كل مرة فان ذلك يؤدي إلى نقصان الاوكسجين في الدم عندهم.

وأوضح الدكتور بروز أن تكرر هذه العملية ليلة بعد ليلة يؤدي إلى اجهاد القلب الذي يقود بدوره إلى ارتفاع ضغط الدم، ويشكل او بآخر إلى حدوث نوبات قلبية.

يوسف ادريس وتعديلات في «البهلوان» !

بدأ د. يوسف ادريس في أجراء تعديلات على مسرحيته «البهلوان» التي يقدمها الآن المسرح القومي.

اكتشف يوسف ادريس ان العديد من مواقف المسرحية قد تم تقديمها بصورة مشابهة في مسرحيات أخرى وذلك لانه كتب «البهلوان» منذ ٥ سنوات.

يلعب بطولة «البهلوان» يحيى الفخراني وسحر رامي ويخرجها عادل هاشم.

وكان من المفروض أن يخرج «البهلوان» جلال الشرقاوي وذلك منذ ٥ سنوات، ولكن حدثت خلافات بينه وبين د. يوسف ادريس وانتقلت هذه الخلافات إلى ساحة القضاء ولاتزال.

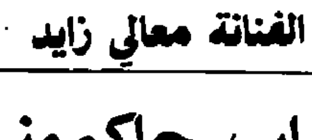
تمثال الحرية في تايوان

في الصورة تمثال الحرية كما صممه الفنان الروسي الأصل ارنست نيزفيستني، وهذا التمثال البالغ ارتفاعه ارتفاع تمثال الحرية في نيويورك (١٠٠ م) سيقام في جزيرة من صنع الانسان في تايوان. التمثال غريب، وإن كان نصفه الأعلى واضح ومفهوم فان نصفه الاسفل تكعيبي مصاب بالاورام، وتبدو ركبته وكانها مصابة بداء الفيل.

التمثال سيكون جزءا من مجمع كبير يحتوي على دكاكين ومطعم دوار ومكاتب شركات.

ولا يعرف الا الراسخون في العلم لماذا اختار النحات هذا الشكل غير المتناسق ؟ أيريد السخرية بتمثال الحرية الاصلي ؟ ام انه يريد ان يقول ان تمثال الحرية تعثر في مسيرته فاصيب بانتفاخ في الركبة ؟!

الفنانة معالي زايد



لهذه الاسباب حاكموني في تهمة سينمائية

من الصفر بدات .. احاسب نفسي بقسوة خوفي على ما اقدمه عنيف قررت الاعتزال بعد فيلم للحب قصة اخيرة نتيجة لمعاناتي من الضجة التي صاحبت عرض الفيلم . مشاعري حادة وحارة تجاه النجاح ليس لي طموحات مادية .

بهذه الكلمات بدات الفنانة معالي زايد حوارها قائلة خط صعودي الفني متسق اعيش الان اخطر مراحلي الفنية اسير ببطء السلحفاة ولكنني اسعى دائما لان اترك علامة مميزة في كل خطوة متعتي الكبرى في العمل قضية الانتشار لا تشغلني فالاختيار الجيد هو الضرورة الملحة الان .

● كيف تختارين ادوارك ؟

– تبان شديد اتحسس ادواري دائما الاحساس الاول بالدور مهم جدا . ابدا بعدها في تحديد معالم الشخصية التي سوف اؤديها لتصبح هي شخصيتي الجديدة وقبل الوقوف امام الكاميرا لاؤدي شخصية اتابع كل ما يتعلق بها من قريب او من بعيد واظل اتعامل معها بكل الحب والمعايشة الكاملة الا ان الترجمة الاخيرة لتفاعل الشخصية داخلي تكمن في اللحظة التي اقف فيها امام الكاميرا او على خشبة المسرح هنا تخرج مني اشياء تلقائية لم تظهر من قبل لتؤكد مدى خصوصية الشخصية داخلي .

● ما هي فلسفتك في التنوع الفني ؟

– اسعى للتنوع في اختيار ادواري هناك ادوار تتحداني فاتحداها واقتحمها على سبيل المثال دوري في فيلم السكاكين مكان غريبا وصعب للغاية من خلال الورق شعرت من القراءة الاولى انه تحويله لفعل تمثيلي قضية مستحيلة لكنني استعنت بكتب واستشرت اساتذة في علم النفس واطباء متخصصين في علاج المدمنين حتى تشكلت امامي ملامح الشخصية كاملة وبالمثل كان دوري في فيلم السادة الرجال واعتقد ان اراء الجمهور كانت لصالحي تماما ولصالح الفيلم ايضا اما عن دوري في فيلم للحب قصة اخيرة فقد كان تحديا لشكلي وملامح وجهي التي لا تعطي شخصية الفتاة الرومانسية الحالمة ولكن طريقة الماكياج الخفيف وتسريحة الشعر مع الاداء الناعم كلها عوامل ساعدتني في تقديم الشخصية بشكل جيد ولتصل الى المتلقي كما كنت اريد .

● وماذا عن الضجة التي صاحبت عرض فيلم للحب قصة اخيرة ؟

– لقد قررت اعتزال الفن والسفر خارج مصر نهائيا بعد ان اعتبروني متهمة في قضية للاداب لان احد مشاهد الفيلم كان يحوي كما ذكر الادعاء مشهدا جنسيا فاضحا لقد اصابتني حالة احباط شديدة لم اكن اتوقع ان يهاجم الفيلم كل هذا الهجوم فالفيلم اقرته الرقابة على المصنفات الفنية وعرض بالفعل في جميع دور العرض واندية الفيديو. ايضا الا ان قرارا مريبا صدر برفع الفيلم من دور العرض وسحبه من الاندية وقتها اصابني الجنون لم اكن ادري ماذا اقول او ماذا افعل كل ما شعرت به هو انني اريد الهروب من كل شيء يتعلق بالفن الاكثر من ذلك انني قررت السفر نهائيا خارج مصر وشرعت بالفعل في تنفيذ هذا القرار بعد ان شعرت بمدى الاهانة التي وجهت لي ليس كفنانة وانما كمواطنة غير ان بعض اصدقائي المقربين لي تدخلوا وتمكنوا بالفعل من تهدئتي واقناعي بضرورة العدول عن هذا القرار .

● هل هناك خط نهاية لطموحاتك ؟

– طموحي بلا حدود لا يعرف المستحيل ولا يشبع من النجاح اريد ان اكون نجمة السينما الاولى يكفي وضع اسمي على ملصقات الشوارع حتى يؤمن الجميع ان هذا الفيلم جيد وجاد .

■ ومما تخافين ؟

– اخاف من الفشل . فهو اقسى احزاني خوفي منه كبير ولا ينتهي اظل لفترة طويلة اتقلب وادور حول نفسي لكنني في النهاية وبعد معاناة اتماسك من جديد واقف مرة اخرى .



الفنانة معالي زايد

● ما هو تقييمك لبنات جيلك ؟

– جيلي كله تقريبا لا يجد موضوعا جيدا يستحق الاداء ولا نجد من يقدم لنا النصيحة الامينة ولا نجد ما كان متاحا للجيل او الاجيال العظيمة السابقة التي قدمت نوعيات عظيمة من الافلام التي لازالت تعيش حتى هذه اللحظة بيننا ولذلك فقد رفضت في الفترة الاخيرة مايزيد على الـ ٤٥ فيلما لانني وجدت احداثها مكررة ومسروقة وادوارا لن تضيف لي على الاطلاق لدرجة انني اصبت بالاكتئاب او القلق ولا املك الا ان اقول ان هذه مسالة مميتة واذا كنت انا وغيري يوقد تصدينا لهجمة تجار الفن الشرسة فان غيرنا قد سقط لانه وببساطة شديدة فالمعركة غير متكافئة اطلاقا فنحن نصارع غيلانا والموجة الهابطة اقوى مني ومن جيلي كله واذا رفضت عملا هابطا فهناك جيل بل اجيال اخرى مستعدة لقبول ما نرفضه في تصوري ان المسالة تحتاج لموقف من مجموعة الفنانات الجادات اللاتي يبذلن اقصى جهد لعدم تقديم تنازلات فنية لا اعرف حدود هذا الموقف او كيف يتم وهل سيقتنع الجميع بالفكرة ولكني اتصور اننا يجب ان نقف هكذا نتململ ونقلق وفي النهاية نقبل .

سينما

«صعود وهبوط» في مهرجان المغرب

● ايمان الطوخي

«صعود وهبوط» هو اسم احدث سهرة تليفزيونية انتهت من تصويرها المخرجة انعام محمد علي داخل استديوهات التليفزيون المصري بطولة صلاح قابيل وايمان الطوخي تتناول السهرة قصة حياة «الهلباوي» المحامي الشهير الذي عرفه اهل مصر واحبوه لتعاطفه معهم الا انه وقف يدافع عن الانجليز في محكمة دنشواي الشهيرة التي اقامها الانجليز ضد الفلاحين المصريين وكان الهلباوي سببا في شنق اعداد كبيرة من الفلاحين مما افقده حب المصريين واعتبروه عميلا للانجليز.

السهرة تقرر عرضها في مهرجان المغرب التليفزيوني الذي سيعقد في نهاية شهر سبتمبر المقبل.. وهي اول عمل فني تلعب بطولته ايمان الطوخي. بلغت تكاليف السهرة ١٢٠ الف جنيه واستمر تصويرها لمدة اربعة اسابيع وصورت مشاهدها الخارجية في اماكن وقوع الاحداث الحقيقية.

خطأ أم صواب؟

عيد الأم اصبح تقليداً عالمياً. وكل بلد يعتقد انه هو الذي اخترع هذا العيد الشعبي تكريماً للأمهات. وهناك من يقول ان الماريشال الفرنسي بيتان هو الذي اخترع هذا العيد عام ١٩٤١ لالهاء الشعب الفرنسي المهزوم. والصحيح هو انه في العام ١٩٢٦ فكر كابل شنيدر بهذا العيد بجعله في يوم الأحد الأخير من شهر أيار (مايو).

من هو؟

ملك صقلية ثم امبراطور جرماني (١١٩٤ ـ ١٢٥٠) حفيد بربروس. كان واسع الثقافة، ملماً بالعربية وشكاكاً. ويقال انه مال الى الاسلام. قاوم البابوية ثم قاد حملة صليبية عام ١٢٢٩. شجع الآداب والفنون والعلوم وانشأ في صقلية دولة حديثة.

الحل بالمقلوب

أقوال

□ لولا وجود الذهب والنساء لما كان هناك عذاب بالنار.

(تورنور)

□ ان الحقيقة لا توجد الا في قلب المرأة لأنها تعرف ان تكون جبارة عند غضبها لتعود جميلة وادعة فيشرق على قلبها الصفاء والنسيان.

(طاغور)

□ ان المرأة احلى هدية قدمها الله الى الانسان.

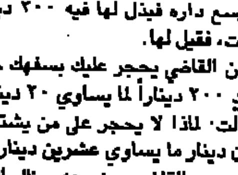
(سقراط)

□ لو كان يدري الميت ماذا بعده
بالحي منه، بكى له في قبره
غصص تكاد تفيض منه نفسه
ويكاد يخرج قلبه من صدره

(ديك الجن)

□ على قدر الحرمان تكون الراحة، وعلى قدر الحاجة يكون الطلب والتعب.

(المازني)



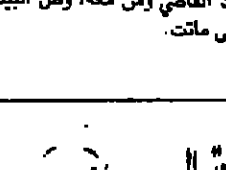
من تراثنا

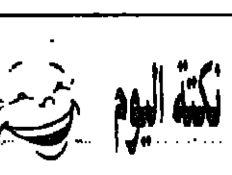
بنى احد اكابر البصرة داراً وكان في جواره بيت لامرأة عجوز يساوي عشرين ديناراً. واحتاج صاحب الدار لبيت العجوز كي يوسع داره فبذل لها فيه ٢٠٠ دينار، فرفضت، فقيل لها.

ـ ان القاضي يحجر عليك بسفهك حيث ضيعت ٢٠٠ ديناراً لما يساوي ٢٠ ديناراً.

فقالت: لماذا لا يحجر على من يشتري بمائتين دينار ما يساوي عشرين ديناراً؟

فافحمت القاضي ومن معه، وظل البيت في يدها حتى ماتت.





نكتة اليوم

تجمع الناس حول المتسول المسكين ففوجئوا به يقول لهم:

ـ قفوا بالدور، والا فلن اخذ حسنة من احد منكم!

مقدمة برامج التلفزيون البريطانية انيكا رايس في سباق مع الزمن لتتجنب ان تبدو كالبالون المنفوخ يوم زواجها.

السبب ان انيكا حامل في شهرها الثالث قبل ان تتزوج من عريسها المقبل المنتج المسرحي نيك الوت.

انيكا (٢٩ سنة) غاضبة لأن احد الأصدقاء سرب موعد ومكان الاحتفال بالزواج الذي حرص العروسان ان يقتصر على اجتماع عائلي صغير يضم عدداً محدوداً من الأصدقاء.

المعروف ان انيكا، التي اشتهرت ببرنامجها «البحث عن الكنز»، لها اصدقاء كثيرون كانوا يطمعون في حضور تلك المناسبة السعيدة.

السوفيات يبحثون عن الجمال

«الانفتاح» الذي يعيشه الاتحاد السوفياتي سياسياً، بدأ يزحف إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وذلك أمر طبيعي.

الغريب أن ذلك «الانفتاح» سيمتد إلى حقل الجمال السوفياتي، حيث تستعد لجنة عليا لعمل «مسح للجميلات» من موسكو إلى سيبيريا بحثاً عن اجمل وجه يمكن ان يمثل السوفيات في مسابقات الجمال، لعل وعسى ان تكون ملكة جمال العالم في يوم من الأيام سوفياتية.

أرقام قياسية

الكلفة العامة لبرنامج الفضاء الاميركي، بما في ذلك مهمة ابولو ١٧ الذي حط على سطح القمر، بلغت ٢٥,٥٤١,٤٠٠,٠٠٠ دولار. بينما بلغت كلفة البرنامج السوفياتي لمدة ١٥ سنة من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٧٣، ٤٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

معارك جوية

بطل المعارك الجوية في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ هو الالماني منفريد فون ريشتوفن. وقد سجل ٨٠ انتصاراً رسمياً اثناء الحرب.

اما بطل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ فهو ايضا الماني واسمه ايريك هارتمان وقد اسقط على الجبهة الروسية ٣٢٥ طائرة.

نهج البلاغة

قال الامام علي في وصف عدم خذلوه:

«يا اشباه الرجال ولا رجال. حلوم الاطفال وعقول ربات الحجال. لوددت أني لم اركم ولم اعرفكم. معرفة والله جرت ندما واعقبت سدما. قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحاً وشحنتم صدري غيظاً وجرعتموني نغب التهمام انفاساً وافسدتم علي رايي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريش ان ابن ابي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب. لله ابوهم وهل احد منهم اشد لها مراساً واقدم فيها مقاما مني. لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين. وها انا قد ذرفت على الستين. ولكن لا رأي لمن لا يطاع».

كلمات

في تقسيم اللين على ما يوصف به يقال: ثوب لين. ريح رخاء. زمح لدن. لحم رخص. بنان طفل. شعر سخام. غصن أملود. فراش وثير. ارض دمثة. بدن ناعم. إمرأة لميس. اذا كانت لينة الملمس

مثل اليوم

اضيق من جحر نملة

اعلام

ابن حزم. علي بن احمد (٩٩٤ ـ ١٠٦٣). فقيه وشاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم اندلسي من اصل مسيحي. ولد في قرطبة. اشترك في حرب غرناطة وصار وزيرا للمستظهر ١٠٢٣ وبعد مقتله اعتزل السياسة وانصرف الى التاليف.

له «طوق الحمامة» و «الفصل في الملل والاهواء والنحل» ويعتبر أول تاريخ مقارن للاديان.

الولد ثمنه كيلو ونصف من الرز

ذكرت الصحف الفرنسية ان الوضع الاقتصادي في فيتنام وصل الى درجة من السوء اضطرت معه العائلات لبيع بعض الاولاد مقابل كمية من الارز وحسب تحقيقات نشرتها هانوي ان بعض سكان وسط فيتنام باعوا الولد بكيلو غرام ونصف من الارز .

«غوريلا في الضباب» يسهم في حماية الطبيعة

قررت شركتا يونيفرسل بيكتشرز، ووورنر براذرز، تخصيص ريع العرض الافتتاحي لفيلم «غوريلا في الضباب» في لندن لدعم الصندوق العالمي لحماية الطبيعة.

وجاء في بيان وزعه منتجو الفيلم ان «غوريلا في الضباب» سيوزع للعرض في لندن عند مطلع العام القادم على الرغم من بدء عرضه في عدد من دور السينما في الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوع الحالي.

وذكر ان دخل العرض الاول لهذا الفيلم في حوالي ١٦ دار عرض قد وصل الى ٣٦٧ الف دولار امريكي. اي حوالي ٢٤,٥ الف دولار من كل دار.

وفيلم «غوريلا في الضباب» مقتبس من كتاب للمؤلفة ديان فوسي التي قضت عشرين عاما في ادغال افريقيا في متابعة ودراسة حياة حيوان الغوريلا المهدد بالانقراض.

وجرى تصوير الفيلم في رواندا في كينيا ويحكي قصة ايمان بطلة الفيلم الراسخ في الدفاع عن الطبيعة وهي قصة حقيقية عن الكاتبة فوسي نفسها والتي بفضل جهودها خلال السنين الاخيرة بدأت معدلات تكاثر الغوريلا في العالم في الارتفاع بعد استجابة الدول لسن قوانين تحرم صيد هذا الحيوان الضخم.

ويعرض الفيلم صورا رهيبة عن طرق ونشاط صائدي الحيوانات واصحاب هذه التجارة الذين لا يهددون حيوان الغوريلا فحسب انما جميع الحيوانات والطيور البرية.

وتلعب دور البطولة في الفيلم الممثلة الامريكية القديرة سيجورني ويفر الى جانب بريان براون وجولي هاريس.

لقطة لسيجورني ويفر مع وليد غوريلا

كاريكاتور عالمي



بدون تعليق

توقيف على الصورة !

فلوريدا ـ ا. ف. ب ـ قام ثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٤ سنة بنهب مكاتب احدى الشركات الامريكية في مدينة امريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقوا ٣٠ دولارا وآلة تصوير وارادوا ان يجربوا الآلة في الحال. لكن آلة البولارويد خيبت ظنهم لان الصورة لم تظهر فورا. فتركها الاولاد اللصوص في مكان السرقة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة المحلية اي صعوبة في القبض عليهم.

جمعية قسمة ونصيب

مسكناه وهو يحاول تسريب افكار بناءة لداخل الجمعية يا اكسلانس!

اتجاهات

سلوك حاكم. قالت حفصة لابيها عمر بن الخطاب. ما عليك لو لبست ثوباً الين من هذا واكلت طعاماً غير هذا، قد فتح الله عليك الارض واوسع الرزق؟ فرد: انما مثلي ومثلكم كقوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا انفق علينا، فهل يحل له أن يستأثر بشيء منها؟

الرأي العام. عمر لاحد عماله: اعتبر منزلتك عند الله بمنزلتك عند الناس.

احلام الرخاء عند الشيعة. في مصادرهم منسوباً الى علي: لو قد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها ولاخرجت الارض نباتها وذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على نبات وعلى راسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه!

توجه قصير المدى

بقلم: رؤوبين بيدهتسور

ان واحدا من الامور التي يتفق عليها جميع واضعي السياسة الامنية في قطاع غزة هو ان نجاح الانتفاضة العملي يعبر عن نهاية عهد القيادة التقليدية. وان انعدام التأثر المطلق للقادة امثال رشاد الشوا وحذر عبد الشافي على السكان في القطاع قد وضع رجال جهاز الامن امام معضلة صعبة، فكان عليهم ان يبلوروا اطارا للتعامل المطلوب مع القيادة المحلية التي نشأت على انقاض سابقتها وذلك في ظروف صعبة من ضيق الوقت والمواجهة المتواصلة مع العنف.

ان بروز القيادة الجديدة وضع جهاز الامن في موقف حرج استطاع بموجبه ان يغير المفهوم الذي تبلور خلال العشرين سنة الاولى من الاحتلال، واصبح واضحا انه مع تراجع مكانة القيادة التقليدية فقد تلاشت السياسة التي انتهجتها اسرائيل في الاراضي المحتلة خلال العقدين الاخيرين.

وفي نظرة الى الوراء يمكن ان نقول ان صناع القرار في اسرائيل اهدروا الفرصة التي سنحت لهم قبل تسعة او عشرة اشهر. والادهى من ذلك هو عدم استعدادهم اليوم لاجراء اي تغيير في مفهومهم المخطوء الذي يوجههم.

ونرى انه في الصراع الذي دار في السنة الاخيرة حول السيطرة على الوسط العربي في قطاع غزة فان النجاح كان حليف القيادة الشابة والمكافحة التي تتشكل منها اللجان الشعبية وتحظى بالدعم السياسي من اشخاص ذوي مراكز رفيعة في النقابات المهنية التي تعمل برعاية الحكم العسكري والادارة المدنية وتعتبر هذه القيادة مؤيدة للمنظمة بشكل شبه علني وخاصة لمنظمة "فتح" برئاسة ياسر عرفات وتترجم هذه القيادة هذا التأييد الى مصطلحات قومية واصبحت تسمى خلال اشهر الانتفاضة "بالقيادة الوطنية".

ويمكن الاشارة حتى الى وجود تشابه معين بين تصرفات القيادة الوطنية وبين تصرفات قيادة الحركة الاستيطانية اليهودية في فترة الانتداب، حيث ان سكان القطاع يعتبرون نشاطاتهم السياسية "عملية بناء الامة" وقد اطلق على بعض النقابات المهنية في قطاع غزة "١٥ من اصل ٨٠" لقب "المؤسسات الوطنية" ومعنى ذلك واضح: هذه هي الخطوات الاولى للدولة العتيدة.

اسـرى المفهـوم

ان ابرز المؤسسات الوطنية هي النقابات المهنية التي تمثل اصحاب المهن الحرة فرؤساء هذه النقابات يؤيدون المنظمة تأييدا صريحا، ومن هؤلاء رئيس نقابة المحامين فايز ابو رحمة الذي يعتبره خبراء الادارة المدنية من اكبر ممثلي معسكر عرفات في القطاع. وكذلك رئيس نقابة المهندسين حاتم ابو شعبان الشاب الذي ترأس النقابة قبل عامين ويؤيد المنظمة تأييدا شبه علني ورئيس نقابة الاطباء في القطاع الدكتور زكريا الاغا الذي اطلق سراحه قبل اسبوعين بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر. ولا تقتصر سيطرة المنظمة وخاصة "فتح" على النقابات المهنية فقط، بل انها تنتشر بوضوح بين الاوساط الشابة التي تشكل قيادة اللجان الشعبية.

وقد بقي جهاز الامن اسير ذلك المفهوم في رده على بروز القيادة الوطنية واتخذ واضعو سياسته. خطوات تدل على الجمود الفكري لديه. ومن خلال اعتبارات قصيرة المدى ترتكز على مفهوم سياسي ينتمي الى عهد موشيه ديان في منصب وزير الدفاع، رفض صناع القرارات مسبقا امكانية اجراء حوار مع القيادة الاخذة بالتبلور وفضلوا مقاومة القادة الجدد باساليب ادارية وحل الاعتقال الاداري محل الحوار.

ويعتبر رؤساء القيادة الوطنية مرفوضين مسبقا للتحاور معهم بموجب المفهوم الذي يمثله وزير الدفاع اسحق رابين، لانهم يؤيدون المنظمة ونهجها السياسي. وبما اننا نرفض المنظمة بحد ذاتها فان ممثليها ايضا مرفوضون. وهكذا ينجح وزر الدفاع في جر جهاز الامن الى طريق مسدود.

ومقابل تعزز القيادة الوطنية فان القيادة الدينية في القطاع تكتسب قوة كبيرة، ونجد ان رجال الدين اصبحوا يكتسبون قوة سياسية هامة على اساس المنظمة الدينية "المجمع الاسلامي" الذي شجعه الحكم العسكري منذ عام ١٩٨٧ كقوة موازية لمنظمة التحرير.

ويقف على رأس المجمع الصيدلي ذو الشخصية ابراهيم اليازوي رسميا، ولكن قائد المعسكر الديني عمليا هو الشيخ احمد ياسين صاحب النفوذ الكبير.

ومقابل المجمع الاسلامي الذي يرتكز نهجه السياسي على افكار حركة "الاخوان المسلمين" يقف المسلمون الراديكاليون الذين يلتفون حول "الجهاد الاسلامي" وقد سجن عشرات من نشطاء هذه الحركة خلال الاشهر الاخيرة وابعد اثنان منهم هما عبد العزيز عودة والدكتور فتحي الشقاقي الى لبنان.

لقد ادت الانتفاضة الى انجراف ايديولوجي في صفوف قيادة المجمع انعكست في صور حركة "شاس" حيث كاد ينعدم اليوم الفرق بين حركتي الجهاد الاسلامي وحماس وسيودي استمرار الانتفاضة وتجاهل اجهزة الامن للقيادة القومية الى تعزيز القيادة الدينية التي لا يمكن التوصل معها الى مفاوضات واتفاق.

ان فشل اجهزة الامن في مواجهة الانتفاضة يعزى الى استمرار صناع القرار في بلورة خططهم السياسية على اساس اعتبارات امنية صرفة دون الارتفاع الى مستوى يمكنهم من رؤية الصورة الواضحة التي تعكس تطورات السنة الاخيرة. ويمكن اعتبار النظرة الى قيادة القطاع افضل مثال على ذلك الفشل المستمر.

الكونفدرالية .... وبرنامج تحقيقها

اليوم، وفي الوقت الذي تم به انهاء النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وروح التسوية بين الدولتين العظميين، هناك امل، اكثر من اي وقت مضى بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يشكل خطرا كبيرا على الاسرائيليين والفلسطينيين معا، وعلى الشرق الاوسط والعالم اجمع. لا يمكن لهذا النزاع ان يزول بدون حل القضية الفلسطينية، وبدون ضمان الامن لاسرائيل. لكن ليس عن طريق تقسيم ارض اسرائيل الى دولتين متخاصمتين تقفان امام بعضهما البعض، مسلحتان، على طول الحدود المغلقة، كثيرة المشاكل، التي تقسم البلاد الصغيرة.

لذا فاننا كاعضاء في احزاب مختلفة، ومنظمات غير حزبية، علمانيين ومتدينين، شرقيين وغربيين، يهودا وعربا، رجال علوم وسياسة، نقترح طرح فكرة جديدة - قديمة على جدول الاعمال، وهي كونفدرالية في ارض اسرائيل تشمل وحدتين مستقلتين لكنهم مرتبطتان ببعضهما البعض اسرائيل وفلسطين، مع ترك المجال مفتوحا لانضمام الاردن، بحيث تكون القدس عاصمة الاتحاد الكونفدرالي.

سوف يمنح الحل الكونفدرالي للفلسطينيين ما ينقصهم:- الكيان المستقل بحيث يمكنهم توطين اللاجئين به، ويضع حدا للعزلة السياسية والاقتصادية التي تعيشه اسرائيل، وللخطر الامني السياسي الذي يتهددها.

اذا انضم الاردن الى هذا الاتحاد سوف تحصل على منفذ الى البحر المتوسط، وتحافظ على العلاقات الاقتصادية بين الضفتين، وبذلك تعود الاراضي المقدسة لتصبح منطقة موحدة مزدهرة اقتصاديا وحضاريا، تربطها بدول الشرق الاوسط والمجموعة الاوروبية علاقات قوية.

اننا ندعو جميع الشخصيات، والاطراف التي تتطلع للسلام والامن الحقيقي، للمدى البعيد، وترفض استمرار الوضع القائم، من جهة والحلول الهادفة الى تقسيم البلاد بين شعبين متخاصمين محتجزين داخل حدود مغلقة، من جهة اخرى بان تؤيد فكرة الكونفدرالية.

+ الدكتور نتان اندري شوراقي.
+ الدكتور شلومو الباه.
+ ايرز بيطون
+ البروفيسور اليعزر بن رفائيل
+ نزيه خير.
+ أ.ب يهوشع.
+ الدكتور جبرئيل موكيد.
+ ميخال مئير.
+ موشي عميراف.
+ رجل الدين ابراهيم ب. سمعان.



الحركة من اجل اتحاد كونفدرالي

بقلم: الدكتور:
نتان اندري شوراقي
الرئيس

+ من اجل اقامة السلام في الشرق الادنى:-

ان الاحداث المحزنة التي وقعت مؤخرا في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ادت ال نتيجة ايجابية، بحيث اخذ الفلسطينيون والاسرائيليون يقومون المواقف تقويما واقعيا وترتفع الاصوات من كلا الجانبين منادية "اما السلام او الانتحار" على حد زعماء حرب القاء الحجارة.

ويسير الموقف الاسرائيلي في نفس الاتجاه حيث يعبر عن الرغبة في السلام علانية في القطاعات التي تعد حسب الرأي العام مقفلة تماما امام اية تسوية.

لقد تم تشكيل اكثر من مائة لجنة يهودية - عربية من اجل السلام في الاشهر القليلة الماضية، وفي جميع ارجاء البلاد. وتهدف الى اعادة بناء الجسور بين الاسرائيليين والعرب لتمهيد الطريق نحو الحل السلمي للصراع. ويعتمد استمرار اللجان على المتطوعين من ذوي المصادر المحدودة التي لا تساعدهم على اتخاذ اجراءات على نطاق اوسع. وهنا تظهر اهمية حركة "السلام الان" التي تعد اكبر حركة استطاعت حشد مئات الالوف من الناس، ليبينوا الرغبة في السلام باسرائيل.

حركتان جديدتان لتحقيق السلام:

ظهرت مؤسستان في الشهرين الاخيرين وهما:

مجلس من اجل السلام والامن وحركة من اجل اقامة دولة كونفدرالية.

+ مجلس من اجل السلام والامن:-

اسسه مجموعة من الخبراء العسكريين والاكاديميين قبل شهرين، ويهدف الى تشجيع المناظرة العلنية لاظهار الحقائق وليس الاحاسيس، وذلك لتحقيق السلام من خلال تسوية بين اسرائيل والفلسطينيين. ويؤكد البيان العام للمجلس بان التسوية على الاراضي هي من مصلحة اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء، وبدون تسوية لا يمكن انجاز السلام. وفي المجمع ثلاثون جنرالا وخمسة وخمسون كولونيلا ورائد "احتياط" في الجيش الاسرائيلي، والمئات من الشخصيات والمسؤولين في مجالات الصناعة والنقابات التجارية والكتاب والاكاديميين، وهم جميعا متحدون لاعطاء الجمهور الاسرائيلي تقييما معقولا للوضع وتقديم رؤيا للسلام والامن في مقابل تحقيق تسوية على الاراضي.

ويؤيد هذا الحل نصف الشعب، وذلك حسب استطلاع للرأي العام.

اجرى المجلس من اجل السلام والامن عدة مناظرات ومؤتمرات لتحديد مجال عمله. وتتحمل وسائل الاعلام مسؤولية الضجة التي حدثت في اسرائيل والولايات المتحدة والتي ثارت عقب تشكيل المجلس، وقد استحوذ المجلس على انتباه شبكات التلفزيون التي اتخذت منه موضوعا لها.

+ حركة من اجل دولة كونفدرالية:-

انشئت هذه الحركة حديثا. والسلام هو الفكرة الاساسية التي يتفق عليها كثيرون من الفلسطينيين والاسرائيليين وتبدو اهمية الفكرة اكثر من اي وقت مضى، ويمكن انجازها من خلال اتحاد الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار دولتين حدودهما مفتوحة، تتطلعان الى اهداف مشتركة هي ضمان الحقوق والامن للجميع، تستدعمها محكمة قضائية كونفدرالية. وتدعو الحركة اولا الى دراسة حل كهذا على اسس قضائية معقولة. وتدعو ثانيا الى توعية الجمهور الاسرائيلي والفلسطيني والرأي العام، بقبول اطار الوحدة لحل معقول للصراع على الاراضي، وكرؤيا للتعاش المشترك بين شعوب المنطقة.

وكانت مبادىء الحركة قد تمخضت عن الصراع العربي - الاسرائيلي، وعن التطلعات الوطنية للشعبين ورغبتهم في تحقيق هذه التطلعات في نفس المنطقة. لا يمكن ايجاد الحل في خطة التقسيم، لكن في الاعتراف وضمان هوية وحقوق الشعبين. ويتم ذلك في مشروع تطوير مشترك للمناطق. وفي حالة استمرار الصراع فان دمار المنطقة امر محتوم. فقط في التسوية الكونفدرالية وبالمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ضمان السلام والامن والتقدم بالمنطقة. ومغايرا لتلك الحلول المقترحة التي تطالب بتقسيم البلاد الى دولتين (يعد حجم الدولة الاسرائيلية بما فيها المناطق اصغر من حجم هولندا).

فان التسوية الكونفدرالة تحافظ على وحدة الاراضي المقدسة وتفسح المجال امام الدولتين للاتحاد.

ان حركتنا مقتنعة بان الدولة اصبحت منافاة زمنية في تاريخ العالم، ومن السخافة ان يقوم البريطانيون والفرنسيون بوضع الحدود. الجغرافية لدول الشرق الادنى، دون اعتبار مصلحة المواطنين. ان بنية دولة القرن التاسع عشر لا يمكن ان تضمن حقوق المواطنين على اختلاف اجناسهم ومعتقداتهم.

ان حقوق الانسان تفوق حقوق الاراض التي يقطنونها، ان التسوية الكونفدرالية ليست فقط النموذج المثالي، فهناك مناطق شاسعة من العالم تحكم بمبادىء الاتحاد الكونفدرالي منها: "كندا، الولايات المتحدة الاميركية، المسكيك، البرازيل، الاتحاد السوفيات، يوغسلافا، نيجيريا، الهند، واستراليا" وتسعى الدول الغربية الى ازالة الحدود الفاصلة، وفي سنة ١٩٩٢ سيكون التوجه الغربي الى تشكيل الدولة الاوروبية المتحدة، ويعد الاتحاد الكونفدرالي في سويسرا بكفاءة المؤسسات مصدر ايحاء لجميع الدول التي تريد ان تعيش بعيدا عن الصراعات التي سيواجهونها في القرن القادم.

لا تسير جميع الاتحادات الكونفدرالية بنفس الاتجاه، فكل منطقة تختار احد المبادىء حسب وضعها الذي صاغة التارخ. واحدى فضائل الاتحاد الكونفدرالي هي امكانة تكيفة حسب الاوضاع المختلفة، ومرونته في اعتبار المتطلبات التاريخية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل ينجح الاتحاد الكونفدرالي في منطقة يعيش سكانها في حالة حرب؟ والجواب هو ضرورة تحقيق السلام بين السكان، وليس فقط بين الدول. فبدون سلام بين السكان لا يمكن ان يدوم السلام. وبالحقيقة فانه اقترح لعدة مرات، تسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ضمن اطار دولة كونفدرالية تضم الشعبين "الاسرائيلي والفلسطيني" او "الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني" ولم يكن هذا اقتراح الاكادميين فقط، بل هو اقتراح السياسيين ايضا.

ففي عام ١٩٧٢، اقترح العاهل الاردني الملك حسين هذا الحل على السيدة غولدا مئير (رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة" التي لم تتابعه، وفي عام ١٩٦٨، اعرب "شمعون بيرس" في ديباجة كتابي "رسالة الى صديق عربي". عن موافقته على فكرة الحل الكونفدرالي، كما وافق فيما بعد "مناحيم بيغن" وعدد كبير من الزعماء الاسرائيليين والفلسطنيين.

وبالمفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن تحديد بنية الدولة الكونفدرالية ذات الحدود المفتوحة امام جميع المواطنين فيها الداخل والخارج. وتكون (القدس) عاصمة اسرائيل، وعاصمة الدولة الكونفدرالية ايضا، وبذلك يضمن السماح للمسلمين واليهود بممارسة حرية العبادة في الاماكن المقدسة. ولا يخفي على الحركة الداعية الى اقامة دولة كونفدرالية الصعوبات التي تواجهها في اخراج الشرق الادنى من حالة الحرب التي بدأت منذ سقوط الامبراطورية العثمانية.

وتعود اسباب الصراعات الى رغبة القوى الاستعمارية واليوم، الى رغبة دول الكتلتين الشرقية والغربية في السيطرة على الشرق الادنى الغني بالبترول والمتميز بموقعه الجغرافي. كما ان الشرق الادنى يعد السوق الرئيسية للاسلحة في العالم. اذ ينفق بلايين الدولارات. وبذلك يغني البائعين ويفقر المشترين. ولهذه الاسباب، فان عملية السلام صعبة للغاية ولكنها ضرورية.

لقد تعبت شعوب المنطقة، بالرغم من وعود زعمائها الصاخبة، وتتطلع الي يوم الفرج ولعل اليوم هو افضل الاوقات لان تسعى شعوب المنطقة وزعماؤها الى ايجاد حل سياسي سلمي.

ولا بد ان تجد الحلول للمشكلة قبل نهاية هذا القرن، نشرت حركتنا بيانا عاما مفيدا على جمعيات الاديان العالمية قاطبة، جاء فيه: ان المنطقة وخاصة القدس هي المهد التاريخي للاديان السماوية الثلاثة، اليهودية والمسيحية والاسلامية.

١) نحن الاسرائيليين والفلسطينيين، العرب واليهود، عانينا لعقود من الحروب والصراعات. نؤمن بامكانية تحقيق السلام والاستقرار، ونعترف بالروابط التاريخية والدينية لشعوب البلاد، ونؤمن ايضا بانه لكي نعيش معا بسلام بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط، لا بد من الاعتراف بالحقوق الشرعية وتطلعات الطرفين.

٢) بدلا من الحلول التي تدعو الى تقسيم المناطق نقترح البحث عن ترتيبات لتحقيق الدولة الكونفدرالية. اذ يتفاوض الاسرائيليون والفلسطينيون على الترتيبات، مع مراعاة اعتبارات المساواة بين جميع المواطنين.

٣) تقترح العديد من المؤسسات في الدول الحديثة وضع اطار مرن يضم الحركات الوطنية التي تقوم بتقديم حل جديد للصراع الاسرائيلي - العربي، ويجب ان يكون الكونفدرالي مرنا، مكن تكيفه لضم المواطنين بمختلف اجناسهم وتراثهم ومعتقداتهم.

. ان معظم سكان كوكبنا يعيشون في دولة او اخرى كونفدرالية: استراليا، البرازيل، كندا، الولايات المتحدة، يوغسلافيا ودول اخرى، حتى دول اوروبا الغربية التي تؤيد على فكرة شعب واحد لكل دولة اخذت تتجه نحو اتحاد الدول بدون حدود.

٤) يمكن للاطراف المعنية التفاوض على نسبة الاتحاد الكونفدرالي، هذه بعض الامثلة التي تساعد على وضع الترتيبات. اتحاد للولايات المتحدة كما في كندا ويوغسلافيا او اتحاد المقاطعات (كما في سويسرا) او اتحاد الولايات المستقلة سويسرا - ليكتنشتاين او اتحاد الاقاليم سيبريا - كوسوفو او اتحاد اقتصادي للولايات المتحدة المستقلة بنيكلوكس او اي شكل اخر.

ان دراسة جميع هذه الامثلة ضرورية واجبة، لان تاريخ وبنية بلادنا بحاجة الى ترتيبات فريدة وليس مجرد اعادة ترتيب الاطار الحالي للتعايش المشترك.

٥) التوصل الى اتفاقية للوضع الامني. يرضي الاطراف. لان الاحتياجات الامنية هي احد اسس الترتيبات للاتحاد الكونفدرالي، كما ان الشؤون الثقافية والتعليمية والدينية والاجتماعية والشؤون الاخرى التي تتعلق بالحياة اليومية، يجب ان تبقى جزءا لا يتجزأ من بنية الاتحاد. وان كانت الحكومة الكونفدرالية تقوم بدور رئيس في الشؤون الخارجية.

٦) يضمن الدستور حرية ممارسة كافة المواطنين لحقوقهم وانشاء محكمة قضائية كونفدرالية لحماية الدستور وستزول اهمية العوامل الديموغرافية عند تحقيق الترتيبات الثابتة للاتحاد الكونفدرالي.

٧) تتسع البلاد لليهود والعرب الذين يختارونها وطنا لهم. والبلاد بحاجة الى مساعدات اقتصادية لاعادة الاستيطان ويمكن تقليص ملايين الدولارات من الميزانية العسكرية لتسهيل ما عادة تنظيم الاقتصاد لمصلحة الجميع.

٨) تبقى القدس موحدة او عاصمة الدولة الكونفدرالية.

٩) ستبقى حدود الدولة الكونفدرالية مفتوحة مع الدول المجاورة والغربية ودول حوض المتوسط في مجالات الاقتصاد والسياسة، ويتحول الصراع بين الشعبين الى منافسة مثمرة مما يجعل من الممكن لهذه البلاد ان تصبح منطقة يعمها الازدهار، وتعيد دورها التقليدي كدولة مواجهة للتراث العالمي.

اوروبا والشرق الادنى:-

ان احتياجات الشرق الادنى المعقدة، تتطلب تكريس كافة القوى لضمان السلام الدولي، ومن ضمنها اوروبا الجديدة بين دول الكتلة السوفياتية والولايات المتحدة التي يمكن ان تقوم بدور حيوي. ولا يمكن اعادة بناء اوروبا بدون دول حوض البحر المتوسط. وعليها نسيان الماضي فبعض الدول الغربية ما زالت تتمسك قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ وبروج الاستسلام في عام ١٩٣٥ والحروب الصليبية عام ١٠٩٠.

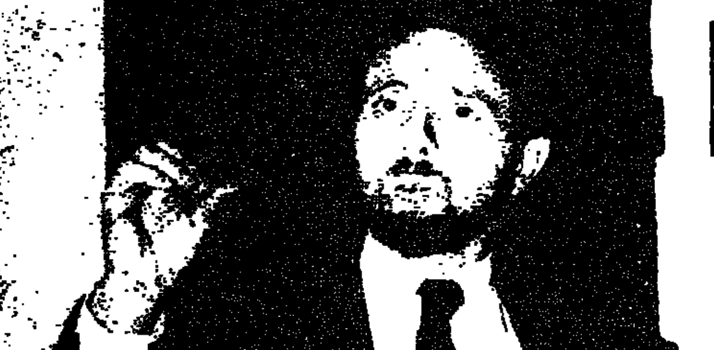
ان على اوروبا الحديثة ان تنظر باهتمام الى مستقبل الكرة الارضية المعتمد بعضها على بعض بغية ربط دول شمال وجنوب حوض البحر المتوسط بنظامها السياسي ومعظم دول حوض البحر المتوسط ما عدا ليبيا والبانيا مرتبطة باتفاقات اقتصادية في اطار السوق الاوروبية المشتركة. ومن الحيوي دعم الاتفاقيات الاقتصادية عن طريق المزج السياسي لدول البحر المتوسط التي تشترك حاليا في البرلمان الاوروبي. ويمكن انجاز الخطوة بتشكيل مجلس يكون نصف اعضائه من الاوروبيين. والنصف الاخر من غير الاوروبيين في منطقة حوض البحر المتوسط، ويرتبط بالبرلمان الاوروبي على شكل اتفاقيات "لوم" التي تضم ٧٦ دولة افريقة مع اوروبا.

ان حل الصراع الاسرائيلي العربي هو بمنزلة خطوة الى تشكيل قوة سياسية واقتصادية ومالية قوامها ٥٥٠ مليون شخص يعيشون في دول حوض البحر المتوسط.

ويمكن ان يعيد لاوروبا حيويتها للقيام بدور الوسيط بين الدولتين العظميتين اللتين يمكن ان تسيطر احداهما نتيجة الانقسام المستمر، لقد جلبت الامبراطورية الرومانية الازدهار يسالي عالمها عن طريق توحيد شعوب دول حوض البحر المتوسط بغض النظر عن مصدرها وبعيدا عن التمييز العنصري وبقبول السلطة الملكية في اسبانيا وافريقيا الشمالية والامبراطوريات الاسيوية حتى اله اليهود.

ان الوحدة الاوروبية مع دول حوض البحر المتوسط ذات اهمية لاوروبا الحديثة لتجعل احدى اولوياتها تحقيق السلام في الشرق الادنى في اطار الكونفدرالية الاسرائيلية الفلسطينية (وربما الاردنية) والمرتبطة سياسيا بدول حوض البحر الابيض المتوسط واقتصاديا بأوروبا.

هل هي ارض الطوباوية؟ لن تكون كذلك بعد اتخاذ الخطوة التاريخية لجلب اولاد ابراهيم من اليهود والمسيحيين والمسلمين متحدين لاجل عالم افضل غير منقسم قد يسير نحو الهاوية.



موشي عميراف

ممثلوا الاحزاب الدينية تجتمع اليوم مع هيرتصوغ

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان ممثلي حركة شاس، اغودات يسرائيل وعلم التوراه سيجتمعون اليوم مع حاييم هيرتصوغ حيث سيعرض كل حزب موقفه امام هيرتصوغ فيما يتعلق بعضو الكنيست الذي سيشكل الحكومة القادمة.

موقف شاس وعلم التوراه مرتبط بقرار مجلس حاخامي التوراه التي اجتمعت الساعة العاشرة ليلا وكذلك فيما يتعلق باغودات يسرائيل فانه تنتظر قرار مجلس الحاخامين.

ويذكر بان موقف اغودات يسرائيل الحالي يتمثل عدم التوصية لصالح شامير او بيرس لتشكيل الحكومة القادمة.

منظمة يهودية امريكية تدعو شامير لعدم الرضوخ الى المتدينين

واشنطن - دعت منظمة "بني بريت" "اليهودية الامريكية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى عدم الرضوخ لمطالب الاحزاب الدينية المتزمتة في ما يتعلق بتعديل "قانون العودة" في مسألة "من هو يهودي".

وذكر راديو اسرائيل، ان رئيس منظمة "بني بريت" (سليمون ريش)، بعث برسالة الى شامير، اعرب فيها عن قلق منظمته من احتمال تعديل قانون العودة.

القرار ١٨١ لتقسيم فلسطين طالب به اليهود... ورفضه العرب

نيقوسيا - أ.ف.ب - عرضت "المسألة الفلسطينية" للمرة الأولى أمام الأمم المتحدة في الأول من نيسان ١٩٤٧ بناء على طلب الحكومة البريطانية المنتدبة. وطالب العرب بوقف الهجرة اليهودية فورا واعلان فلسطين دولة مستقلة فيما طالب اليهود بتقسيم فلسطين واقامة الدولة اليهودية.

وفي أيار ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تشكيل لجنة خاصة "الانسكوب" من ممثلين عن ١١ دولة وكلفتها "التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين واعداد اقتراحات لحل المشكلة".

وبناء على توصيات هذه اللجنة تبنت الجمعية العامة في دورتها العادية الثانية القرار رقم ١٨١ بأكثرية ٣٣ صوتا بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورفضته ١٣ دولة بينها جميع الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة في ذلك الوقت وهي مصر وسوريا والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن. وامتنعت عن التصويت ١٠ دول بينها بريطانيا.

وقضى القرار بتقسيم فلسطين الى ثلاثة أقسام. دولة عربية وأخرى يهودية ومنطقة دولية تديرها الأمم المتحدة.

الدولة العربية

وتشمل الجليل الغربي ومنطقة نابلس الجبلية والسهل الساحلي بين أسدود والحدود مع مصر ومنطقة الخليل وجبال القدس وغور الأردن وتقدر مساحة هذه الدولة بحوالي ١١ ألف وخمسماية كم مربع تقريبا.

الدولة اليهودية

وتشمل الجليل الشرقي ومرج ابن عامر والقسم الأكبر من السهل الساحلي والنقب وتقدر مساحة هذه الدولة ب ١٤ ألف كم مربع تقريبا.

المنطقة الدولية

وتشمل القدس وبيت لحم والأماكن المقدسة داخل القدس وفي ضواحيها اذ يحدد القرار مدينة القدس "ببلدية القدس الحالية /١٩٤٧/ والقرى المجاورة وأبعدها شرقا أبو ديس وأبعدها جنوبا بيت لحم وأبعدها غربا عين كارم وتشمل معها المنطقة المبنية على قرية قالونيا".

وتناول القرار بالتفصيل حدود الدولتين العربية واليهودية على اساس خريطة "مسح فلسطين" المعدة عام ١٩٤٦. ورسمت الحدود بحيث تضمنت ثلاث مناطق متقاطعة لكل منها الأمر الذي حتم ضرورة وضع برنامج تكامل اقتصادي تحت عنوان "الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني".

وحددت لهذا البرنامج الاقتصادي خمسة أهداف هي:

أ. ايجاد وحدة جمركية.

ب. اقامة نظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحدا.

ج. ادارة السكك الحديدية والطرق المشتركة بين الدولتين ومرافق البريد والبرق والهاتف والموانيء والمطارات المستعملة في التجارة الدولية على أساس عدم التمييز في المصلحة العامة.

د. الانماء الاقتصادي المشترك وخصوصا في ما يتعلق بالري واصلاح الأراضي وصيانة التربة.

هـ. تمكين الدولتين ومدينة القدس من الوصول الى المياه ومصادر الطاقة على أساس عدم التمييز.

ويشير القرار رقم ١٨١ الى أن كيان مدينة القدس المنفصل يدخل ضمن الاتحاد الاقتصادي ويخضع لنظام دولي خاص تتولى الأمم المتحدة ادارته عبر مجلس وصاية يعين بدوره حاكما للقدس يكون مسؤولا أمامه على أن لا يكون هذا الحاكم مواطنا لاي من الدولتين في فلسطين.

بقايا جسد بشري لشخص مجهول الهوية

هانوفر - المانيا الغربية - أ.ف.ب - ذكر متحدث باسم شرطة هانوفر ان الشرطة لا تملك اي ايضاح يتيح تحديد بقايا الجسد البشري التي عثر عليها امس الاول في بالما دي مايوركا في عجلات طائرة تشارتر قادمة من هانوفر - شمالي المانيا الغربية.

وكان قد عثر يوم الخميس الماضي على آثار دماء بشرية بكمية كبيرة وساق وخاتم صغير وآثار قطعة من البسكاكر على عجلات طائرة "بوينغ ٧٢٧" تابعة لشركة الطيران الاسبانية "اير اوروبا".

واوضح المتحدث ان الفحوص التي اجريت لها في مايوركا على بقايا الجسد البشري لا تتيح حاليا تحديد ما اذا كان الراكب السري المفترض شخصا اختفى في هانوفر.

وكانت الشرطة قد افترضت في وقت سابق ان الامر يتعلق بطفل في الحادية عشرة فر الاربعاء الماضي من احد المنازل في المنطقة لكن تم العثور على هذا الطفل سالما مساء امس الاول في محطة هانوفر الرئيسية للسكك الحديد حسب المتحدث.

رسالة من الملك فهد الى الشيخ خليفة

المنامة - تسلم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس رسالة من الملك فهد ملك السعودية تتناول آخر التطورات على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الزعبي يستقبل أندريه لوكانو

دمشق - استقبل محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري صباح أمس أندريه لوكانو وزير العلاقات الاقتصادية في جمهورية بلغاريا الشعبية.

ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون وسبل تطويرها وتعزيزها بما فيه المصلحة المتبادلة والمنفعة المشتركة للشعبين والبلدين.

بري يطالب بمقاضاة عون

بيروت - أ.ف.ب - نقلت الصحافة في بيروت أمس أن وزير العدل اللبناني نبيه بري المؤيد لسوريا طلب احالة رئيس أركان الجيش ورئيس احدى الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان العماد ميشال عون الى القضاء.

وأعلن بري وهو وزير في حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص التي تدعمها دمشق في مؤتمر صحافي أنه تقدم بطلب في هذا الصدد. الى مدعي عام محكمة التمييز جوزيف فريحة.

واتهم بري رئيس حركة أمل العماد عون بمهاجمة العميد سامي الخطيب /في الخامسة والخمسين من العمر عينته حكومة الحص الأربعاء الماضي رئيس أركان للجيش اللبناني "بصفة مؤقتة"/.

وكانت حكومة العسكريين برئاسة العماد عون أعلنت أمس الأول عزمها على احالة العميد الخطيب الى القضاء.

ورأى زعيم حركة أمل أن اجراء العماد عون مخالف للمناقب العسكرية وأكد أن رئيس الأركان السابق للجيش اغتصب السلطة ويهاجم المؤسسات.

يذكر أن للبنان حكومتين منذ أن انتهت ولاية الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل في ٢٣ أيلول الماضي بدون أن يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب خلف له.

بلاغ ضد مجهول في قضية اطلاق النار على الميرغني

الخرطوم - كونا - قال مصدر مسؤول برئاسة شرطة الخرطوم امس انه تم فتح بلاغ ضد مجهول في قضية اطلاق النار على منزل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني يوم الخميس الماضي بعد ان تعذر معرفة الجهة التي تقف وراء الحادث.

ونقلت وكالة السودان للانباء في غضون ذلك عن بيان للحزب تأكيده مجددا المضي قدما في مساعي يبذلها زعيم الحزب من اجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الحكومة السودانية وزعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق.

وشجب الحزب الحادث الذي تعرض له منزل الميرغني واكد - التزام الحزب الكامل والاصيل بالتوجه الاسلامي كما اكد سعيه الجاد لتحقيق السلام الذي تعتبر محادثات اديس ابابا خطوة اساسية في طريقه.

وقال البيان ان ما حدث مخالف للقيم والتقاليد السودانية وروح العمل الديمقراطي وانه لن يزيد الحزب الا اصرارا على المضي قدما في تحقيق الاهداف الوطنية.

تعيين معارض تونسي سفيرا لبلاده في فيينا

تونس - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي في تونس امس تعيين احد قادة المعارضة التونسية الدالي الجازي الذي يعتبر ثاني ابرز شخصية في حركة الديموقراطيين الاشتراكيين - معارضة ليبيرالية معترف بها - سفيرا لتونس في العاصمة النمساوية فيينا.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاول التي يعين فيها احد اعضاء المعارضة في مثل هذا المنصب الديلوماسي وان غالبية تشكيلات المعارضة التونسية التي ناهضت خلال السنوات الاخيرة بعض جوانب سياسية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة ايدت كثيرا الرئيس زين العابدين بن علي منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧.

والدالي الجازي استاذ جامعي ومحامي يبلغ من العمر ٤٨ عاما وقد انضم للمعارضة منذ سنوات وكان عضوا في المكتب السياسي لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين منذ سنة ١٩٨٧ واستقال منه قبل شهر بعد تعيينه في منصب سفير.

الدالي الجازي ايضا هو الأمين العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي كان احد مؤسسيها سنة ١٩٧٦.

التغيرات لن تتأخر / بقية

شرط ان لا يكون هذا التقليص من ميزانية الدفاع. فما بالك اذا كانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعترفت بمتطلبات الامن الاسرائيلية واذا كان قد طرأ تآكل خطير على القيمة الحقيقية للمساعدات العسكرية.

وهناك من يعارض ذلك ويقول ان اسرائيل ستحظى بربح دعائي لفترة قصيرة. ويستحسن انتظار القرار الاميركي بشأن التقليص، فاذا اتخذ هذا القرار اصبح من الضروري تنفيذه فورا وبهدوء.

اعضاء لجنة الحجاج اللبنانيين في الولايات المتحدة يعقدون مؤتمرا صحفيا في بيروت يعربون عن تأييدهم للشعب اللبناني.

وزيرة فرنسية تبحث في مانيلا اطلاق العلاقات سياسيا واقتصاديا

مانيلا - أ.ف.ب - قال مصدر رسمي أن الوزيرة الفرنسية المفوضة للشؤون الخارجية ادويج أفيس وصلت أمس الى مانيلا قادمة من سنغافورة في زيارة تستغرق أربعة أيام تلتقي خلالها الرئيسة الفليبينية كوراسون أكينو.

وتأتي زيارة أفيس في أعقاب زيارة زوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران في ايلول الماضي وقدوم جاك أتالي المستشار الخاص لفرنسوا ميتران الذي سلم أكينو في نهاية تشرين الأول الماضي رسالة سرية من الرئيس الفرنسي.

وتفيد مانيلا وباريس أن العلاقات بين الفلبين وفرنسا وهما بلدان لا يعرفان بعضهما بشكل جيد حتى الآن تشهد انطلاقة جديدة سواء سياسيا أو اقتصاديا.

الزيارة الأولى على مستوى وزاري

وتعتبر مانيلا بالتالي زيارة أفيس وهي الزيارة الأولى على مستوى وزاري منذ تولي أكينو السلطة بداية مرحلة بناءة، لكن لا ينتظر حصول تطورات ملموسة العام المقبل.

وعلم لدى الطرفين أن المحادثات ستتناول بشكل خاص سبل مساعدة الفلبين على ادارة دين خارجي يقارب ٢٩ مليار دولار وحاجات البلاد الى رساميل الاستثمار وتنويع المساعدة الفرنسية.

واسترعت المواقف الفرنسية بشأن تخفيف ديون الدول الأكثر فقرا انتباه جميع القادة الفليبينيين.

العلاقات الاقتصادية ضعيفة

الا أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا تزال ضعيفة جدا في نظر الاختصاصيين اذا ما أخذنا بعين الاعتبار امكانات التعاون في مجالات الطاقة والاتصالات والزراعة الغذائية والمال وعمليات اعادة التصدير. ويقدر حجم العلاقات التجارية بـ ٥ر١ مليار فرنك في السنة بعد أن سجل العجز لمصلحة الفلبين انخفاضا.

ومنحت فرنسا مانيلا هذه السنة بعد ست سنوات من التوقف الاختياري اتفاقا جديدا للمساعدة المالية تفوق قيمته ٢٥٠ مليون فرنك وهو مخصص لتمويل مشاريع كهرباء واتصالات. ويذكر أن فرنسا كانت الدولة الأولى التي اعترفت عام ١٩٨٦ بالرئيسة كوراسون أكينو بعد سقوط الرئيس المخلوع فردينالد ماركوس.

خطة مساعدة دولية

وتعمل مانيلا على اعداد خطة مساعدة دولية بقيمة مليارات الدولارات بناء على فكرة من واشنطن ويتوقع أن تساهم فيها معظم الدول الصناعية الكبرى.

ولا تعارض باريس هذه الفكرة التي ما تزال في المرحلة الاستطلاعية. وستحل فرنسا في تموز المقبل محل اسبانيا /دولة أخرى صديقة للفلبين/ على رأس المجموعة الأوروبية التي سيعرض عليها ملف هذه المساعدة المكثفة.

ومن المقرر أن تغادر أفيس مانيلا الأربعاء المقبل متوجهة الى سيئول بعد أن تلتقي المسؤولين الدبلوماسيين والاقتصاديين الرئيسيين في الفلبين.

الاصلاح الزراعي

ومانيلا بحاجة الى مساعدات ضخمة من أجل تطبيق قانون حول الاصلاح الزراعي معقد و "خجول" في نظر الخبراء. ويقدر المسؤولون الفليبينيون الكلفة الاجمالية لتطبيق هذا القانون بين ١٠ و ١٥ مليار دولار في حين أن الفلبين لا تملك الموارد الموازية لهذا المبلغ.

ولم تتول أي دولة أجنبية حتى الآن أي التزام في هذا الملف الأساسي لتحديث المجتمع في الفلبين وهو مجتمع شديد الهرمية وغير متساو.

وتشكل الفلبين رغم سوء التنظيم الاداري فيها ووجود حركات تمرد مسلحة في الأرياف مركزا جيدا للمقاولة من الباطن واعادة التصدير حسب شركات الاستشارات الدولية وذلك بسبب انخفاض كلفة لاليد العاملة فيها وموقعها الجغرافي بين الولايات المتحدة والأسواق الأسيوية.

وأتاح مؤتمر لرجال الأعمال الأجانب نظمته وكالة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية هذا الأسبوع تسجيل تطور ايجابي لصورة الفلبين في الخارج بعد أن ظلت تسيطر عليها حتى العام الماضي محاولات قلب أكينو. وأعلن عن استثمارات أجنبية جديدة في الفلبين بقيمة نحو ٢٣٤ مليون دولار.

ولاياتي يطلع نظيره النمساوي على تطورات مفاوضات السلام في الخليج

فيينا - أ.ف.ب - علم من مصدر في وزارة الخارجية النمساوية أن وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي الذي وصل مساء أمس الأول الى فيينا في توقف قصير اطلع صباح أمس نظيره النمساوي ونائب المستشار الويس موك على التطورات الأخيرة لمفاوضات السلام بين ايران والعراق في جنيف.

وذكرت الوزارة أن موك أعرب خلال "افطار عمل" مع ولايتي اقيم قبل توجه هذا الأخير الى ايران عن اعتقاده بأنه لا يمكن تسوية النزاع الايراني - العراقي "سوى عن طريق حل وسط" يتطلب حسب قوله "مرونة من الجانبين".

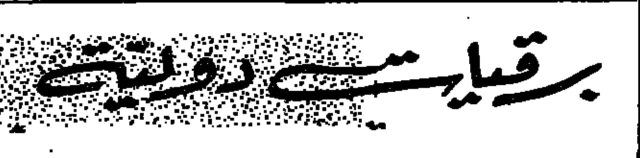
وأضاف المصدر أن ولايتي الذي يشارك في مفاوضات السلام في جنيف التي اتفقت خلالها ايران والعراق على تبادل أسرى الحرب عن طريق الصليب الأحمر الدولي، دعا موك الى القيام بزيارة رسمية لايران "ستتم على الأرجح" في أيار المقبل.

وأوضح المصدر نفسه أن نائب الرئيس العراقي طاهر محيي الدين معروف سيقوم خلال عطلة الأسبوع القادم بزيارة للنمسا يستقبله خلالها الرئيس كورت فالدهايم والمستشار فرانز فرانيتزكي ويجري خلالها أيضا "محادثات عمل".

من جهة أخرى أعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغسلافية أمس الأول أنه تم تأجيل زيارة وزير الخارجية الايراني الى يوغسلافيا بعد أن كان يتوقع وصوله أمس الى بلغراد وذلك بناء على طلب الطرف الايراني.

وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية اليوغسلافية أن تأجيل الزيارة ناتج عن التزامات الوزير الايراني في جنيف وطهران.

وأفاد ممثل عن وزارة الخارجية اليوغسلافية أن زيارة ولايتي الى بلغراد ستتم في الموعد "المناسب".



اطلاق مكوك الفضاء السوفياتي بعد غد

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" أن عملية اطلاق مكوك الفضاء السوفياتي "بوران" التي توقفت تلقائيا في ٢٩ تشرين الأول الماضي بواسطة حاسب المراقبة الالكتروني قبل موعد الاطلاق بـ ٥١ ثانية ستجري بعد غد الثلاثاء في موسكو من قاعدة "بايكونور" في كازاخستان.

وأضافت الوكالة أن أسباب تأخر اطلاق "بوران" بواسطة الصاروخ الحامل انيرجيا اتضحت وأن استعدادات الاطلاق بدأت.

افتتاح مؤتمر حول الطاقة والتكنولوجيا

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا أن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي افتتح أمس في طهران مؤتمرا حول التكنولوجيا والطاقة.

وأوضحت الوكالة أن مئات من المهندسين الايرانيين والأجانب يشاركون في هذا المؤتمر الذي يستمر يومين وهو ثالث مؤتمر من النوع تنظمه وزارة الطاقة الايرانية منذ تولي الحكومة الاسلامية الحكم سنة ١٩٧٩.

ومن بين حوالي مئة اقتراح مداخلة خلال المؤتمر اعتمدت لجنة الاختيار ٣١ فقط تتعلق بدراسات اعدها مشتركون سويديون وفرنسيون وبلجيكيون وألمان غربيون وبريطانيون.

سبع قذائف على كابول

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" أمس أن سبع قذائف صاروخية أطلقها المتمردون سقطت مساء أمس الأول على كابول وأدت الى مقتل شخص.

وأوضحت الوكالة السوفياتية في برقية لها من كابول أن انفجارا على الطريق المؤدية الى مطار العاصمة الأفغانية أوقع ضحايا من دون أن تحدد عددهم.

ضيوف في القاهرة لبحث القضايا الافريقية

القاهرة - يصل عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال الى القاهرة غدا الاثنين في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول القضايا الافريقية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر أن يفتتح الرئيسان مبارك وضيوف بعد غد الثلاثاء اجتماعات مؤتمر الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية الذي يعقد في قاعة الاجتماعات الكبرى للحزب الوطني الديمقراطي في القاهرة.

ويحضر ممثلو الأحزاب الافريقية ووفود من الأحزاب الأوروبية اجتماعات المؤتمر التي تستمر يومين ويتم خلالها مناقشة القضايا الافريقية ووسائل دعم وتنسيق التعاون بين الدول الافريقية.

المواجهة الاولى بين الحكومة والبرلمان

الحكومة الجزائرية الجديدة تطلب ثقة النواب المنتمين الى جبهة التحرير

الجزائر - أ.ف.ب - للمرة الاولى في تاريخ الجزائر المستقلة طلبت الحكومة الجزائرية الجديدة بعدظهر امس ثقة النواب المنتمين جميعهم الى جبهة التحرير الوطني والذين ستدافع عن برنامجها امامهم.

وعقدت حكومة قصدي مرباح التي تشكلت الاربعاء الماضي وضمت تقنيين اكفاء اجتماعها الاول في اليوم التالي قبل ان تواجه الجمعية الشعبية الوطنية وقد باتت مسؤولة امامها وفق التعديلات الدستورية التي اقرت في استفتاء الثالث من تشرين الثاني.

والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة صارت معروفة تقريبا. تطبيق الاصلاحات الاقتصادية الاخيرة واصلاح النظام التعليمي وتطوير العمل الاجتماعي ومكافحة البيروقراطية واعادة تنظيم الدولة والقضاء.

تقشف

لكن على الصعيد الاقتصادي لا يترك لها انخفاض العائدات الخارجية الناتج عن تدني اسعار النفط اي هامش كبير للمناورة ومن المرجح ان تقر اجراءات تقشف جديدة. فمشتقات النفط لن توفر لها سوى ٥ر٧ مليارات دولار في ١٩٨٨ مقابل ٢ر٩ مليارات دولار في العام الماضي وفق ارقام صحيفة "المجاهد".

وتأتي أهمية هذه المواجهة من موقع الجمعية الوطنية ألتي ينتمي جميع اعضائها الى حزب جبهة التحرير الوطني - الحزب الوحيد الحاكم - المدعو هو ايضا الى اجراء تغييرات كبيرة في ختام مؤتمره المقرر في ٢٧ الشهر الحالي.

ويمكن للبرلمان وفق الدستور المعدل ان يرفض برنامج الحكومة التي ستضطر عندها الى الاستقالة. لكن اذا رفضت الجمعية الوطنية برنامجين متتالين للحكومة فسيقرر رئيس الجمهورية حلها هي.

والبرلمان الذي لطالما اعتبر "غرفة القيد التي تقر بحماس مشاريع الحكومة" حسب تعبير صحيفة جزائرية سبق ان رفض مشاريع قوانين عدة. وهو رفض خصوصا تمرير مشروع وزير المالية السابق عبد العزيز خلاف الذي كان يريد منح الشريك الاجنبي اكثر من نصف الاسهم في شركات الاقتصاد المختلط.

الاصلاح الزراعي

وصرح نائب من بومرداس قرب الجزائر العاصمة الى صحيفة "ريفولوسيون افريكان" انه تكون لديه انطباع دائم "بأن رأي النواب في البرلمان الحالي استشاري بحت". واضاف "لنأخذ حالة الاصلاح الزراعي. لقد دافع كل النواب عن مبدأ ان الارض تعود الى العاملين فيها لكن العكس هو الذي حصل في الواقع".

واقر قانون الاصلاح الزراعي قبل عام وتحديدا عندما كان رئيس الحكومة الحالي قصدي مرباح وزيرا للزراعة.

وقال نائب من بودراع ان النواب يأخذون على الصحافة انها لم تنشر النقاشات التي كانت "حادة" احيانا في حين ان "القاعدة تعتبر ان النواب لا يقومون سوى بالموافقة التلقائية على ما يعرض عليهم لانها تراهم دائما في التلفزيون وايديهم مرفوعة."

الرجل الثاني

وبين مشاريع القوانين التي ستعرض قريبا على البرلمان هناك خصوصا مشروع لاصلاح النظام الانتخابي هدف الى فتح المجال امام غير المنتمين الى جبهة التحرير الوطني لتقديم ترشيحهم الى الجبهة الوطنية. وهذا الاجراء يتعلق بالجمعيات المحلية والبرلمان.

من جهة اخرى المح "الرجل الثاني" الجديد في جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري قبل أسبوعين الى ان انتخابات تشريعية مبكرة قد تجري في مطلع العام الجديد اذا تم تبني الشطر الثاني من اصلاحات الرئيس الشاذلي بن جديد السياسية.

سخاروف يدعو الى دعم سياسة "اعادة البناء"

نيويورك - أ.ف.ب - أكد العالم السوفياتي أندريه سخاروف أمس الأول في نيويورك أنه ينبغي دعم سياسة اعادة الهيكلة "البيريسترويكا" التي أرساها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لأن ما يخشى هو فشل هذه السياسة.

ففي خطاب قصير ألقاه حائز جائزة نوبل في أكاديمية العلوم بنيويورك أوضح مثلما فعل في بوسطن الاثنين الماضي.. أن سياسة الاصلاحات السوفياتية في حاجة الى دعم وان العالم الغربي ينبغي أن لا يخشى نجاح البيريسترويكا بل فشلها.

وتوجه سخاروف الى واشنطن أمس حيث يلتقي بالرئيس ريغان اليوم الأحد.

ومما يذكر أنه قد سمح له بزيارة الولايات المتحدة لحضور اجتماع مجلس الصندوق الدولي من أجل بقاء وتطوير البشرية وهو من أعضائه.

بموجب الاتفاق الموقع في جنيف
العراق يستعد لتبادل المجموعة الاولى من الأسرى مع ايران

بغداد - أ.ف.ب - علم لدى ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد أمس أن العراق يستعد لتبادل مجموعة أولى من أسرى الحرب المرضى أوالجرحى مع ايران بموجب الاتفاق الموقع أمس الأول في جنيف.

وأفاد ممثل الصليب الأحمر أن عملية التبادل ستبدأ في ٢٢ تشرين الثاني الجاري وليس في العشرين منه كما أعلن في جنيف. وأكد أن هذا التبادل سيشمل ٤١١ أسيرا ايرانيا و ١١٥٨ أسيرا عراقيا.

وتابع أنه تم اتخاذ التدابير الضرورية في العراق لاجراء فحص طبي للأسرى الايرانيين الـ ٤١١ وفقا لمعاهدة جنيف حول أسرى الحرب.

وسيعاد الأسرى الايرانيون الى بلدهم جوا. واستؤجرت طائرات لهذا الهدف لكن لم يكن في وسع ممثل الصليب الأحمر أن يؤكد ما اذا كانت الرحلات ستتم مباشرة بين العراق وايران أو أنها ستتوقف في دولة ثالثة.

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد أعلنت يوم الخميس الماضي أن الرئيس العراقي صدام حسين قام بمبادرة وصفتها الأوساط الرسمية في بغداد بأنها انسانية

الرئيس حسين قرر كذلك تنظيم رحلات الى كربلاء والنجف /من الأماكن المقدسة لدى الشيعة/ لهؤلاء الاسرى.

شيسون: استعداد اوروبا لتقديم ضمانات السلام في المنطقة

القاهرة - أ.ف.ب - صرح كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المكلف بشؤون منطقة البحر المتوسط ان اوروبا ستساهم في قيام تسوية في الشرق الاوسط بتقديم ضمانات السلام، ولكن على الاطراف الرئيسيين تقديم حل.

واجتمع شيسون مع وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد امس. وصرح عقب الاجتماع بأن المباحثات تناولت القضايا السياسية والاقتصادية.

وردا على سؤال حول موقف دول المجموعة الاوروبية من القرار ١٨١ قال شيسون ان هناك كثيرا من دول المجموعة كانت اعضاء في مجلس الامن الذي اصدر القرار ١٨١ عام ١٩٤٧، وان فرنسا وبريطانيا كأعضاء دائمين في ذلك الوقت اعترفا بانه يجب قيام دولة فلسطينية موازية للدولة الاسرائيلية.

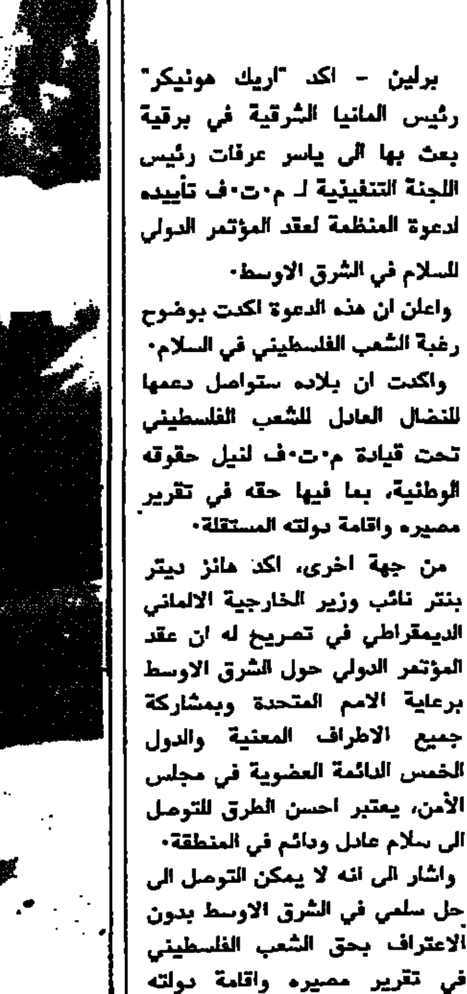
واضاف ان القرار ١٨١ ملزم وان هناك. اعضاء دائمين وغير دائمين وقت اتخاذ هذا القرار في مجلس الأمن.

واعلن شيسون الذي وصل امس الاول الى القاهرة تأييده لاعادة جدولة الديون الخارجية لمصر من اجل اتاحة "زيادة الانتاج" في هذا البلد. واضاف هذا الصدد ان اعادة الجدولة يجب ان تتقرر "على المستوى الدولي".

واجتمع في القاهرة أمس الدكتور عاطف عبيد الوزير المصري لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية مع مفوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية "كلود شيسون" المكلف من قبل المجموعة الاوروبية بمعالجة شؤون حوض البحر الابيض المتوسط.

وصرح الدكتور عبيد اثر الاجتماع بأن شيسون اعرب عن تقديره لبرنامج الاصلاح والاقتصادي الذي اعدته الحكومة المصرية، وان شيسون اكد انه لا يرى اية مشكلة في تخصيص موارد مالية لدعم الاقتصاد المصري.

ووقع المفوض الاوروبي خلال زيارته اتفاقا لبناء منشآت تخزين للمواد الزراعية في مصر بقيمة اربع ملايين وحدة حسابية اوروبية - ٤٫٦٤ ملايين دولار.



هونيكر يبرق مؤيدا الى عرفات

برلين - اكد "اريك هونيكر" رئيس المانيا الشرقية في برقية بعث بها الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تأييده لدعوة المنظمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن ان هذه الدعوة اكدت بوضوح رغبة الشعب الفلسطيني في السلام.

واكدت ان بلاده ستواصل دعمها للنضال العادل للشعب الفلسطيني تحت قيادة م.ت.ف لنيل حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

من جهة اخرى، اكد هانز ديتر بنتر نائب وزير الخارجية الالماني الديمقراطي في تصريح له ان عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، يعتبر احسن الطرق للتوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة.

واشار الى انه لا يمكن التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

اجتماع شعبي في الناصرة احتجاجا على هدم المنازل في الطيبة

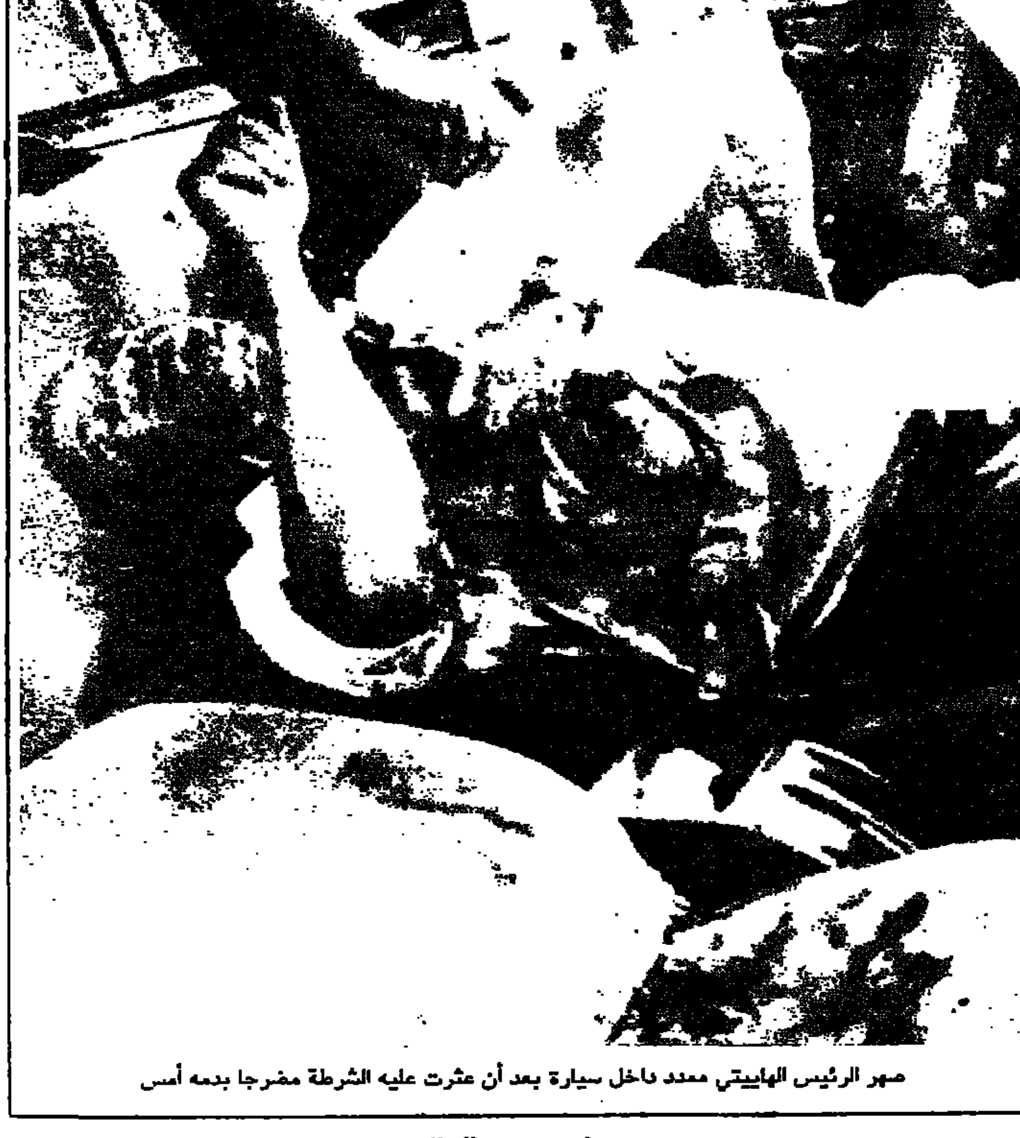
الناصرة - عقد ظهر أمس في الناصرة اجتماع شعبي نظمته الجبهة الديمقراطية وبلدية الناصرة احتجاجا على هدم ١٥ منزلا في قرية الطيبة في المثلث.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعبداللطيف حبيب رئيس المجلس المحلي في الطيبة.

وأكد المتحدثون على أن الجماهير العربية لن تسمح بمواصلة هدم البيوت العربية.

من جهة أخرى، علقت أمس لافتات في شوارع الناصرة تدعو الى الالتزام بالاضراب احتجاجا على هدم المنازل في الطيبة يوم الثلاثاء القادم.

هذا، وتستعد الجماهير العربية في الداخل الى انجاح الاضراب وعقد اجتماعات في جميع المناطق.

صهر الرئيس الهاييتي ممدد داخل سيارة بعد أن عثرت عليه الشرطة مضرجا بدمه أمس

افتتاح/ بقية

وخص بالشكر والتقدير الرئيس الجزائري بن جديد، ووصفه بالأخ المناضل الوفي والخلوق ليس للشعب الجزائري والشعب الفلسطيني فحسب، وانما للأمة العربية ولكل الأحرار في العالم. كماوجه الشكر للرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي أرسل برقية تأييد ودعم لدورة المجلس الوطني الفلسطيني تلاها سماحة الشيخ السائح.

كما أشاد بدعم الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الافريقية والاسلامية وبلدان أوروبا الغربية الصديقة وأصدقاء القضية الفلسطينية داخل أميركا نفسها.

وقال "انني أرجو من الرئيس الأميركي المنتخب بوش أن يتفهم بأن الفلسطينيين يطلبون الحق".

اجتماعات الأعضاء

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية.. واصل القادة الفلسطينيون اجتماعاتهم للتوصل الى اتفاق بشأن القرارات الدولية وكيفية التعامل معها:

وتجري أعمال المجلس الوطني وسط اجراءات أمن مشددة. ويجوب زورق تابع للبحرية الجزائرية الشاطئ قبالة قاعة المؤتمرات، وتتمركز مصفحات على التلال المشرفة على الفيلات حيث ينزل القادة الفلسطينيون الرئيسيون.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قطعا من الاسطول السوفياتي تقوم حاليا بزيارة ودية للموانئ الجزائرية.

وعلى صعيد آخر، حذرت الحكومة السورية الأعضاء الذين يشاركون في الاجتماع من أنها لن تسمح لهم بالعودة الى دمشق، كما هددت بطرد الجماعات التي تشارك في الاجتماع.

اجتماع اللجنة السياسية

وكانت اللجنة السياسية الفلسطينية قد عقدت اجتماعا لها في الجزائر برئاسة الأخ ياسر عرفات قبيل بدء اجتماعات المجلس الوطني، وتم وضع اللمسات الأخيرة على مشروع البرنامج السياسي الذي سيقدمه الأخ أبو عمار للمجلس الوطني.

مشاورات حول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

وكانت المشاورات بين القادة الفلسطينيين قد استمرت حتى قبيل افتتاح أعمال المجلس الوطني لتحديد استراتيجية سياسية جديدة اثر الانتفاضة. والتفاهم على كيفية صياغة قبولهم لقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بعد أن رفضتهما في الماضي جميع المجالس الوطنية الفلسطينية السابقة.

وتطالب اسرائيل والولايات المتحدة بقبول هذين القرارين كشرط ضروري لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام.

وينص هذان القراران على حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها. ويتطرقان في المقابل الى المسألة الفلسطينية كمسألة لاجئين فقط

ويرى الاتحاد السوفياتي برئاسة ميخائيل غورباتشوف أن هذين القرارين ينبغي أن يشكلا مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره قاعدة مؤتمر دولي للسلام.

وكان الأخ عرفات قد قال في أيلول الماضي أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ الشيء نفسه، وطلب عقد مؤتمر دولي اما على قاعدة الصياغة السوفياتية واما على أساس اعتبار القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ضمن جملة قرارات أخرى للأمم المتحدة /وبالأخص الجمعية العامة/ التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

توافق فلسطيني كامل

وفي المقابل فان توافقا ظهر خلال الأيام الأخيرة بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية بشأن مشاريع الحل الثلاثة التي ستطرح للتصويت في المجلس الوطني في الجزائر وفق ما أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صلاح خلف "ابو اياد".

ويتناول النص الأول طلبا بوضع الضفة الغربية وغزة تحت انتداب الأمم المتحدة لمرحلة انتقالية. أما الثاني فيتعلق باعلان دولة فلسطينية مستقلة تعين حدودها خلال مفاوضات سلام محتملة. اما مشروع الحل الثالث فيسمح للمجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية /تسعون عضوا وهي هيئة وسيطة بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية الفلسطينيتين/ بتشكيل حكومة مؤقتة تشارك في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الأوسط.

وقالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية أن المشكلة الرئيسة تتمثل في ما اذا كان يتعين أن يعترف البيان الختامي باسرائيل اعترافا صريحا.

حواتمة: اتفاق حول الدولة والحكومة

وقال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن ثمة اتفاق حول اعلان دولة فلسطينية مستقلة يتوقع صدوره في نهاية اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بعد غد الثلاثاء.

وأضاف أن هناك اجماعا على ضرورة تشكيل حكومة مؤقتة على الرغم من أن ذلك لن يحدث بعد الاجتماع مباشرة.

وأشار حواتمة ضمنا الى أن الاجتماع سيعلن عن قبول المجلس الوطني الفلسطيني لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ شريطة أن يكونا مقرونين بقرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني.

مجددا تأييده لمنظمة التحرير
اتحاد المحامين العرب يشجب المشروعات الانهزامية

مراكش - المغرب - أ.ف.ب - شجب اتحاد المحامين العرب امس الاول في مراكش "جميع الحلول الجزئية والمشروعات الانهزامية" لحل المشكلة الفلسطينية وجدد "تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية وثقته فيها".

واوضح الاتحاد في ختام اعمال مكتبه الدائم في بيان سياسي انه يتابع احداث الاراضي العربية المحتلة وانعكاساتها الايجابية على تطور المسألة الفلسطينية.

وابرز المحامون العرب الاخطار التي تهدد "عروبة ووحدة لبنان، ودعوا "جميع الاطراف اللبنانية الى الكفاح من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وهويته العربية"".

ودعا البيان ايضا جميع "القوى السودانية" الى اقامة "حوار ديموقراطي" لانهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان واكد ان هذا الصراع يعد ترسيخا لعمل استعماري يهدف الى تخريب تطلعات الامة العربية الى الوحدة واستنفاد قوتها على التقدم والتنمية.

وقد بحث المجتمعون وضع حقوق الانسان في العالم العربي واعتبروا انه يشهد تطورا اخذا في ازدياد.

وأيد مكتب المحامين العرب في بيانه الختامي عقد قمة عربية طارئة لوضع الحلول والخطط لانقاذ لبنان من الاخطار التي يتعرض لها.

ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

واعرب عن ترحيبه لمفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

ودعا البيان الدول العربية الى ضرورة تبني استراتيجية عربية جديدة تضع اهداف الامة العربية الرئيسية فوق كل اعتبار، وعلى رأسها قضايا التحرير والتنمية.

واشار البيان الى ان العديد من قرارات مكتب المحامين العرب وتوصياته فيما يخص حقوق الانسان العربي لم تحظ بالتجاوب او التنفيذ من قبل بعض الحكومات العربية، حيث ما زال المواطن العربي محروما من تلك الحقوق الطبيعية والانسانية او معظمها.

وحيا المكتب المبادرة التي اقدمت عليها القيادة التونسية مؤخرا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والعفو عن المحكوم عليهم في بعض القضايا السياسية وما قامت به الحكومة الجزائرية من اصلاحات دستورية.

القائد/ بقية

الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كقاعدة للمفاوضات شرط ان يقترنا باعتراف مقابل بالحقوق الوطنية للفلسطينيين.

ويعتقد المراقبون ان الجبهة الشعبية تسعى بذلك الى تسجيل موقف - دون ان تكسر وحدة منظمة التحرير - تحسبا لاحتمال ان لا يشمل القبول بالقرارين المذكورين الذي تعتبره الجبهة الشعبية "تنازلا".

ويشير المراقبون كذلك الى ان هذه الطريقة للتعبير عن "الديموقراطية الفلسطينية" من شأنها تعزيز موقف الاخ عرفات في مواجهة اسرائيل من جهة وسوريا والمنظمات الفلسطينية الصغيرة الموالية لها من جهة اخرى.

وكرر ابو اياد في الجزائر ان المجلس الوطني مدعو للموافقة على مبدأ تشكيل حكومة مؤقتة في الوقت الملائم - اي عند افتتاح مؤتمر دولي للسلام.

ويكتفي مشروع اعلان الاستقلال - وفق معلومات مستقاة من مصدر فلسطيني بالتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة بدون أن يرسم حدودا لها وهو ما يتيح لمنظمة التحرير ان تؤكد "عدم تنازلها عن شبر واحد من الارض الفلسطينية" في حال عدم الاستجابة لشروطها.

كلمة الفجر/ بقية

الدولي المقترح.

ان آفاق الدورة الطارئة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني، في هذا السياق الحضاري الجديد، هي بالضرورة، آفاق السلام المتوقع، والذي تتحرك نحوه كل الجهود، ليكون عنوان المرحلة القريبة القادمة.

ان الالتفاف حول هذا العنوان، لا يعني السلام الفلسطيني وحده، ولكنه يعني السلام الشامل لكل شعوب المنطقة. ولا يقتصر ايضا على تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، ولكنه يصل الى استقرار دولي متوافق ومتوازن بمصالحه الواسعة والكثيرة في هذه البقعة الاستراتيجية من العالم.